



**بمناسبة مئوية...
التقريب عن «الزمن
المفقود» في مناجم
مارسيل بروت**

(تواصل ص 4)

إدانة واسعة لإقحام لبنان في صراعات المنطقة انتقادات لبنانية لتجني نصر الله على السعودية

بيروت، «الشرق الأوسط»
انتقدت قيادات وشخصيات لبنانية من مختلف الاتجاهات السياسية، حملة التجني التي تنفذها «حزب الله» على المملكة العربية السعودية، ورات أن الحملة تأتي في إطار خدمة مشروع الهيمنة الإيرانية على لبنان وإقامه في صراعات المنطقة. وبعد استنكار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أو من

أسس، تصريحات نصر الله، أعرب رئيس الجمهورية ميشال عون عن «تمسكه بموقف لبنان الرسمي الذي عبر عنه في رسالته الأخيرة إلى اللبنانيين لجهة الحرص على علاقات لبنان العربية والدولية، لا سيما منها دول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية». وتوجه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، إلى نصر الله بالقول: «إصرارك على استعداء السعودية وقيادتها

ضرب متواصل من ضروب المغامرة بلبنان ودوره ومصالحه، السعودية لا تهدد دولة لبنان بالعاملين فيها»، مضيقاً أن «من يهدد اللبنانيين في معيشتهم واستقرارهم وتقدمهم هو الذي يريد دولة لبنان رعيية لإيران». كما أدان رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، موقف نصر الله، معتبراً أن «كلامه بحق السعودية بمثابة ارتكاب جريمة موصوفة بحق لبنان

وحق اللبنانيين»، ووصف كلام نصر الله بـ«الخطاب الإيراني بكل معنى الكلمة». بسدوره، رفض رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، موقف نصر الله، وقال: «هل هذا الموقف هو النياية عن إيران؟» ورأى «أن غالبية الشعب اللبناني ترفض هذا الموقف وترى فيه ضرراً كبيراً على لبنان وتدميراً للعلاقة مع السعودية التي أحبت لبنان من دون غاية».

أقرت زيادة 400 ألف برميل لدعم الأسواق «أوبك بلس» ماضية نحو تثبيت سياسة الإنتاج

لندن، «الشرق الأوسط»
أبقت «أوبك بلس»، خلال اجتماع لها أمس، على سياستها الإنتاجية من دون تغيير، التي تقضي بزيادة 400 ألف برميل يوميا في شهر فبراير (شباط) المقبل، مستندة في ذلك إلى توقعها بأن سلاطة «أوميكرون» المتحورة من فيروس «كورونا» سيكون لها تأثير قصير الأجل على الطلب. وارتفعت أسعار النفط نحو

اثنين في المائة، خلال تعاملات أمس، بعد انتهاء الاجتماع، ليسجل خام القياس العالمي «مزيج برنت» 1,50 دولار، مقابل 80,48 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:50 بتوقيت غرينتش. وصعدت أسعار «خام غرب تكساس الوسيط» الأميركي 1,48 دولار، وهو كذلك صعد بنحو اثنين في المائة، إلى 77,56 دولار للبرميل. وقال بيان صادر عن «أوبك

بلس»: «نكرر التأكيد على الأهمية الحاسمة التزام المطابقة الكاملة والية التعويض، والاستفادة من تمديد فترة التعويض حتى نهاية يونيو (حزيران) 2022». وبذلك تواصل المنظومة سياستها الداعمة للأسواق النفطية، في وقت كانت الأسعار تشهد تذبذبات حادة، نتيجة ضبابية الاقتصاد العالمي. وكانت الولايات المتحدة قد حثت المجموعة على ضخ مزيد

التحالف يقصف «منصة صواريخ» على الحدود السورية - العراقية

بغداد، فاضل النشمي
واشنطن - دمشق، «الشرق الأوسط»
شن التحالف الدولي بقيادة أميركا ضربة جوية على مواقع إطلاق صواريخ في شمال شرقي سوريا، قرب الحدود العراقية. وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس عن سماع «دوي انفجارات عنيفة في مناطق نفوذ الميليشيات التابعة لإيران من الحدود، لدى معاودة فصائل منظمة غرب الفرات، ناجمة عن قصف من طائرات مسيرة مجهولة الهوية، طال مواقع تحصن بها ميليشيات موالية لإيران في محيط مزارع عين علي، على أطراف مدينة القورية ضمن بادية العشارة ببادية دير الزور الشرقية»، مضيقاً أن القصف «ترافق مع تحليق

لطيران حربي تابع للتحالف الدولي في أجواء المنطقة». وتقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في واشنطن أن التحالف بقيادة أميركا «نفذ ضربات جوية على مواقع صواريخ في سوريا، تشكل تهديداً وشكاً». ولم يحدد المسؤول أياً من دول التحالف نفذ الضربة.

ترافق القصف شرق سوريا، مع تصعيد على الطرف الثاني من الحدود، لدى معاودة فصائل عراقية يعتقد أنها موالية لطهران بمهاجمة التحالف الدولي غرب العراق، مستهدفة بمسيرتين قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار الغربية، وذلك عادة استهداف فصائل، العسكريين الأميركيين في مطار بغداد بمسيرتين مفخختين أول من أمس.

السعودية تمنع تكرار العمرة... وإصابة ملك السويد وملكتها «تسونامي أوميكرون» مستمر حتى فبراير

عواصم، «الشرق الأوسط»
تتوقع الأوساط العلمية استمرار تفاقم المشهد الوبائي في العالم حتى أواخر الشهر الحالي، على أن تبدأ موجة انحساره مطلع فبراير (شباط) أو منتصفه. ويقول خبراء المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، إن الانتشار السريع لمتحور «أوميكرون»، سيواصل الضغط على المنظومات الصحية، فيما يقدر أن عشرات ملايين الأوروبيين سيخضعون للجرع الصحي الختلافي بعد إصابتهم بالفيروس خلال الأيام الماضية.

وكان لافتاً تصاعد عدد المصابين بفيروس «كورونا» بصورة دراماتيكية في الولايات المتحدة، إذ جرى تخصيص أكثر من مليون نتيجة إيجابية يوم الاثنين وحده، فيما وصفه مسؤولون أميركيون بأنه «تسونامي» يستوجب رداً أكثر حزمًا.

في غضون ذلك، أعلن القصر الملكي في السويد في بيان أمس، إصابة ملك البلاد كارل جوستاف، والملكة سيلفيا، بـ«كوفيد - 19». وأضاف البيان أن «الملك والملكة اللذين تلقيا تطعماً كاملاً من 3 جرعات، ظهرت عليهما أعراض طفيفة، وهما بصحة جيدة في ظل هذه الظروف». وتابع البيان أن الملك (75 عاماً) والملكة (78 عاماً) يخضعان لعزل ذاتي، وأن العمل جارٍ لتعقب مخالطتهم.

وفي السعودية، حيث توقع وزير الصحة فهد الجلال آل رفيع حالات الإصابة بفيروس كورونا خلال الأيام المقبلة، قررت وزارة الحج والعمرة إلغاء تكرار العمرة وإمكانية حجز تصريح جديد فور الانتهاء من التصريح السابق. وتكثفت وزارة الحج والعمرة أن المدة المسموحة لتكرار العمرة هي 10 أيام. ويبدأت من هذا التعديل في تحديد المدة المسموحة لتكرار العمرة سببه الإجراءات الاحترازية التي تمت إعادة تطبيقها في الحرمين الشريفين. (تفاصيل ص 9)

تحالف دعم الشرعية في اليمن؛ موانئ انطلاق القرصنة أهداف مشروع

الرياض، «الشرق الأوسط»
حذر تحالف دعم الشرعية في اليمن من أي عمليات للقرصنة والاختطاف والسطو المسلح تنطلق من أي ميناء ستجعله هدفاً عسكرياً مشروعاً. وكشف المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، المعيد ركن تركي المالكي، أن تنفيذ عملية القرصنة والاختطاف لسفينة الشحن التجاري «روابي» انطلقت من ميناء الحديدية؛ حيث تم اعتراضها بالمرحلي الدولي. وقال المالكي إنه يجب على الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران إخلاء سبيل السفينة «روابي» من ميناء الصليف، وبكامل حمولتها ذات الطابع الإنساني غير القتالي. وقال محذراً: «في حال عدم الانصياع، فإن انطلاق عمليات القرصنة والاختطاف والسطو المسلح وإيواء عناصر القرصنة البحرية التي حدثت

سيجعل من تلك الموانئ أهدافاً عسكرية مشروعة، وفق نصوص وأحكام القانون الدولي الإنساني وقوانين البحار ذات الصلة». ولغت المالكي إلى أن هذا العمل، الذي وصفه بـ«الإجرامي الخطير»، يتناقض مع روح ونصوص اتفاق استوكهولم للعام 2018، ولا سيما البند «الثاني» الخاص بالتعهدات، والبند «الثاني» من الاتفاق، المتعلقة بمدينة الحديدية وموانئها والصليف ورأس عيسى، ومع استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في جميع أنواع الانتهاكات التي

«ميليشيات طهران» تستهدف الوجود التركي... وأقرة تقصف سنجار أقليات نينوى تحت رحمة صراعات إقليمية ومحلية

بغداد، فاضل النشمي
تعيش الأقليات الدينية (مسحيون، شيك، إيزيديون، كاكاشيون) في محافظة نينوى شمال العراق تحت رحمة صراع ذي وجهين أساسيين، إقليمي ومحلي. هذه الصراعات تهدد حياة أكثر من نصف مليون من هؤلاء المواطنين العراقيين في سهل نينوى وفضاء سنجار إلى الغرب من الموصل، مركز المحافظة. وسبق أن تعرضت تلك

بغداد، فاضل النشمي
يقول مصدر لـ«الشرق الأوسط»: إن «صعود (داعش) عام 2014 واحتلاله أجزاء معظم مناطق سهل نينوى، وفر فرصاً نادرة للجارين التركي والإيراني للتدخل السافر». ويضيف أن «منطقة بعشيقية التي تقع فيها قاعدة زليكان التركية تتعرض إلى قصف متواصل تنفذه الفصائل المسلحة الموالية لإيران، ما يهدد حياة الناس هناك». «يبدو أننا سننقل أقليات مكسورة الجناح» وحول الصراع الدائر هناك،

الكرديستاني» التركي. وفيما يؤكد المصدر صراعاً من نوع آخر أطرافه محلية، يقول النائب الإيزيدي السابق صائب خدر لـ«الشرق الأوسط» إن «مناطق الأقليات في سهل نينوى وسنجار أصبحت مناطق توتر أصني برسائل سياسية وساحة لتصفية الصراعات الدولية والإقليمية والمحلية، إما من خلال الاستهداف التركي المتكرر لسنجار أو من خلال استهداف القواعد التركية». (تفاصيل ص 3)



الشيخ صباح خالد الحمد الصباح لدى أدائه اليمين رئيساً لمجلس الوزراء أمام مجلس الأمة أمس. ومصدر الثلاثاء الماضي مرسوم أميري بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ خالد الصباح وتتضمن 15 وزيراً، وذلك بعد استقالة الحكومة السابقة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي (كونا) (تفاصيل ص 2)

«الترويك» لن تعترف بتعيين رئيس وزراء غير مدعوم من المدنيين مظاهرات حاشدة تعم مدن السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين
خرجت مظاهرات حاشدة في الخرطوم ومدن أخرى، مطالبة بإعادة الحكم للمدنيين، ورجوع «العسكر للثكنات». كما دعا المظاهرون إلى إسقاط المجلس السيادي الذي يرأسه الفريق عبد الفتاح البرهان. وتجمع الآلاف كذلك في ضاحية أم درمان، حيث وقعت أعنف اشتباكات بين المحتجين والشروطية، وفي الخرطوم بحري. كما أطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع في منطقة بري شرق العاصمة. ولم تقتصر الاحتجاجات على العاصمة، بل امتدت خارجها، إلى مدينة جورتسودان، (شرق)، ومدني بولاية الجزيرة (وسط). من جهة ثانية حذرت دول

الترويك» الغربية (الولايات المتحدة، وبريطانيا، والبروج، والاتحاد الأوروبي، قادة الجيش السوداني، أمس، من أنهم لن يدعموا تعيين رئيس جديد للوزراء ما لم يتم ذلك بمشاركة قطاع واسع من المدنيين. وقالت الجهات الأربع، في بيان: «العمل الأحادي الجانب لتعيين رئيس جديد للوزراء سيقتض صدقاً تلك المؤسسات ويهدد بإغراق الأمة في صراع» من جهتها، أكدت الخارجية الأميركية أن واشنطن ستعرض جميع الخيارات المتاحة لدعم الانتقال في السودان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إنه يجب أن يكون هناك انتقال يقوده مدنيون في السودان. (تفاصيل ص 3)

تونس، المنجي السعيداني
أعلن وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين، أن وضع نائب رئيس حركة « النهضة»، نور الدين البحيري، قيد الإقامة الجبرية، جاء بناءً على «شبهة إرهاب» وعلى «شبهات جدية تتعلق بعمليات تزوير بشأن منح وثائق رسمية، بينها شهادات جنسية وجوازات سفر على غير الصيغ القانونية». وأبرز الوزير خلال مؤتمر صحفي مساء الاثنين أن أحد الأشخاص الذين حصلوا على الجنسية وجواز السفر التونسي والإقامة متهم بقضايا إرهابية ارتكبت خارج تونس. وأضاف وزير الداخلية في معرض حديثه عن أسباب اعتقال

تابع تطورات الوضع الوبائي لـ«كورونا» وسلالاته المتحورة

«الوزراء السعودي» يطلع على المستجدات... ويثمن الخطاب الملكي السنوي

التابعة للوزارة لفترات زمنية محددة، والموافقة على تنظيم حوكمة إجراءات منع التصدير وتقييده.

وقرر المجلس، تعيين فيصل الإبراهيم، والمهندس أحمد الحقباني، والفريق سليمان العمرو، والدكتور سعد القصبي، وحمد الدهام، من المختصين وذوي الخبرة في المجالات ذات العلاقة بعمل هيئة الرقابة النووية والإشعاعية أعضاءً في مجلس إدارة هيئة الرقابة النووية والإشعاعية.

كما أقر اعتماد الحساب الختامي لصندوق تنمية الموارد البشرية لعام مالي سابق، ووافق على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وتعيين على وظيفة وزير مفوض، واطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة الملكية للجلبيل وينبع، وهيئة تطوير منطقة مكة المكرمة، وهيئة تطوير المنطقة الشرقية، واتخذ حيالها ما يلزم.

المالية السعودية والخزانة الملكية في المملكة المتحدة لتعزيز التعاون في مجالات تطوير الخدمات المالية والمالية العامة، وتفويض رئيس الجامعة الإسلامية، أو من ينيبه، بالتباحث مع منظمة التعاون الإسلامي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الجامعة الإسلامية في السعودية ومنظمة التعاون الإسلامي.

كما قرر المجلس، الموافقة على مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في السعودية وجامعة أوكا الحكومية لتقنية المتروك في روسيا الاتحادية بالتعاون في مجال تقنيات تحلية المياه وتشغيل وصيانة خطوط المياه، والصادرة بالأمر السامي رقم: 40152 (14152) وتاريخ 29-6-1441هـ، على الأراضي المخصصة لمنفعة السورارة، والمنشآت الرياضية التابعة لوزارة، وعقود استثمار حقوق تسمية المنشآت الرياضية ورعايتها



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة الرئسية لمجلس الوزراء (واس)

المالية، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة

وزارة البيئة في اليابان للتعاون في مجال البيئة، ووافق على مذكرة تفاهم بين السعودية

ووزارة البيئة في اليابان للتعاون في مجال البيئة، ووافق على مذكرة تفاهم بين السعودية

فيما قَدّر الوزراء، أعضاء المجلس ما اشتمل عليه الخطاب السنوي لخادم الحرمين الشريفين لدى افتتاحه أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة والعالم، والجهود الدولية المبذولة بشأنها، «بما يعزز الأمن والسلام والاستقرار والازدهار»، كما استعرض المجلس، مجمل الاجتماعات والمحادثات التي جرت بين السعودية وعدد من الدول خلال الأيام الماضية، الرامية لتوطيد أواصر التعاون المشترك، والعمل نحو الارتقاء بالعلاقات ودفعها إلى مجالات أشمل.

جاء ذلك ضمن الجلسة الرئسية التي عقدها مجلس الوزراء، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي وجه في مستهلها شكره لمجلس الشورى على جهوده في الاضطلاع بالاختصاصات والمهام المسندة إليه، مجدداً التأكيد على استمرار نهج الدولة الذي سارت عليه منذ تأسيسها، في العمل بشريعة الإسلام واتخاذ مبدأ الشورى منهجاً للحكم.

كما ناقش الجانبان العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مجالات التعاون كافة، بالإضافة إلى بحث العديد من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكد أهمية التنسيق الإيجابي بين البلدين فيما يخص القضايا الإقليمية والدولية وسبل تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم، واستعرضا فرص تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين، وسبل تنميتها في ظل رؤية المملكة

خبراء مجلس الأمن يشددون على وقف تدفق الأسلحة للحوثيين... ويوصون بعقوبات جديدة

عدن، علي ربيع

اتهم فريق لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي بشأن اليمن في أحدث تقاريره المقدمة إلى المجلس، الميليشيات الحوثية بمواصلة ارتكاب المزيد من الجرائم الجنسية في مناطق سيطرتهم ضد معارضيهم لإسمايا النساء، بحسب ما ورد في نسخة متداولة باللغة الإنجليزية «الشرق الأوسط».

كما تسلط التقرير الجديد للخبراء الضوء على استمرار تدفق الأسلحة المهربة إلى الميليشيات الحوثية، وكشف جانباً عن مواصلة الجماعة تجنيد الأطفال وتجريف الهوية الثقافية للسكان في المناطق الخاضعة للميليشيات.

استشهد التقرير بشحنات الأسلحة التي صادرتها البحرية الأمريكية في بحر العرب في فبراير (شباط) ومايو (أيار) الماضي على متن مراكب شرعية، حيث شملت كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بما فيها المصارة للدبابات والمعدات المرتبطة بها. وأوضح الفريق التابع لمجلس الأمن أن معاينة الأسلحة التي أجزاها كشفت عن وجود علامات وسما ت تقنية بما يتفق مع الأسلحة التي وثقها في ضببطات سابقة، مما يثبت أن النظم الشائع لإمدادات هذه الأسلحة هو المراكب الشرعية. وعلى الرغم من أن المعايير الحدودية تقع تحت سيطرة الحكومة اليمنية، قال الفريق إن هناك أدلة على أن مكونات أنظمة أسلحة الحوثيين فضلا عن المعدات العسكرية الأخرى وصلت برا للميليشيات من قبل «أفراد وكبات». حسب التقرير.

وأوضح الفريق بأن يدعو المجلس في قراره المقبل الأطراف اليمنية المحسوبة على الشرعية إلى الامتناع عن القيام بأي أعمال من شأنها تقويض نيته في فرض عقوبات على الذين يشاكون في هذه الأعمال. كما أوصى فريق الخبراء التابعين للجنة العقوبات مجلس الأمن في تقريرهم، بأن يدعو المجلس في قراره المقبل الأطراف اليمنية المحسوبة على الشرعية إلى الامتناع عن القيام بأي أعمال من شأنها تقويض نيته في فرض عقوبات على الذين يشاكون في هذه الأعمال. كما أوصى الفريق بأن يدعو مجلس الأمن الحوثيين والحكومة اليمنية إلى الامتناع عن القيام بأي أعمال تقويض «اتفاق الرياض»، وأن يعرب عن نيته في فرض عقوبات على الذين يشاكون في هذه الأعمال. كما أوصى الفريق بأن يدعو مجلس الأمن الحوثيين والحكومة اليمنية إلى الامتناع عن القيام بأي أعمال تقويض «اتفاق استوكهولم»، وأن يدعو أطراف النزاع إلى الامتناع عن استخدام الوسائل الترتيبية والدينية والمؤسسات العامة للتحريض على الكراهية أو العنف، وأن يعرب المجلس عن نيته في فرض عقوبات على من هم مسؤولون عن هذه الأعمال، إلى جانب الدعوة إلى الامتناع عن استخدام المدارس والمخيمات الصيفية والمساجد لتجنيد الأطفال.

وذكر الفريق أنه حقق في بعض المعسكرات الصيفية في المدارس والمساجد حيث يقوم الحوثيون بنشر أيديولوجيتهم بين الأطفال لتجنيدهم على القتال وتدريبهم عسكرياً في هذه المعسكرات الصيفية، وكذا تشجيعهم على خطاب الكراهية والعنف وترديد شعار «الموت لأمبركا وإسرائيل» واليهود.

وفي أحد المعسكرات قال الفريق إنه وفق قيام الميليشيات الحوثية بتعليم أطفال لا تتجاوز أعمارهم

التي سيطروا عليها، وذكر أن الجماعة منعت «بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة» من تنفيذ دورات تدريبية خاصة بها. وجاء في ملخص التقرير أن الميليشيات الحوثية واصلت حملتها المنهجية لإجبار السكان على التمسك بأيدولوجيتها، بما في ذلك قيامها بتنتقم معسكرات صيفية وثقافية ودورات تعويبة للكبار والصغار.

وأكد التقرير أن سياسة الحوثيين القائمة على العنف الجنسي استمرت، كما استمر القمع ضد النساء والنشطات سياسياً، حتى بعد وفادة القيادي الحوثي سلطان زابن المسؤول الأول عن الانتهاكات الجنسية في سجون الجماعة.

الوزيران أكدتا على أهمية التصدي لتجاوزات برنامج إيران النووي

وزير الخارجية السعودي يجري مباحثات مع نظيره اليوناني

أثينا، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في العاصمة أثينا، نظيره اليوناني نيكوس ديندياس، وعقد الجانبان جلسة مباحثات رسمية، وتبادل خلالها الآراء حيال ملف المفاوضات النووية المتعثرة بين إيران ودول (1+5)، وأكد الوزيران أهمية دعم الجهود الدولية الرامية لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، والتصدي لتجاوزات الإيرانية التي تتناقض مع ما تعلنه إيران من سلمية برنامجها النووي.

كما ناقش الجانبان العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مجالات التعاون كافة، بالإضافة إلى بحث العديد من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكد أهمية التنسيق الإيجابي بين البلدين فيما يخص القضايا الإقليمية والدولية وسبل تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم، واستعرضا فرص تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين، وسبل تنميتها في ظل رؤية المملكة

التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في العاصمة أثينا، نظيره اليوناني نيكوس ديندياس، وعقد الجانبان جلسة مباحثات رسمية، وتبادل خلالها الآراء حيال ملف المفاوضات النووية المتعثرة بين إيران ودول (1+5)، وأكد الوزيران أهمية دعم الجهود الدولية الرامية لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، والتصدي لتجاوزات الإيرانية التي تتناقض مع ما تعلنه إيران من سلمية برنامجها النووي.

الكويت: الحكومة تؤدي اليمين أمام البرلمان وسط انسحاب عدد من الأعضاء



أعضاء مجلس النواب والوزراء خلال جلسة أداء اليمين للحكومة الكويتية أمس (إ.ب.أ)

عمل الحكومة... وتكليف لجنة الواليات بالتنسيق مع مقدمي الاقتراحات ورؤساء اللجان لانتهاج من التقارير وترتيبها على الجلسات وفق جدول زمني تشريعي.

كما وافق مجلس الأمة على رسالة من النائب مهلهل المصف، يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة ببحث وتقديم موضوع ملاحظات ديوان المحاسبة على دور وزارة الدفاع بالتحقيق في شبهات صفقة طائرات الكاراكال» على أن ترفع اللجنة تقريراً نهائياً عليها في هذا الشأن للمجلس.

كما وافق مجلس الأمة الكويتي على تكليف لجنة حماية الأموال العامة بالتحقيق في رفض استرجاع ودعتين بأكثر من 347 مليون دولار تم تجديدها لأكثر من مرة ويفوائد أقل من الممكن تحقيقه عبر البنوك الكويتية. واستدعى هذا الطلب سجلاً بين الناشرين عدنان عبد الصمد ومهلهل المصف، حيث رأى عبد الصمد أن «بئان يمر في ظرف مالي صعب وعلميلاً تأجيل طلب استرداد ودعتين ولدنيا في مصر ودبعة به مليارات وظروفها جيدة»، بينما رَدَّ النائب مهلهل المصف: «سيطرة هذه أموال عامة والشعب الكويتي أولى بها».

عمل الحكومة... وتكليف لجنة الواليات بالتنسيق مع مقدمي الاقتراحات ورؤساء اللجان لانتهاج من التقارير وترتيبها على الجلسات وفق جدول زمني تشريعي.

كما وافق مجلس الأمة على رسالة من النائب مهلهل المصف، يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة ببحث وتقديم موضوع ملاحظات ديوان المحاسبة على دور وزارة الدفاع بالتحقيق في شبهات صفقة طائرات الكاراكال» على أن ترفع اللجنة تقريراً نهائياً عليها في هذا الشأن للمجلس.

كما وافق مجلس الأمة الكويتي على رسالة من النائب مهلهل المصف، يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة ببحث وتقديم موضوع ملاحظات ديوان المحاسبة على دور وزارة الدفاع بالتحقيق في شبهات صفقة طائرات الكاراكال» على أن ترفع اللجنة تقريراً نهائياً عليها في هذا الشأن للمجلس.

عمل الحكومة... وتكليف لجنة الواليات بالتنسيق مع مقدمي الاقتراحات ورؤساء اللجان لانتهاج من التقارير وترتيبها على الجلسات وفق جدول زمني تشريعي.

كما وافق مجلس الأمة على رسالة من النائب مهلهل المصف، يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة ببحث وتقديم موضوع ملاحظات ديوان المحاسبة على دور وزارة الدفاع بالتحقيق في شبهات صفقة طائرات الكاراكال» على أن ترفع اللجنة تقريراً نهائياً عليها في هذا الشأن للمجلس.

كما وافق مجلس الأمة الكويتي على رسالة من النائب مهلهل المصف، يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة ببحث وتقديم موضوع ملاحظات ديوان المحاسبة على دور وزارة الدفاع بالتحقيق في شبهات صفقة طائرات الكاراكال» على أن ترفع اللجنة تقريراً نهائياً عليها في هذا الشأن للمجلس.

التحالف يهدد بضرب أي ميناء تنطلق منه عمليات قرصنة بحرية

الرياض، «الشرق الأوسط»

حذر تحالف دعم الشرعية في اليمن، من أن أي عمليات للقرصنة والاختطاف والسطو المسلح تنطلق من أي ميناء سيجعلها هدفاً عسكرياً مشروعاً. وكشف المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد ركن تركي الملكي، أن تنفيذ عملية القرصنة والاختطاف لسفينة الشحن التجاري «روابي» انطلقت من ميناء الجديدة، حيث تم اعتراضها بالمرح البحرى الدولي. وقال إن قوات التحالف البحرية والفضائية ستضرب أي ميناء تنطلق منه عمليات القرصنة البحرية أو اختطاف السفن التجارية في البحر الأحمر، حيث تم اعتراضها بالمرح البحرى الدولي.

على متنها معدات وتجهيزات ميدانية خاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني بجزيرة (سقطرى) بعد انتهاء مهمته الإنسانية الذي أسهم في تقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية لآلاف اليمنيين بالجزيرة». وأضاف المتحدث باسم التحالف، أن نصوص وأحكام القانون الدولي الإنساني، و«دليل سان ريمو» للقانون الدولي في النزاعات المسلحة في البحر الأحمر، واتفاقيات الأمم المتحدة، تضمن حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بالمرح المائية والبحار، ولا تؤمن حماية القرصنة أو توفر

على متنها معدات وتجهيزات ميدانية خاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني بجزيرة (سقطرى) بعد انتهاء مهمته الإنسانية الذي أسهم في تقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية لآلاف اليمنيين بالجزيرة». وأضاف المتحدث باسم التحالف، أن نصوص وأحكام القانون الدولي الإنساني، و«دليل سان ريمو» للقانون الدولي في النزاعات المسلحة في البحر الأحمر، واتفاقيات الأمم المتحدة، تضمن حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بالمرح المائية والبحار، ولا تؤمن حماية القرصنة أو توفر

على متنها معدات وتجهيزات ميدانية خاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني بجزيرة (سقطرى) بعد انتهاء مهمته الإنسانية الذي أسهم في تقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية لآلاف اليمنيين بالجزيرة». وأضاف المتحدث باسم التحالف، أن نصوص وأحكام القانون الدولي الإنساني، و«دليل سان ريمو» للقانون الدولي في النزاعات المسلحة في البحر الأحمر، واتفاقيات الأمم المتحدة، تضمن حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بالمرح المائية والبحار، ولا تؤمن حماية القرصنة أو توفر

على متنها معدات وتجهيزات ميدانية خاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني بجزيرة (سقطرى) بعد انتهاء مهمته الإنسانية الذي أسهم في تقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية لآلاف اليمنيين بالجزيرة». وأضاف المتحدث باسم التحالف، أن نصوص وأحكام القانون الدولي الإنساني، و«دليل سان ريمو» للقانون الدولي في النزاعات المسلحة في البحر الأحمر، واتفاقيات الأمم المتحدة، تضمن حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بالمرح المائية والبحار، ولا تؤمن حماية القرصنة أو توفر

تطبيع الأوضاع في عسيلان... و«العماقة» تحرر النقوب

الرياض، عبد الهادي حبتور

وسط انهيار متواصل لعناصر الميليشيات الحوثية، سيطرت يوم أمس قوات العماقة والجيش ورجال القبائل بإسناد جوي من مقاتلات عسكرية يمنية.

وأكد محافظ شبوة عوض ابن الوزير العولقي في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» سيطرة الوية العماقة والجيش على منطقة عسيلان وتمشيطها بشكل كامل وتطبيع الأوضاع فيها، وفقاً لصادر عسكري عسيلان.

وأكد محافظ شبوة عوض ابن الوزير العولقي في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» سيطرة الوية العماقة والجيش على منطقة عسيلان وتمشيطها بشكل كامل وتطبيع الأوضاع فيها، وفقاً لصادر عسكري عسيلان.

الضربات دمرت 23 آلية عسكرية، وأدت إلى خسائر بشرية تجاوزت 185 عنصراً إرهابياً.

كما نفذ التحالف 9 عمليات استهداف للميليشيات في مأرب، دمرت 7 البات عسكرية، وأدت لقتل 55 عنصراً إرهابياً.

وكانت قوات الجيش الوطني والوية العماقة والمقاومة الشعبية مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، واصلت تطهير مناطق جديدة في محافظة شبوة ودر ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد قائد محور عتق اللواء الركن عزيز العتيقي، أن أبطال الجيش والعماقة والمقاومة، مستمرين في دحر ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال في مديريات

الضربات دمرت 23 آلية عسكرية، وأدت إلى خسائر بشرية تجاوزت 185 عنصراً إرهابياً.

كما نفذ التحالف 9 عمليات استهداف للميليشيات في مأرب، دمرت 7 البات عسكرية، وأدت لقتل 55 عنصراً إرهابياً.

وكانت قوات الجيش الوطني والوية العماقة والمقاومة الشعبية مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، واصلت تطهير مناطق جديدة في محافظة شبوة ودر ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد قائد محور عتق اللواء الركن عزيز العتيقي، أن أبطال الجيش والعماقة والمقاومة، مستمرين في دحر ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال في مديريات

الضربات دمرت 23 آلية عسكرية، وأدت إلى خسائر بشرية تجاوزت 185 عنصراً إرهابياً.

كما نفذ التحالف 9 عمليات استهداف للميليشيات في مأرب، دمرت 7 البات عسكرية، وأدت لقتل 55 عنصراً إرهابياً.

وكانت قوات الجيش الوطني والوية العماقة والمقاومة الشعبية مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، واصلت تطهير مناطق جديدة في محافظة شبوة ودر ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد قائد محور عتق اللواء الركن عزيز العتيقي، أن أبطال الجيش والعماقة والمقاومة، مستمرين في دحر ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال في مديريات

الضربات دمرت 23 آلية عسكرية، وأدت إلى خسائر بشرية تجاوزت 185 عنصراً إرهابياً.

كما نفذ التحالف 9 عمليات استهداف للميليشيات في مأرب، دمرت 7 البات عسكرية، وأدت لقتل 55 عنصراً إرهابياً.

وكانت قوات الجيش الوطني والوية العماقة والمقاومة الشعبية مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، واصلت تطهير مناطق جديدة في محافظة شبوة ودر ميليشيا الحوثي الانقلابية. وأكد قائد محور عتق اللواء الركن عزيز العتيقي، أن أبطال الجيش والعماقة والمقاومة، مستمرين في دحر ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال في مديريات

البرهان: أبواب الحوار مفتوحة مع الجميع... وغوتيريش ونواب في الكونغرس ينددون بالعنف

مواكب سودانية حاشدة أمام القصر الجمهوري



محتجون يشعلون الإطارات في شارع الأربعين في أم درمان أمس (أ.ب)

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين
واشنطن؛ رفا أبتير

نزل آلاف السودانيين إلى الشوارع مرة أخرى، أمس (الثلاثاء)، احتجاجاً على «حكم الجيش»، فيما انتشرت قوات الأمن بكثافة في الخرطوم ومدن أخرى. وفي الأثناء، أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق عبد الفتاح البرهان، أن أبواب الحوار مفتوحة مع جميع القوى السياسية وشباب الثورة للتوافق على استكمال هياكل الفترة الانتقالية، خلال لقاء له مع القائم بأعمال السفارة الأميركية في الخرطوم براين شوكان.

وأطلقت قوات الأمن السودانية قبائل الغاز المسلح للدعوى والقنابل الصوتية على المظاهرات منذ عندما تجمعوا بالقرب من قصر الرئاسة بوسط الخرطوم حتى أبعدهم عن محيطه.

ويعد يومين من استقالة رئيس الوزراء المدني عبد الله حمدوك، خرج المظاهرات في الخرطوم ومدن سودانية أخرى، مطالبين بإعادة الحكم للمدنيين، ورجوع «العسكر للخنادق»، كما دعوا إلى إسقاط المجلس

السيادي الذي يترأسه البرهان. وأغلقت قوات الأمن الشوارع المؤدية إلى مقر قيادة الجيش في وسط العاصمة وسط وجود كثيف لشرطة مكافحة الثورة

والقوات شبه العسكرية وأفراد الجيش. وتجمع آلاف كذلك في ضاحية أم درمان بعد انتشار دعوات أطلقت على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر والتوجه في مسيرة إلى القصر الرئاسي بوسط الخرطوم، «حتى يتحقق النصر».

كما أفاد شهود عيان بأن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في حي بالخرطوم بحري شمال العاصمة وهم يحاولون الوصول إلى الجسر الذي يربط الحي بالخرطوم، كما أطلقت الغاز المسيل للدموع في منطقة بري، شرق الخرطوم.

ولم تقتصر الاحتجاجات على العاصمة بل امتدت خارجها، ففي مدينة بورتسودان أكبر المدن بشرق البلاد، على البحر الأحمر، أطلقت قوات الأمن الغازات المسيلة للدموع مستهدفة بمسيرتين قاعة عن الأسد الجوية في محافظة الأنبار الغربية.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الثلاثاء، عن إسقاط طائرتين مسيرتين استهدفتا قاعدة عين الأسد التابعة للقوة الجوية العراقية، مضيفة أن الهجوم لم يسفر عن خسائر أو إصابات تذكر. وفي مقابل حديث مناصب إعلامية قريبة من الفصائل المسلحة الموالية لطرهان عن مهاجمة القاعدة

بغداد؛ فاضل الشمشي

غداة استهداف فصائل، يعتقد أنها موالية لإيران، العسكريين الأميركيين في مطار بغداد بمسيرتين مفخختين أول من أمس، عاودت الفصائل أمس مهاجمة التحالف الدولي مستهدفة بمسيرتين قاعة عن الأسد الجوية في محافظة الأنبار الغربية.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الثلاثاء، عن إسقاط طائرتين مسيرتين استهدفتا قاعدة عين الأسد التابعة للقوة الجوية العراقية، مضيفة أن الهجوم لم يسفر عن خسائر أو إصابات تذكر. وفي مقابل حديث مناصب إعلامية قريبة من الفصائل المسلحة الموالية لطرهان عن مهاجمة القاعدة

بغداد؛ فاضل الشمشي

تجد الأقبليات في سهل نينوى مناطقهم الواقعة شمال غربي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، نفسها في أتون صراع إقليمي ومحلي ليس لهم فيه ناقة أو حمل، مثلما يجدون أنفسهم مضطرين للتمسك بـ«الأسباب الواهية» للبقاء في أرض الأبياء والأجداد مع كل العجز الذي يشعرون به في مواجهة القوى المتصارعة هناك. ومعروف تاريخياً أن سهل نينوى (تلكيف، الحمدانية، بعشقة) من بين أكثر المناطق تنوعاً في العراق، حيث يعيش فيها طيف واسع من المسيحيين

186 كيلومتراً جنوب الخرطوم. من جهته، قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، إن أبواب الحوار مفتوحة مع جميع القوى السياسية وشباب الثورة للتوافق على استكمال هياكل الفترة الانتقالية.

وشدد البرهان لدى لقائه القائم بالأعمال الأميركية في البلاد، براين شوكان، بالقصر الجمهوري بالخرطوم أمس، على ضرورة استمرار الحوار بين الأطراف كافة للخروج ببرنامح توافقي وطني لإدارة الفترة الانتقالية، وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة تثنى بحكومة مدنية منتخبة تلبى تطلعات الشعب السوداني، ووجد البرهان بسبب بيان صادر عن مجلس السيادة، حرص السودان على استمرار الشراكة والتعاون مع أمريكا في مختلف المجالات، بما يحافظ على الإنجازات التي تمت خلال الفترة الماضية والبناء عليها في المستقبل لخدمة المصالح المشتركة للبلدين.

ومن جانبه، دعا شوكان، إلى الإسراع في تشكيل الحكومة التنفيذية واستكمال بقية هياكل السلطة الانتقالية والاستمرار

في مسار التحول الديمقراطي. من جهة ثانية، بحث البرهان مع المبعوث الأممي، فولكر بيرتس، الأوضاع السياسية الراهن بعد استقالة رئيس الوزراء، أكد الله حمدوك من منصبه. وذكر بيان المجلس أن اللقاء يأتي في إطار التشاور المستمر بين الحكومة السودانية

وبيئة الأمم المتحدة في السودان «يونيتامس»، لدعم عملية الانتقال في البلاد. وأضاف البيان أن المبعوث الأممي استمع لرؤية رئيس مجلس السيادة حول الأوضاع الراهنة الانتقالية للفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية. وأكد الجانبان على ضرورة استكمال هياكل الفترة الانتقالية والإسراع بتعيين رئيس وزراء جديد خلفاً للرئيس السابق عبد الله حمدوك.

وفي نيويورك، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أسفه لعدم التوصل إلى تفاهم سياسي يتيح التقدم إلى الأمام رغم خطورة الوضع في السودان، بحسب الناطق باسمه ستيفان دوجاريك.

إلى ذلك دعا السيناتور الديمقراطي الأميركي كريس كوتزير القيادة العسكرية في السودان إلى «الاستماع إلى أصوات الملايين من السودانيين من خلال تسليم سلطة المجلس السيادي إلى المدنيين فوراً والتوقف عن قمعهم العنيف للمتظاهرين».

وقال كوتزير إن «الملايين من السودانيين خرجوا إلى الشوارع في الأشهر الأخيرة لرفض الحكم العسكري والمطالبة بحكومة بقيادة مدنية». واعتبر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك «عمل جهاشاً للفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية. وأكد الجانبان على ضرورة استكمال هياكل الفترة الانتقالية والإسراع بتعيين رئيس وزراء جديد خلفاً للرئيس السابق عبد الله حمدوك.

وفي نيويورك، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أسفه لعدم التوصل إلى تفاهم سياسي يتيح التقدم إلى الأمام رغم خطورة الوضع في السودان، بحسب الناطق باسمه ستيفان دوجاريك.

إلى ذلك دعا السيناتور الديمقراطي الأميركي كريس كوتزير القيادة العسكرية في السودان إلى «الاستماع إلى أصوات الملايين من السودانيين من خلال تسليم سلطة المجلس السيادي إلى المدنيين فوراً والتوقف عن قمعهم العنيف للمتظاهرين».

وقال كوتزير إن «الملايين من السودانيين خرجوا إلى الشوارع في الأشهر الأخيرة لرفض الحكم العسكري والمطالبة بحكومة بقيادة مدنية». واعتبر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك «عمل جهاشاً للفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية. وأكد الجانبان على ضرورة استكمال هياكل الفترة الانتقالية والإسراع بتعيين رئيس وزراء جديد خلفاً للرئيس السابق عبد الله حمدوك.

وفي نيويورك، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أسفه لعدم التوصل إلى تفاهم سياسي يتيح التقدم إلى الأمام رغم خطورة الوضع في السودان، بحسب الناطق باسمه ستيفان دوجاريك.

تعرّض رتلتي دعم لوجيستي للتحالف الدولي لهجمات جنوب بغداد

إسقاط مسيرتين مفخختين استهدفتا قاعدة عين الأسد



حطام إحدى مسيرتين أطلقتا على قاعدة عين الأسد غرب العراق أمس وتم إسقاطهما (أ.ب)

بعض العجلات المحملة بالمواد. وفي حين تقوى الجهات العسكرية الرسمية العراقية على أن معظم مواد الدعم اللوجيستي مخصصة للقوات العراقية، تصر الفصائل المسلحة على أنها تابعة لقوات التحالف الدولي والقوات الأميركية.

ويرى بعض المراقبين المحليين أن الفصائل المسلحة الموالية لإيران تبدو وهي تواصل هجماتها ضد القواعد العسكرية وأرسلت الدعم اللوجيستي، كمن يحارب «طواحين الهواء»، ذلك أن معظم هذه القواعد والأرامل تابعة للقوات العراقية بحسب المصادر الرسمية وخالية من تواجد القوات الأجنبية.

وكان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أعلن الأربعاء الماضي،

الجنرال قاسم سليمان قائد الفيلق القدس الإيراني السابق بضربة جوية أميركية على طريق مطار بغداد الدولي في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020. من ناحية ثانية، أعلنت مصادر أمنية عراقية تعرض رتل لقوات التحالف الدولي، أمس الثلاثاء، لانفجار بعقوبة ناسفة على طريق المرور السريع في ناحية الوسيقية جنوب بغداد.

وقالت المصادر إن الانفجار لم يسفر عن إصابات. وفي وقت سابق أعلنت مصادر أمنية عراقية أفادت بأن رتلاً للدعم اللوجيستي لقوات التحالف تعرض فجراً لانفجار بعقوبة ناسفة على طريق المرور السريع قرب محافظة المثنى 300 (كلم جنوب بغداد)، دون خسائر أو إصابات.

حمدوك ألقى «كرة النار» في الساحة السياسية السودانية

ما بعد الاستقالة...

تطيل إخباري

ثندن؛ عيروس عبد العزيز

اجتماع مع كبار قادة الجيش، أول من أمس، إلى ضرورة تشكيل حكومة تصريف أعمال مستقلة من كفاءات، ذات مهام محددة يتوافق عليها جميع السودانيون، في غضون أسبوع. كما أشارت أنباء إلى تشكيل لجنة مصغرة تجتمع مع المكون المدني للتوافق على تشكيل رئيس حكومة جديد.

لكن السؤال هنا هو: كيف ستكون ردة فعل المكون المدني من هذه الإجراءات التي يعزّم الجيش القيام بها؟ هل فرضيه أم أن الأمر سيتفاقم مجدداً؟

إبراهيم الأمين نائب رئيس حزب الأمة السوداني، يقول: إن الإجراءات التي أعلنتها قائد الجيش السوداني في 25 أكتوبر، والتي ألقى بموجبها، شريكه المدني، وحل الحكومة، وألقى بنوداً في الوثيقة الدستورية، التي كانت تحكم الفترة الانتقالية، هي في نظر المكون المدني انقلاباً كامل الدسم، وبالتالي فإن أي قرارات تصدر بعدها تصبح غير دستورية. بما فيها تعيين رئيس حكومة جديد. مضافاً أنه «ليست هناك جهة مؤهلة دستورياً حالياً لاختيار رئيس وزراء جديد، فالبلد تحكمه الآن مجموعة صغيرة من الأشخاص، وتدير الأمور كما يحلو لها».

ويقول الأمين: هناك أمران الآن أمام قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، أن يستمر في انقلابه، ويعين رئيس وزراء جديداً، وعليه في هذه الحالة مواجهة مزيد من الرفض والانقسامات ومزيد من الغضب الشعبي، والعنف والدماء، وربما انقراض عقد الدولة، أو أن يعيد النظر في انقلابه ويعلن قرارات شجاعة، توقف الانهيار الحاصل.

من جانب آخر، تسرّبت إلى وسائل إعلامية بعض الأسماء المقترحة لرئاسة الحكومة، من بينهم وزير المالية السابق في حكومة حمدوك الأولى، إبراهيم البدوي، الذي أكد وجود اتصالات معه من أكثر من طرف، إلا أنه اشترط وجود توافق وطني، يضمن كتلة شباب الثورة، قبل إعلانه قبول التكليف بهذه المهمة الوطنية.

كما ذهبت الترشيحات أيضاً إلى السفير السوداني لدى واشنطن، نور الدين ساتي، الذي أكد له «الشرق الأوسط» أنه اطلع على بعض الرسائل التي ترشحه للمنصب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لكنه أكد أنه لن يقبل الترشيح، ويرى أن قوى الثورة المدنية بكوناتها كافة هي التي يجب أن تجري مشاورات فيما بينها لاختيار رئيس الوزراء القادم الذي يجب أن يلعب الدور الرئيس في الخروج بالبلاد من أزمتها الحالية. مضافاً

أن «هذه فرصة لقوى الثورة لكي تثبت مقدرتها على تجاوز خلافاتها والتوافق على خريطة طريق، وبرنامج عمل مشترك لما تبقى من عمر الفترة الانتقالية».

وعن المجلس السيادي وما إذا كان مؤهلاً لاختيار خليفة لحمدوك، قال ساتي: «المجلس السيادي غير مؤهل لتعيين رئيس وزراء... وإنما مهمته أن يصادق على رئيس الوزراء الذي يختاره المكون المدني»، مشيراً إلى أن خروج حمدوك من المشهد السياسي «عقد الموقف وأتى إلى فراغ دستوري، وأوجد خللاً في المعادلة بين المكونين المدني والعسكري».

وأكد ساتي أن البلاد تواجه أسوأ الاحتمالات بسبب الانقسام السياسي «ولن نستقيم الأمور إلا بعودة الشريعة الدستورية، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بموجب الوثيقة الدستورية بتسليم رئاسة المجلس السيادي للمكون المدني، وتشكيل حكومة مدنية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تقود البلاد إلى بر الأمان. والاستماع لصوت الشباب، فهم قوى التغيير الحقيقية، وهم من يصنعون المستقبل».

لكن الجويلي الفاضل، وهو صحافي ومحلل سياسي بارز، يرى أن خروج حمدوك من المشهد السياسي له فوائد جمّة، وحالة إيجابية، يمكن أن تعيد للمحرك الثوري زخمه وقوته. ويشبهه الفاضل حمدوك في الفترة الأخيرة بأنه كان «مثل البرقع أو القناع الذي توشحه العسكريون إلى زمن طويل، واستتروا به عن تحقيق أهداف الثورة السودانية... وقد سقط الآن».

ويرى أيضاً أن استقالة حمدوك تعهد لخروج «العقليات الإنكفائية كافة» عن الساحة السياسية. وبين الفاضل أن «وجود حمدوك كانت فيه مصلحة لجنرالات الجيش، وللنادي السياسي القديم الذي يحاول إنتاج صور قديمة للممارسة السياسية عبر ذات كتاب الذي كانت تقرأ منه خلال فترات الديمقراطية الأولى (في حقبة ستينات القرن الماضي) والثانية (الثمانينات) والثالثة (2019)».

وتابع: «حمدوك كان كجسم غريب، تمزّج في المشهد السياسي... انسجته لا تتوافق تماماً مع روح الثورة... ظلت عقيلة الموظف الدولي تسيطر على شخصيته، وتمنع من أن يتعامل مع رؤسائه بشكل فيه نوع من التمرد... حالة رفض، وتعبير عن قوة... ومحاولة انتزاع كثير من المكتسبات والتمسك بها. وعدم التفريط فيها... وبالتالي فإن خروجه فرصة نادرة لقوى الثورة أن تستعيد بريقها».

تحدثت عن تعرض قاعدة

حزب العمال الكردستاني»، ويعتقد المصدر أن «وجود القاعدة التركية على جبل ويرى المصدر أن «الهجوم الأخير» للقاعدة انطلق من قرية زالت غير قادرة على حمايتهم، والقيام بأي تحرك يقلل من شعورهم بالخوف والتهديد، وفي هذا الاتجاه يقول النائب الإيراني السابق صائب خدر، إن «مناطق الأقبليات في سهل نينوى وسنجار تعد الأخ غير الشقيق لمحافظة نينوى من ناحية تعامل إدارة المحافظة معها، لكونها تتجاهل مشكلات هذه المناطق الأمنية والخدمية»، ويقول خدر لـ«الشرق الأوسط»، إن «لاستهدافات

المتكررة للقاعدة التركية في جبل بعشيقة تغير الذعر والهلع في نفوس الأهالي، المشكلة أننا لا نؤيد أي وجود عسكري أجنبي في مناطقنا، لكننا نجد أنفسنا وسط ظروف خطيرة للغاية غير مسؤولين عنها». ويعتقد أن «أسباب هلع السكان خفية، ومنها ما قد تسبب الهجمات الصاروخية من أضرار جسيمة على السكان في حال أخطأت هذه الصواريخ أهدافها». ويلاحظ خدر، أن «مناطق الأقبليات في سهل نينوى وسنجار أصبحت مناطق توتّر أمني برسائل سياسية وساحة لتصفية الصراعات الدولية والإقليمية والمحلية، إما من خلال الاستهداف التركي المتكرر لسنجار أو من خلال استهداف القوات التركية». ويتحدث خدر عن حجم المعاناة التي يخبرها المواطنون الإيزيديون والمسيحيون في بعشيقة بالذات نتيجة الوجود التركي فيها، ويؤكد أن «الفلاحين مثلاً يقطعون مسافات طويلة خلف الجبل للوصول إلى أراضيهم الزراعية، ثم إن أغلب أراضي الجبل مملوكة للعوائل الإيزيدية والمسيحية، وكانت تستثمر للزراعة، لكنها اليوم تخضع للقوات التركية أو البشمركة الكردية من دون أي تعويض ومن دون أي تدخل من الحكومة الاتحادية».

الاقليمي الذي يلقي بظلاله القاتمة على سكان السهل، يقول مصدر مطلع على تفاصيل الصراع، «يبدو أن صعود داعش» عام 2014 واحتلاله أجزاء معظم مناطق سهل نينوى، قد وفر فرصاً نادرة للجنارين التركي والإيراني لتدخل السافر»، ويضيف المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «منطقة بعشيقة التي تقع فيها قاعدة زليكان التركية تتعرض إلى قصف متواصل تنفذه الفصائل المسلحة الموالية لإيران، ما يهدد حياة الناس هناك، في مقابل القصف التركي المتكرر لمواقع في قضاء سنجان بذريعة محاربة

كانت معلومات عسكرية

كانت معلومات عسكرية

وسط تحركات لإخراج الفلسطينيين من مستنقع اقتصادي واشنطن تحوّل 99 مليون دولار لـ «أونروا»



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يزور مدرسة تديرها «أونروا» في طرابلس شمال لبنان (أ.ب)

خمس سنوات. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الاجتماع شهد تعهد المشاركين بـ«توسيع وعميق التعاون والتنسيق عبر مجموعة من القطاعات». وأعاد ناطق باسم البيت الأبيض بيان تمويل «أونروا» نوقش خلال اجتماع عقد الشهر الماضي بين مستشار الأمن القومي جاك سوليفان، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله. وتنازل إسرائيل منذ فترة طويلة لإغلاق «أونروا» بذريعة أنها تساعد في إدامة الصراع مع الفلسطينيين، لأنها تمنح وضع اللاجئين لأحفاد أولئك الذين طردهم إسرائيل منذ عام 1948، ولطالما وجه المسؤولون الإسرائيليون انتقادات ضد «أونروا» بسبب كنفها المدرسية التي يدعون أنها تشجع على التحريض.

الرئيس الأميركي جو بايدن، بإعادة التمويل لهذه الوكالة التي أنشئت منذ أكثر من 70 عاماً بعدما قطعها الرئيس السابق دونالد ترمب، مما أدى إلى عجز كبير في ميزانية «أونروا» التي تعاني ضائقة مالية، وسط سلسلة من التحركات التي تهدف إلى إخراج الفلسطينيين من مستنقع اقتصادي مزمن. وكانت إدارة بايدن قد أعلنت في أبريل (نيسان) الماضي، أنها ستبدأ في إعادة التمويل للفلسطينيين عبر «أونروا». ولم يصدر تعليق فوري من المسؤولين الإسرائيليين على هذه الخطوة. وجاء هذا الإعلان بعد أسبوعين من لقاء المسؤولين الأميركيين والفلسطينيين، لإعادة إطلاق «الحوار الاقتصادي الأميركي - الفلسطيني» الذي توقف قبل

واشنطن، علي بردى

أعلنت الولايات المتحدة أنها ستحول 99 مليون دولار من التمويل الأميركي، لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (أونروا)، التي تدعم اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة، بالإضافة إلى كل من لبنان والأردن وسوريا.

وأعاد مكتب السكان واللاجئين والهجرة لدى وزارة الخارجية الأميركية على «تويتر»، بأن هذه الأموال «ستوفر التعليم والرعاية الصحية والإغاثة الطارئة لمئات الآلاف من الأطفال والعائلات الفلسطينية خلال وقت الحاجة». وفي الإعلان جزء من تعهد إدارة

بعد تحطم واحدة منها ومقتل ضابطين

الجيش الإسرائيلي يوقف عمل مروحياته وتدريباته البحرية

تل أبيب، نظير مجلي

في أعقاب تحطم الطائرة المروحية ومقتل الضابطين اللذين قادها، قرر سلاح الجو الإسرائيلي وقف عمل مروحياته البحرية بينما قرر سلاح البحرية وقف جميع تدريباته، وقررت وزارة الدفاع إغلاق الشاطئ أمام الجمهور وإغلاقه منطقة عسكرية، إلى حين إنهاء التحقيقات. وسارع الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، ران كوخاف، إلى نفي الأنباء عن أن الحادث حصل جراء عملية عسكرية معادية أو نتيجة لخلل حصل من هجمة سايبير إسرائيلية. وقال إنها احتمالات ضئيلة جداً، لكننا سنصرف بديقة بعد انتهاء التحقيق.



أفراد من الشرطة الإسرائيلية يحملون أجزاء من مروحية بعد تحطمها قبالة ساحل البحر قرب حيفا (رويترز)

واضاف كوخاف: «إننا نفحص الخيارات كافة، لكني لا اعتقد أن هذه كانت عملية معادية، وهذا هو الاتجاه الذي سيبين أنه صحيح. وقد ترددت أمس تقارير كثيرة، معظمها ليس صحيحاً ومبكرة جداً. عملياً، نحن لا نعرف حتى الآن الإجابة على السؤال حول سبب سقوط المروحية، وما زلنا في بداية التحقيق والاتجاهات كافة مفتوحة أمامنا». وأضاف أنه رأى التقارير حول مشاهدة كرة طائرة ربما تدل على خلل تقني في المحرك أو شيء آخر، «لكنني لا أعرف الإجابة بشكل مؤكد على هذه الأمور. لقد ارتطموا بالمياه من دون بلاغ مسبق بجهاز الاتصال». وأشار إلى أن الطيارين لم يتمكنوا من إطلاق نداء استغاثة. وعقد وزير الدفاع،

بيني غانتس، بإجراء تحقيق معمق وشفاف والكشف عن ملاحظات الحادث. فيما قال الناطق، إن سلاح الجو كان قد قرر قبل هذا الحادث ومن دون علاقة به، تغيير الطائرات المروحية من هذا النوع واستبدالها بطائرات مركز البحوث البحرية الواقع بحيفا «بات غاليم» وشاطئ السباحة العمومي. وارتطمت بالماء، محدثة دوي انفجار صاعق وكثلة ضخمة من النهب الناري الذي ظل مشتعلًا في قلب البحر لنحو الساعة. وبما أنها مبنية بطريقة تتحجج للطاغم أن يغادروا حال ارتطامها بمياه البحر، فقد كان يفترض أنه يستطع مغادرتها والنجاة. لكن لسبب

غير معروف، لم يتمكن الطياران من الخلاص، فلقيا مصرعهما، فيما تمكن ضابط سلاح البحرية من مغادرتها. وتم تخلصه وهو يعاني من جراح متوسطة. وأمضت قوات الإنقاذ في الجيش الإسرائيلي ساعات الليل، بإلقاء قنابل ضوئية فوق شواطئ مدينة حيفا، وعملت على جمع حطام الطائرة بمشاركة فريق غواصين، حتى لا تفلت أي قطعة أو وثيقة. وفرضت الرقابة العسكرية الحظر على نشر أي معلومات تفصيلية متعلقة بالحادث. وفي الوقت ذاته، شهدت الساحة السياسية هزة، جعلت مسؤولين كباراً مثل رئيس لجنة الخارجية والأمن، وهو النائب السابق

«التعاون الإسلامي» تدعو إلى الإفراج عن الأسير الفلسطيني أبو هوش



تضامن فلسطيني مع الأسير أبو هوش في رام الله الاثنين (أ.ب)

الرياض - رام الله، «الشرق الأوسط» دعت منظمة التعاون الإسلامي، المؤسسات الحقوقية والدولية، إلى التدخل الفوري من أجل الإفراج عن الأسير الفلسطيني، هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام منذ 141 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري في سجون إسرائيل. وأعربت المنظمة، ومقرها مدينة جدة بغرب السعودية، في بيان صحفي، الثلاثاء، «عن بالغ قلقها إزاء الحالة الصحية الحرجة للأسير الفلسطيني هشام أبو هوش». وشددت المنظمة على ضرورة الإفراج عن الأسير الفلسطيني، وحذر الناطق الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، حسن عبد ربه، من تراجع خطير للوضع الصحي للأسير أبو هوش. وقال البيان إن «استخدام الاعتقال الإداري دون تهمة رسمية ما يزال مصدر قلق مستمر»، مؤكداً أن «حق المحتجزين إبلاغهم بالتهمة الكامنة وراء أي احتجاز ويجب أن يحاكموا محاكمة عادلة في غضون فترة زمنية معقولة أو أن يُطلق سراحهم».

الرياض - رام الله، «الشرق الأوسط»

دعت منظمة التعاون الإسلامي، المؤسسات الحقوقية والدولية، إلى التدخل الفوري من أجل الإفراج عن الأسير الفلسطيني، هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام منذ 141 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري في سجون إسرائيل. وأعربت المنظمة، ومقرها مدينة جدة بغرب السعودية، في بيان صحفي، الثلاثاء، «عن بالغ قلقها إزاء الحالة الصحية الحرجة للأسير الفلسطيني هشام أبو هوش». وشددت المنظمة على ضرورة الإفراج عن الأسير الفلسطيني، وحذر الناطق الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، حسن عبد ربه، من تراجع خطير للوضع الصحي للأسير أبو هوش. وقال البيان إن «استخدام الاعتقال الإداري دون تهمة رسمية ما يزال مصدر قلق مستمر»، مؤكداً أن «حق المحتجزين إبلاغهم بالتهمة الكامنة وراء أي احتجاز ويجب أن يحاكموا محاكمة عادلة في غضون فترة زمنية معقولة أو أن يُطلق سراحهم».

نجل السياسي الفلسطيني البارز يخضع للحبس منذ 2019

مصر بصدد الإفراج عن الناشط رامي شعث وترحيله



رامي نبيل شعث

وايّد القضاء المصري، قراراً في يوليو (تموز) الماضي، بوضع شعث مع آخرين على «قائمة الإرهابيين». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن زوجة شعث (فرنسية الجنسية) سيلين لوبران، قولها «عرفت بالقرار، لكن لم أتأكد من خروجه حتى الآن... سوف أطمئن عندما يصعد إلى الطائرة».

ويخضع رامي (50 عاماً تقريباً)، وهو نجل السياسي الفلسطيني البارز، نبيل شعث، للحبس منذ عامين ونصف العام تقريباً، ونسبت له التحقيقات «نشر أخبار كاذبة ومعاونة جماعة إرهابية على تحقيق أهدافها». وعُرف شعث قبل توقيفه بنشاطه في «حركة المقاطعة لإسرائيل».

ونقلت «رويترز» عن مصدرين لم تكشف هويتهم، أن «شعث سيرحل إلى فرنسا فور الإفراج عنه»، وحتى مساء الثلاثاء، بتوقيع القاهرة، لم تعلن أسرة شعث أو النيابة المصرية عن تنفيذ القرار رسمياً. وأكد عضو «المجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر، محمد أنور السادات، في بيان أنه «سيتم الإفراج عن شعث

بين القاهرة - باريس، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر قضائية وحقوقية، مساء أول من أمس، بأن السلطات المصرية بصدد الإفراج عن الناشط السياسي المصري - الفلسطيني رامي شعث، وترحيله إلى فرنسا» حيث تقويم زوجته التي وُحلت عام 2019 بعد القبض على زوجها.

أي مفاوضات مع العرب. لكن بيريس اعتبره أداة في المفاوضات تضمن عدم إقامة دولة فلسطينية، وتحفظ إسرائيل حدوداً آمنة، معتبراً المستوطنات «خط دفاع آمناً عن إسرائيل».

يذكر أن عدد المستوطنات في ذلك الوقت كان قليلاً ولم يزد عدد المستوطنين عن بضع مئات، وكانت الحكومة الإسرائيلية تتمتع عن الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، وكانت تسعى لتسوية الصراع مع الأردن بحيث تكون الضفة الغربية مربوطة بالمملكة، وقُضلت في تجنيد قيادات فلسطينية محلية إلى هذا الحل، وكانت المناطق المحتلة خاضعة للحكم العسكري، وبيريس، بوصفه وزير دفاع تولى المسؤولية الحكومية الإدارية عنها.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت بروكوكولات قديمة للحكومة الإسرائيلية في سنة 1975 أن نقاشات حادة دارت في اجتماعاتها بخصوص مشروع بناء الاستيطان في بداياته. ويبتعد أن رئيس الوزراء إسحاق رابين، الذي كان يعدّ في ذلك الوقت يمينياً متشدداً في حزب العمل الحاكم، كان يعارض هذا الاستيطان، لكن الغالبية سارت وراء وزير الدفاع، شمعون بيريس، الذي كان يعتبر معتدلاً. ودلت هذه البروتوكولات، التي نشرت أمس (الثلاثاء)، على أن رابين تقوه ضد هذا الاستيطان، وعده خطأ فاحشاً من الناحية الاستراتيجية، وأن إسرائيل ستدفع ثمنه باهظاً لأنه يفرض أمراً واقعاً على الأرض من شأنه أن يعرقل

رابين «المتشدد» منع الاستيطان وبيريس «المعتدل» فرضه

أي مفاوضات مع العرب. لكن بيريس اعتبره أداة في المفاوضات تضمن عدم إقامة دولة فلسطينية، وتحفظ إسرائيل حدوداً آمنة، معتبراً المستوطنات «خط دفاع آمناً عن إسرائيل».

يذكر أن عدد المستوطنات في ذلك الوقت كان قليلاً ولم يزد عدد المستوطنين عن بضع مئات، وكانت الحكومة الإسرائيلية تتمتع عن الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، وكانت تسعى لتسوية الصراع مع الأردن بحيث تكون الضفة الغربية مربوطة بالمملكة، وقُضلت في تجنيد قيادات فلسطينية محلية إلى هذا الحل، وكانت المناطق المحتلة خاضعة للحكم العسكري، وبيريس، بوصفه وزير دفاع تولى المسؤولية الحكومية الإدارية عنها.

مقابل إعفاء إسرائيليين من تأشيرة أميركا

تل أبيب لتسهيل دخول الفلسطينيين الأميركيين عبر مطاراتها

نحو تحقيق المعاملة المتساوية لجميع الأميركيين، الساعين لدخول إسرائيل أو المرور عبرها». وقالت شكاوى أميركية بأن العرب الأميركيين يخضعون لاستجوابات؛ فيها تدخل بشكل غير عادي، من قبل أمن المطارات الإسرائيلية. وأضافت أن من بين المقترحات أن يتلقى عملاء الأمن قوائم بأسماء ركاب رحلات الطيران، قبل 12 ساعة من وصولها ليتمكنوا من إجراء عمليات الفحص الانتقائي. ويقول الجانبان إن هناك شرطاً آخر للإعفاء من التأشيرة الأميركية، تتمثل في خفض نسبة الرفض الحالية لمقدمي الطلبات الإسرائيلييين، إلى 3 في المائة. وأفادت شكايد بأن 40 في المائة من هؤلاء المرفوضين يملأون استمارات الطلب بشكل غير صحيح، ويان وزارتها تبحث تقديم مواد تعليمية لتصحح ذلك.

وقالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، إلييت شاكيد، إن إعطاء الفلسطينيين الأميركيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية، خيار المرور عبر إسرائيل «مطلب للاميركيين منذ سنوات عديدة». وأضافت للصحافيين: «يوسع شين بيت (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) التعامل مع الأمر في سياق الإعفاءات من التأشيرة، ولو حدثت هذه العملية بالفعل؛ فسيتمكن الأميركي الذي يحمل الجنسية الفلسطينية أيضاً، من دخول إسرائيل مثل أي أميركي». وأردفت أنه يمكن إبرام الاتفاقية في فبراير (شباط) 2023، بحسب ما نقلت «رويترز».

وكان نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، قد تطرق لمحاادثات الإعفاء من التأشيرة في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقال إن واشنطن سوف «تواصل العمل مع إسرائيل المصرية التي تقع على حدود غزة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قال مسؤول إسرائيلي كبير، الثلاثاء، إن إسرائيل على استعداد للسماح للفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية بالمرور عبر أراضيها في إطار اتفاقية ناشئة مع الولايات المتحدة لإعفاء مواطنيها من التأشيرة الأميركية. فمع توقف عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة لفترة طويلة، وتساعد العنفي في الضفة الغربية المحتلة وغزة، تفرض إسرائيل قيوداً صارمة على دخول الفلسطينيين عبر مطاراتها؛ بما في ذلك مطارا تل أبيب وإيلات، وكلاهما على بُعد بضع ساعات بالسيارة من الأراضي الفلسطينية. وبدلاً من ذلك، تصبح رحلات الفلسطينيين من الخارج مرهقة في العموم، حيث يدخلون عبر الأردن وحدود الضفة الغربية التي تديرها إسرائيل. أو عبر سيناء المصرية التي تقع على حدود غزة.



مطار «بن غوريون» في تل أبيب (إ.ب.أ)

طائرات تلعب من قاعدة حميميم وتصف إدلب لليوم الخامس قلق شمال سوريا مع استمرار الغارات الروسية



مبنى أصيب في قصف روسي يوم الأحد في بلدة كفر تخاريم بريف إدلب شمال غربي سوريا (أ.ف.ب)

إدلب: فراس كرم

جددت المقاتلات الروسية غاراتها الجوية، في ظل حملة التصعيد الروسية لليوم الخامس، على منطقة «خفص التصعيد» في إدلب وارياف حماة وحلب، شمال غربي سوريا، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة 6 آخرين، وقصف بري لفصائل المعارضة على مواقع للنظام السوري، ومقتل عنصرين للأخيرة، على خطوط التماس بريف حلب، وسط حالة قلق وسط الأهالي في هذه المناطق.

وقال ناشطون في إدلب إن «المقاتلات الروسية واصلت غاراتها لليوم الخامس على التوالي في العام الجديد على مناطق متفرقة بريف إدلب وحماة، شمال غربي سوريا، بصواريخ فراغية شديدة الانفجار سمع صدها إلى الحدود السورية - التركية، وتركزت الغارات صباح الثلاثاء على محيط بلدات البارة ودير سنبل بجبل الزاوية جنوب إدلب، ما أسفر عن مقتل مدني وجرح 6 آخرين جرى نقلهم إلى المشافي».

وقال أحدهم إن «حالة من الخوف والدعر بدت على المدنيين عقب الغارات الجوية الروسية المكثفة، وأثناء تحليق المقاتلات الروسية في الأجواء، بينما بدا الخوف أكثر على أصحاب مزارع تربية الأبقار وتربية الدواجن ومناطق تؤولي نازحين، بعد أن تركز العدد الأكبر من الغارات الجوية على مزارع تربية الدواجن والحيوانات بريف إدلب وحلب، وأدى إلى تدمير 6 مداخل ومزرعة لتربية الأبقار، ونفوق أعداد كبيرة من الطيور ودمار في ممتلكاتها، ومقتل أحد العمال وإصابة أسرته (5 أقران)، بجروح خطيرة، أول من أمس (الاثنين) بمحيط مدينة أرمان شمال إدلب.

من جهته، قال عدنان العمر وهو ناشط إنساني بريف إدلب أمس: «جرى الاثنين توثيق تنفيذ الطائرات الحربية الروسية لأكثر من 13 غارة جوية على ريفي إدلب وحماة، 5 منها استهدفت بلدة البارة ومحيطها في جبل الزاوية جنوب إدلب، وغارتان استهدفتا محيط مدينة سرمين شرق إدلب، و3 غارات استهدفت منشأة لتربية الدواجن بمحيط مدينة أرمان بريف إدلب الشمالي، و3 غارات طالت محيط قرية العنكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة». وأضاف أنه «ارتفع تعداد القتلى المدنيين جراء الغارات الجوية الروسية على منطقة (خفص التصعيد) شمال غربي سوريا، منذ بداية العام الجديد

منه، إلى 6 مدنيين بينهم امرأة، وإصابة 17 آخرين بينهم 9 أطفال بجروح خطيرة، فيما تعرضت» وادى التصعيد الروسي والغارات الجوية التي تستهدف المدنيين والمنشآت الاقتصادية والمرافق الحيوية، إلى توتر الوضع العسكري بين فصائل المعارضة من جهة وقوات النظام السوري والمليشيات المساندة لها من جهة ثانية، وتبادل بالقصف المدفعي والصاروخي ووقوع قتلى في السياق، قال النقيب أبو البراء في فصائل المعارضة «صفت فصائل المعارضة السورية في غرفة عمليات والمدفعية الثقيلة مواقع عسكرية للنظام في معسكر جورين والجصنة

بسهل الغاب غرب حماة، وقصفت أيضاً مواقع تابعة للمليشيات الإيرانية في الفوج (46) بريف حلب الغربي، واستهدفت تجمعات قوات النظام في محيط مدينة كفرنبيل وحتوتين ومعرة النعمان جنوب إدلب، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من الأخيرة، تزامن مع مقتل اثنين آخرين بقنصات الفصائل على محور بالا بريف حلب الغربي». ولفت إلى أن «استهداف مواقع النظام السوري العسكرية من قبل فصائل المعارضة باتي ضمن إطار مخطط «داعش»، كما قتل 3 مدنيين برصاص طائش نتيجة اشتباكات وقعت في منطقة مخيم مدينة درعا.

وتشير إحصائية حصل عليها «الشرق الأوسط» من شبكة «درعا24»، إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن 473 شخصاً في درعا في عام العام الماضي 2021، بينهم 233 مدنياً منهم 14 سيدة و40 طفلاً، وأصيب 340 شخصاً، بينهم 227 مدنياً، منهم 15 سيدة و50 طفلاً. وقال أحد أعضاء اللجنة المركزية في ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط»، إنه «رغم أن السلطات السورية تقول إنها أعادت سيطرتها على مناطق جنوب سوريا ومحافظه درعا بعد اتفاق التسوية الثانية في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي رعته روسيا، فإن الوضع الأمني لم يتغير في المنطقة منذ عام 2018، أي منذ عقد التسويات الأولى في المحافظة، بل إن عمليات الانفلات الأمني

تصاعدت وتكرر يوماً بعد يوم دون أي تحقيقات أو بحث حقيقي عن الفاعل، وإن طبيعة الاغتيالات التي تتم زادت الأمر تعقيداً، حيث إنها تقع غالباً بحق محسوبين على النظام والأجهزة الأمنية أو معارضين سابقين، وإنها لا تقتصر على منطقة واحدة في درعا، بل تشمل كامل مناطق درعا الشرقية والغربية والمدينة وحتى المناطق التي لم تخرج سابقاً عن سيطرة النظام السوري، فإن طبيعة عمليات الاغتيال جنوب سوريا والتي تنوع فيها المستهدفون؛ فتفتح الباب أمام متهمين عدة لهم مصالح في المنطقة الجنوبية

تصاعد الاغتيالات جنوب سوريا رغم التسويات

بمناطقها بشكل غير مستقر، ورغم استمرار هذا الحال منذ سنوات، فإنها لا تزال تسجل ضد مجهولين، وسط انعدام المساءلة والملاحقة والبحث والتحقيق». ووفقاً لإحصائيات «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا والجنوب السوري بأشكال وأساليب عدة عبر تخجير عيوب والغام واليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو (حزيران) 2019 حتى يومين هذا 1295 جريمة واغتيالاً، في حين وصل

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين استمرت عمليات الاغتيال في محافظة درعا جنوب سوريا، رغم تطبيق الخارجية الروسية للتسوية الثانية فيها ضمن جميع مناطقها والتي كان الهدف منها سحب السلاح الخفيف الذي بقي في المنطقة بحسب اتفاق التسوية الأولى عام 2018.

وتشهدت محافظة درعا جنوب سوريا ارتفاعاً حاداً بعمليات ومحاولات الاغتيال بأشكال وأساليب مختلفة نفذتها خلايا مسلحة مجهولة غالبيتها يتم عبر الاستهداف

القاضي الشرعي كشف عن ملابسات عملية القتل

صدمة في دمشق بعد وفاة فتاة بـ«الضرب حتى الموت»



ساحة المرجة في دمشق يوم 15 ديسمبر الماضي (أ.ف.ب)

دمشق، «الشرق الأوسط»

لا تزال قضية مقتل الشابة السورية آيات الرفاعي جراء تعرضها لاعداء بالضرب تتفاعل في الشارع الدمشقي، فبعد نحو يومين من إطلاق حملته عبر مواقع التواصل الاجتماعي للكشف عن ملابسات الحادث، أعلن المحامي العام أديب بدمشق القاضي محمد أديب المهدي أن تقرير الطب الشرعي أثبت الاعتداء على الشابة الرفاعي بالضرب حتى فارقت الحياة. وجاء في تقرير الطب الشرعي أن الوفاة ناتجة عن ضربات عدة على الرأس. وقال المهدي: «في بيان نشرته وزارة العدل على «فيسبوك»، إنه التقى القبض على الفاعلين، وإن التحقيقات جارية لمعرفة حقائق القضية.

وكان مصدر في مشفى «المجتهد» قد صرح الجمعة الماضي في رأس السنة بوصول شابة متوفاة، كشفت التحقيقات الأولية عن وفاتها قبل ساعتين من وصولها إلى المشفى. وتشير دراسة حول العنف الأسري نُشرت في العام الماضي «الهيئة السورية لشؤون الأسرة» (منظمة غير حكومية)، إلى تنامي ظاهرة العنف الأسري والعنف ضد المرأة، وأن أكثر أساليب العنف الجسدي انتشاراً هي «الصفع أو الضرب أو اللكم، وهو ما يتعرض له نسبة كبيرة من النساء، تقدر بنحو 45,1 في المائة». وبحسب الدراسة؛ تتعرض 3 نساء سوريات من 10 للتهديد بالضرب أو اللكم بشكل متكرر و21,5 في المائة من النساء يتعرضن للذبح بالقوقعة أو

مخيمات في معظم مناطق الإدارة الذاتية، وأوضحت أن الإدارة تسخر 90 في المائة عن كل 1 طن من القمح، (إذ يبلغ السعر الواسطي لطن القمح 350 دولاراً أميركياً، يُستخرج 750 كغ طحين و230 كغ نخالة و20كغ نواتج غربية، ويباع الكيلو غرام الواحد من الطحين المدعوم للأفران بستين ليرة سورية»، وكشفت أن الهيئة شكلت لجنة تفتيش من أصحاب الخبز للإشراف بشكل مباشر على رقابة معايير مطاحن الذرة الصفراء والتأكد من نظافتها ونسبة الخلط مع الطحين، لتزويد «وضعنا خطة إسعافية لشراء كميات من القمح بموجب عقد مبرم بين الإدارة وجهات أخرى وقدرها مائة ألف طن، للاستغناء عن خلط الذرة بالقمح مما يساعد في تحسين جودة الخبز المدعوم».

وحسب أرقام هيئة الاقتصاد والزراعة لدى الإدارة الذاتية لموسم القمح الفائت، فقد اشترت نحو نصف مليون طن من القمح لسد احتياجات أبناء المنطقة، وحسب مراقبين وخبراء اقتصاديين، باعت الإدارة جزءاً من إنتاجها، وقدرت الكميات بنحو 300 ألف إلى شخصيات وشركات تجارية على صلة بالحكومة السورية.

ورغم أن مناطق الإدارة تعد من أهم الموارد الزراعية على مستوى البلاد، وهي عاصمة سوريا الغذائية، غير أن انعدام الهطولات المطرية للعام الثاني على التوالي والجفاف تسببا بتناقص شح مادة الطحين المدعوم لدى مطاحنها العامة والخاصة، ودعا الخبير الاقتصادي الدكتور شوقي محمد، سلطات الإدارة الذاتية، إلى الامتناع عن استيراد الطحين التركي والإيراني بغية ضبط السوق وأسعار الطحين، فالمطلوب إعداد حسابات تكلفة حقيقية لمادة الطحين، وفقاً لأسعار القمح والمازوت بالمنطقة». لافتاً إلى أنه ليس من المهم توفير الموارد الاقتصادية، «بل الأهم هو إدارة هذه الموارد وفق أسس علمية صحية ومنظومة قوانين اقتصادية متكاملة».

القاسملي، كمال شيخو

أشارت تصريحات «هيئة الاقتصاد» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» (شمال شرقي سوريا) بإنتاج الخبز متوجهاً 20 في المائة من دقيق الذرة أزمة حادة، حيث ازدادت أسعار رغيف الخبز إلى 3 أضعاف، وشهدت المخازن العامة والخاصة والحجرية وقوف طوابير طويلة للحصول على قوتهم اليومي، في مناطق تعرف بأنها «سلة الغذاء» لسوريا.

وتقول أمل خزيم وهي رئيسة المشاركة في «هيئة الاقتصاد»، إن جودة الخبز تراجعت لإضافة دقيق الصفراء إلى طحين القمح لإنتاج القمح، وتعرزو السبب إلى نقص كميات الخبز بسبب موجة الجفاف، فاحتياجات سكان مناطق شمال وشرق البلاد تقدر بـ700 ألف طن من القمح، والهيئة اشترت نحو مائتي ألف طن وكان هناك مخزون احتياطي يبلغ 200 ألف طن»، الأمر الذي دفع القائمين على الهيئة إلى خلط الطحين بدقيق الذرة بنسبة لا تتجاوز 20 في المائة، وأضافت قائلة: «لتفادي العجز ووقوع نقص في توفير الخبز للأهالي، لذلك قمنا بخلط 20 في المائة من دقيق الذرة إلى طحين القمح لإنتاج الخبز».

وفي مدن وبلدات الجزيرة السورية، بات مشهد وقوف طوابير من السكان أمام أبواب الأفران العامة والخاصة مألوفاً في منطقة تحتوي على 80 في المائة من المخزون الاستراتيجي للحصول للقمح، وتضاعف سعر رطله الخبز المكونة من 700 غرام إلى ألفي ليرة سورية (6 سنتات أميركية) وكانت تباع سابقاً 700 ليرة، وكانت سوريا تنفق قبل عام 2011 نحو 4 ملايين طن قمح تكفي احتياجات الذاتية، لكن هذه الأرقام تراجعت بعد سنوات الحرب، وبلغ إنتاجها في موسم العام الفائت أقل من مليون طن، وتقدر احتياجات البلاد بنحو 2,5 مليون طن. وذكرت خزيم أن العجز في دقيق القمح يقدر بنحو 300 إلى 400 ألف طن لوجود

الأمن التركي يعتقل عضواً في «خلية موالية للنظام السوري»

وتقرر ترحيلهما خارج البلاد، ومنعهما من دخوله مرة أخرى، والقي القبض على السوريين بعد أن تسبب حوار لهما مع أحد الأتراك في رد فعل غاضب في الشارع التركي، حيث تضمن إهانات للمرأة التركية.

والقت قوات الأمن القبض على أحد السوريين في أضنة والآخر في إيدن جنوب البلاد، وجرى احتجازهما في أحد مراكز الترحيل في إيدن أسس (الخلقاء)، بقرار من المحكمة، تمهيداً لترحيلهما اليوم (الأربعاء)، مع منعهما من دخول تركيا بعد أن وجهت إليهما النيابة العامة تهمة الإخلال بالنظام العام وإثارة السخط.

على صعيد آخر، استمر القصف الصاروخي المتبادل بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جانب، وقوات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» لها من جانب آخر، على (قسد) من جانب آخر، على المحاور الشرقية لبلدة عين عيسى في شمال محافظة الرقة. وكشفت القوات التركية على مدى الأيام الثلاثة الأخيرة سيق وقصفت بالمدفعية قريتي الدبس ونيخولا ومواقع أخرى في غرب البلدة التي تعد عاصمة الإدارة الذاتية الكردية في ريف الرقة الشمالي.

في الوقت ذاته كشفت القوات التركية القصف المدفعي على بلدة تل تمر بريف الحسكة، وطال قرية السردارة الواقعة شمال البلدة. وامتد القصف إلى مواقع في قري تل طويل وتل جمعة وأم الكفري، والطويلة، الواقعة بمحاذاة طريق حلب - اللاذقية.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القت قوات الأمن التركية القبض على أحد أعضاء «خلية موالية للنظام السوري» في إسطنبول، بعد ظهوره عبر أحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، مطلقاً تهديدات للجيش التركي وسكان محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا، التي تشكل آخر معاقل المعارضة في البلاد.

وحسب وسائل إعلام تركية، أوقفت السلطات التركية، سورياً يدعى مجد الحسين، بعد ظهوره في بث مباشر على تطبيق «تيك توك»، حيث أطلق تهديدات للجيش التركي ولسكان إدلب بقرب قدوم جيش النظام السوري إلى إدلب لاستعادة السيطرة عليها.

ووجهه الموقف تهديداً لسكان إدلب بأنه سيتم حرقهم على يد «الفرقة 25»، التي يقودها سهيل الحسن، الذي بدأ يحضر لشن هجوم جديد على إدلب. واعترف، خلال البث، بأنه قاتل إلى جانب قوات النظام و«حزب الله» اللبناني، وأنه كان يخضع للمراقبة من جانب الأمن التركي، وصلت بـ«خلية مرتبطة بالنظام و«حزب الله». وأشارت تقارير تركية إلى أن «الخلية التي ينتمي إليها الحسين تعمل في مجال الدعاية وتهريب البشر، والإتجار بالمخدرات، وقد تحاكم بتلك التهم، بالإضافة إلى تهمة تهديد أمن تركيا». في الوقت ذاته، الفت قوات الأمن التركية القبض على سوريين بسبب توجيه إهانات للمرأة التركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

ووقفت القوات التركية، سورياً يدعى مجد الحسين، بعد ظهوره في بث مباشر على تطبيق «تيك توك»، حيث أطلق تهديدات للجيش التركي ولسكان إدلب بقرب قدوم جيش النظام السوري إلى إدلب لاستعادة السيطرة عليها.

ووجهه الموقف تهديداً لسكان إدلب بأنه سيتم حرقهم على يد «الفرقة 25»، التي يقودها سهيل الحسن، الذي بدأ يحضر لشن هجوم جديد على إدلب. واعترف، خلال البث، بأنه قاتل إلى جانب قوات النظام و«حزب الله» اللبناني، وأنه كان يخضع للمراقبة من جانب الأمن التركي، وصلت بـ«خلية مرتبطة بالنظام و«حزب الله». وأشارت تقارير تركية إلى أن «الخلية التي ينتمي إليها الحسين تعمل في مجال الدعاية وتهريب البشر، والإتجار بالمخدرات، وقد تحاكم بتلك التهم، بالإضافة إلى تهمة تهديد أمن تركيا». في الوقت ذاته، الفت قوات الأمن التركية القبض على سوريين بسبب توجيه إهانات للمرأة التركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

وصندوق السكان حول عدالة النوع الاجتماعي في سوريا في ظل الحرب المستمرة، أن العنف الأسري، بما في ذلك العنف ضد النساء والفتيات، والمضايقات اللغوية، وزواج الأطفال، والخوف من العنف الجنسي، «ما زال قائماً بقوة في حياة النساء والفتيات في بعض المناطق السورية داخل المنزل وخارجه».

من جهته؛ قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»: «أسس: «آيات الرفاعي ليست الضحية الأولى للتعنيف من قبل الزوج، بل هي ضحية من بين آلاف الضحايا السوريات اللاتي يتعرضن للتعنيف من قبل الزوج، إلا أن قضيتها تحولت إلى رأي عام بينما كثير من النساء يتعرضن للتعنيف والضرب ويحفظهن لا يحرك ساكناً حتى

الآباء والأمهات». وزاد: «في ذات اليوم من الجريمة التي ارتكبت بحق الفتاة (آيات) استنفقت حران على جريمة قتل مروعة بحق طفل في الثانية من عمره والذي راح ضحية انفصال والديه؛ فبعد انفصالها بفترة وجيزة، تزوج الأب بزوجة ثانية، وعمد إلى أخذ الطفل من أمه لتربيته، وفي الأمام، أخبر والد الطفل طليقته أن طفلها توفي جراء وقوعه على درج المنزل. وبعد التحقيق وكشف الطبيب الشرعي على الجثة، تبين أن سبب وفاته الطفل التعذيب الشديد، حيث وجدت آثار كدمات على كافة أنحاء جسده وعلى وجه الخصوص منطقة الرأس والوجه، وبحسب جيران العائلة، فإن الطفل كان يتعرض للضرب بالرجل من قبل أبويه وزوجته، الأمر الذي أدى إلى وفاته في مدينة إنخل بريف درعا الشمالي الغربي».

جرى نقلها إلى مشفى «المجتهد»، وهناك جرى توقيف الزوج من قبل الأمن الجنائي الذي فتح تحقيقاً بالحادثة، وبعدما تمكنت عائلة الزوج من تضليل حيثيات الواقعة جرى إطلاق سراح الزوج. الرواية الثانية النقيضة؛ وتسبب لمقربين من عائلة الزوج، تؤكد أن آيات وبعد علمها بنية زوجها الارتباط مع امرأة أخرى ثارت وغضبت وضربت رأسها بالجدار حتى قتلت نفسها. وأحدث مقتل الشابة آيات الرفاعي ضمة في الشارع السوري؛ إذ كشف مجدداً عن حجم التعنيف والظلم الذي يتعرض له النساء والأطفال في المنازل نتيجة التعنيف الأسري الذي يصل إلى حد التوحش، وساهمة الفساد في هروب الجناة من العدالة. وبحسب مصادر قانونية في دمشق؛ تعرضت آيات لأنواع عدة من التعنيف؛ أولها الزواج المبكر؛

الرمي أرضاً والضرب المبرح والركل بالرجل، وواحدة من كل عشر نساء تتعرض للعنف الجسدي بشكل متواتر. وكانت عائلة الشابة آيات الرفاعي (19 عاماً) قد نعته يوم رأس السنة للضرب الوحشي على يد زوجها، بعد علمها ببعزمه على الزواج بثانية، الأمر الذي رفضته أيضاً قائماً راجية زوجها ألا يطلقها. وحسب هذه الروايات، قام الزوج بمساعدة والديه بضرب رأس آيات بالجدار حتى فارقت الحياة، وبعد أكثر من ساعة ونص الساعة

مرشحو البرلمان الليبي يرفضون «أي عملية انتقالية»

القاهرة، الشرق الأوسط، لا تتجاوز أسبوعاً واحداً من تاريخ الموعد الأول، وستحدد إجراءات عملية الاقتراع والفرز والعد في محطات ومراكز الاقتراع. وكان عدد من المرشحين لمجلس النواب بالمنطقة الجنوبية قد نظمو وقفة احتجاجية أمام بيت الثقافة بمدينة سيها، مساء أول من أمس، منددين بعدم تحديد موعد للاستحقاق الذي تم تأجيله، وطالبوا بإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، وفقاً للإعلان المؤسسي بشأن التداول السلمي على السلطة والاتفاق السياسي وخريطة الطريق، كما دعا المفوضية إلى نشر القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية. وكان عدد من المحتجين قد تجمعوا أمام مقر مجلس النواب في طبرق خلال جلسته، أول من أمس، لمطالبة البرلمان بإجراء الانتخابات العامة، وفق جدول زمني محدد المعالم والمواعيد دون تأجيل، مشددين أيضاً على «عدم قبولهم بأي مرحلة انتقالية جديدة».

وكان يفترض أن تكون الانتخابات الرئاسية، التي لم تحدث، تمة لعملية سياسية انتقالية تعقها الأمم المتحدة، على أمل أن تلها انتخابات تشريعية ترسي الديمقراطية في البلاد. لكن الصراع على السلطة، الذي تغذيه تدخلات خارجية وإنتشار السلاح وال«مرتزقة»، وغيرها من العوامل الأخرى، تحول حتى الآن دون استكمال العملية الانتخابية. وبهذا الخصوص قال عماد السائح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أمام مجلس النواب أول من أمس، إن الانتخابات التي أدت إلى عدم التحرك من إجراء الاستحقاق نهاية العام الماضي لا تزال قائمة. وأسقط الليبيون في فبراير (شباط) عام 2011، بدعم من حلف شمال الأطلسي، نظام الرئيس معمر القذافي، بعد «ثورة» استغرقت بضعة أشهر، وبعد ذلك غرقت ليبيا في الفوضى والصراع على السلطة.

في شأن مختلف، عقدت لجنة متابعة «المؤسسات السيادية»، التابعة لمجلس النواب، أمس اجتماعها الأول بمقر ديوان المجلس في مدينة طبرق لمناقشة وضع آلية عملها.

لاستماع لعماد السائح، رئيس المفوضية، ولأعضائها الذين تقدموا بإحاطة حول العملية الانتخابية بشكل كامل. بالإضافة إلى الإجابة عن تساؤلات النواب حول كل التقارير، التي قدمت للمجلس فيما يتعلق بعدم الوفاء بالاستحقاق الانتخابي في 24 من الشهر الماضي.

ورغم نفي عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، اجتماعهما في المغرب مؤخرًا. لكن وسائل إعلام محلية أكدت في المقابل اجتماعهما هناك، وقالت إنهما تفاقا على تشكيل لجنة من 15 عضواً للنظر في المسار الدستوري وفتح مسودة الدستور، وتغيير الحكومة إذا تبين أن التعديل الدستوري سيستغرق أكثر من ستة أشهر.

وكانت «لجنة خريطة الطريق»، المشكلة من قبل مجلس النواب، قد ناقشت أول من أمس في العاصمة طرابلس سبل معالجة المسار الدستوري مع مقر الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور ورئيس لجنة العمل.

وقالت اللجنة إنها اتفقت مع عضوي الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور على عقد لقاء آخر موسع مع لجنة التواصل، المشكلة من قبل الهيئة، مشيرة إلى سعيها للاجتماع لاحقاً مع الأعضاء الآخرين، الذين لديهم وجهات نظر مختلفة.

في شأن آخر، أظهرت لقطات مصورة انفعال عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، وانسحابه غاضباً من نقاش مع إعلاميين رياضيين، خلال نقده مساء أول من أمس أعمال إعادة تأهيل المدينة الرياضية، وملعب النهر بالعاصمة طرابلس، عقب استئناف الشركات المنفذة لأعمال الصيانة إثر توقفها لعدة سنوات. وعبر الصحافي الرياضي، هيثم العمري بطل الواقعة، عن أسفه لقيام الدبيبة بإيهاه النقاش بشكل مفاغج، «وتهربه من الرد على انتقادات بشأن تدهور أوضاع الملاعب الليبية».

مجلس النواب بانتظار تحديد موعد جديد لإجرائها

البعثة الأممية تلمح لانتخابات «تدرجية» في ليبيا



شعبية المرشحين الرئاسيين			
 فثي باشاغا، 59 عاماً: وزير داخلية سابق ولاعب رئيسي في حكومة الوفاق الوطني، يصور «ليبيا الجديدة» تقوم على العدل واحترام حقوق الإنسان واقتسام بقوده السوق معظم الدعم له من الغرب	 خليفة حفتر، 78 عاماً: زعيم تحالف قوات عسكرية في الشرق، معروف باسم الجيش الوطني الليبي، يتلقى الدعم من روسيا ويحظى بدعم محلي قوي في شرق ليبيا	 سيف الإسلام القذافي، 49 عاماً: نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، مطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب. يقول إنه يريد «استعادة الوحدة المفقودة» أغلب الدعم له من الجنوب	 عبد الحميد الدبيبة، 63 عاماً: رئيس الوزراء المؤقت لحكومة الوفاق الوطني. قطب البناء، الذي انتقل من قطاع الأعمال إلى المنح السياسي، يتقدم على جميع المرشحين الآخرين في الغرب والشرق والجنوب

* استطلاع الديوان الوطني للبحوث شارك فيه 1106 ناخبين مسجلين، في الفترة 1 - 5 ديسمبر الماضي. هامش الخطأ: 3%
المصدر: Bloomberg, Diwan Research, The National
الصور: غيتي

وكانت ويليامن قد شدت لدى اجتماعها مع مستشار الأمن القومي لحكومة الوحدة الوطنية، إبراهيم بوشناق، على أهمية الحفاظ على زخم العملية الانتخابية، والدفع نحو المصالحة الوطنية. وبناء توافق حول رؤية وطنية

فرنسا: 300 من «المرتزقة» الأجانب غادروا شرق ليبيا

الذي كان يستهدف كسر الجمود في ليبيا. وأضافت لوجندر أنه «بتعين الآن أن يلي ذلك انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية انسحاباً كاملاً». وفي أسرع وقت ممكن. دون أن تحدد الوقت الذي غادر فيه المرتزقة، ولا

الداخلية: البحري موضوع أبحاث حول تقديم جوازات سفر بشكل مخالف للقانون

تونس: «شبهة إرهاب» وراء توقيف نائب رئيس «النهضة»

بالإتصال بوزير العدل»، معبراً عن وجود تخوفات من تحركات «من شأنها أن تعكر الأمن العام»، على حد تعبيره. وفي رده على المنتقدين لوضع البحري قيد الإقامة الإجبارية، أوضح شرف الدين أنه «يمكن للمؤسسات اتخاذ قرارات موضع مواطن ما قيد الإقامة الإجبارية لجرد وجود هواجس، أو مخاوف تتعلق بأشخاص، أو مؤسسات، يمكن أن تشكل خطراً على النظام العام». أما بخصوص اتهام بعض

«النهضة»: اتهم الموجهة ضد البحري تحمل صبغة سياسية

وقالت كتلة «حركة النهضة» في البرلمان، المعلقة أعماله بعد إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية، في بيان، إن «التهمة الموجهة إلى الأستاذ نور الدين البحري تبقى من اختصاص القضاء وحده للبت فيها، دون سواه، وهو ما يؤكد الصيغة السياسية لكل ما تعرض له منذ اختطافه الجمعة الفارط». وأضافت

الحكومة المغربية لترسيخ حقوق النساء في الوسط القروي

خلال نهج سياسات عمومية، قادرة على إدماج المرأة القروية في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، وجعلها عنصراً فاعلاً في صناعة القرار الترابي»، ومبرزاً أن الحكومة مندمجة، على «تعزيز الإسهام الفعال للمرأة القروية في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، من خلال تقليص الفوارق الجالية بينها وبين المجال الحضري، وتعزيز محاربة الأمية في صفوف النساء، بغض النظر عن سنهن، وخاصة في الوسط القروي». إضافة إلى تعزيز آليات إدماج المرأة القروية في السياسات العمومية، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق المزايا المستجيبة للنوع الاجتماعي، علاوة على

توصلها بالتقرير التكميلي، الصادر عن الإدارة الفرعية للباحثات في جرائم الإرهاب، والجرائم المنظمة والماسة سلامة التراب التونسي. وبين مكتب الاتصال أنه بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) لدى المحكمة الابتدائية بتونس تقرير إضافي، تضمن معطيات جديدة، مفادها أن الوثائق التي يشبهه في تزويرها، والمتضمنة في شهادتي الجنسية التونسية اللتين منحتا للشخص السوري وزوجته، حدثت خلال فترة إشراف نور الدين البحري على وزارة العدل. أما جواز السفر وشهادتا الإقامة فقد تم استخراجها إبان إشراف على العرض على وزارة الداخلية، بتدخل من الأمني المدعو فثي البلدي (اعتقل خلال اليوم نفسه مع البحري). كما تضمن التقرير نفسه معطيات تفيد بأن الشخص المنفع بالجنسية وجواز السفر والإقامة، سبق أن تعلقت به قضايا إرهابية ارتكبت خارج التراب التونسي.

الجيش الجزائري ينادي المواطنين «إفشال المخططات العدائية»

إعادة هندسة النظام السياسي، حسب مقاربة دستورية قائمة على الحقوق والحريات، ومنطق الديمقراطية التشاركية، وإخلفة الحياة العامة بهدف الرق من جودة أداء مؤسسات الدولة الجزائرية. وهو ما عبر عنه رئيس الجمهورية في عدد من لقاءاته واجتماعاته مع أعضاء الحكومة. كما تقوم هذه المقاربة أيضاً على المهمة المقدسة للمؤسسات الوطنية الشعبية والمؤسسات الأمنية في الدفاع عن أمن الصحافة الوطن وحرمة المواطنين». وبرزت المجلة أن سياسة تطوير القوات المسلحة «أضعت العنصر البشري في مقدمة الانشغالات، فإن هذا الخيار كان

القاهرة، خالد محمود

أكد عدد من المراقبين السياسيين أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ترغب في تغيير طريقة الانتخابات المرتقبة بعد تاجيلها، في وقت طالب فيه مجلس النواب من «المفوضية العليا للانتخابات» التواصل مع كافة الجهات، والأجهزة المعنية بالعملية الانتخابية من أجل إزالة «القوة القاهرة» التي تحول دون إجرائها، وتحديد موعد جديد للانتخابات، على أن تقدم «المفوضية» مقترحا جديدا لمجلس النواب في أقرب الأجل.

وقالت ستيفاني ويليامن، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي، إن ممثلي الوطنية من أجل التغيير، الذين التقتهم أمس في مقر البعثة الأممية بالعاصمة طرابلس، استعرضوا مقترحهم بخصوص إجراء الانتخابات بطريقة تسلسلية، مع البدء أولا بالانتخابات النيابية.

وأوضحت ويليامن أنها جددت خلال الاجتماع الذي أدرجه في إطار مشاوراتها المستمرة مع الفاعلين السياسيين الليبيين، وحضره الأمين العام المساعد والقائم بأعمال رئيس البعثة ريزدون زينبغا، الناخب موسى الكوني وعبد الله اللالي، مع قداماً للأمام، وتحقيق تطعات 2,8 مليون مواطن ليبي سجلوا أنفسهم للتصويت. بدورة فنان محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، إنه ناقش بحضور نائبه موسى الكوني وعبد الله اللالي، مع ويليامن جهود البعثة الأممية في دعم الحل السياسي للأزمة الليبية، من خلال التشاور مع جميع أطراف العملية السياسية، وتأكيد أهمية الالتزام بمخرجات الحوار السياسي الليبي، وإنجاح المصالحة

الوطنية بين الليبيين، تمهيداً لإجراء الانتخابات، وتحقيق تطعات الشعب الليبي في بناء دولة موحدة وديمقراطية، وإعادة السلام والاستقرار للبلاد. ومن جهتها، قالت ويليامن إن الاجتماع شدت على أهمية تضافر الجهود

باريس، الشرق الأوسط

قالت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، إن 300 من المرتزقة الأجانب غادروا شرق ليبيا، مشيدة ببدء انسحاب مرحلي لآلاف من القوات الأجنبية، والتي قالت على جبهتي الصراع في الدولة، التي

تونس، المنجي السعيداني

خلف المؤتمر الصحافي الذي عقده توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية، أول من أمس، جدلاً سياسياً وحقوقياً وقضائياً واسعاً، بسبب تصريحاته بخصوص نائب رئيس حركة «النهضة»، نور الدين البحري، الذي وضع قيد الإقامة الإجبارية، والتي أكد فيها أن الملف «يتعلق بشبهة إرهاب»، مؤكداً أن قرار الإقامة الجبرية الذي اتخذ بحق البحري «يستند إلى شبهات جديدة تتعلق بعمليات تزوير، بشأن منح وثائق رسمية، من بينها شهادات جنسية وجوازات سفر على غير الصيغ القانونية».

استنكر «حزب حركة النهضة الإسلامية»، أمس، التهم الموجهة ضد مسؤولها المعتقل نور الدين البحري، وقال إنها «تحمل صبغة سياسية». وأعلن وزير الداخلية التونسي، توفيق شرف الدين، أمس، وضع شخصين، بينهم مسؤول في «حزب

الرباط: الشرق الأوسط

قال عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المغربية، خلال جلسة حول السياسات العمومية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، أمس، إن حكومته عازمة على ترسيخ حقوق المرأة في الوسط القروي، مؤكداً أنه «لم يعد مسموحا بان ترتبط صورة المرأة القروية بالأمية وزواج القاصرات، وإيضاً بالحرمان من حقوقها في التعليم والصحة، والعيش وسط التهميش والإقصاء، والعمل الشاق في السهول والجبال وبين الحقول، ومشغال البيت وتربية الأبناء». وأضاف أخنوش مؤكداً أنه «إن لهذا الوضع أن ينتهي، من

توقع تفاقم المشهد الوبائي أوروبياً

«أوميكرون» يغزو بعثة علمية في القطب المتجمد الجنوبي

إلغاء تكرار العمرة وإصدار تصريح جديد
وزير الصحة السعودي:
نتوقع ارتفاع الإصابات خلال أيام

جدة، أسماء الغابري

قال فهد الجلالجل، وزير الصحة السعودي، إنه من المتوقع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا خلال الأيام المقبلة، وذلك بعد ظهور فيروس أوميكرون السريع، مشيراً إلى أن المنحنى اليومي في تصاعد، إذ سجلت السعودية أمس 2585 مصاباً خلال 24 ساعة.

وأوضح الجلالجل في تغريدة عبر «تويتر»: «ترصد حالياً ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا ويتوقع زيادتها خلال الأيام القادمة، إلا أن اللقاح أثبت فاعليته في تخفيف الأعراض ودخول المستشفيات، وقلقتنا على فئة لم تستكمل جرعاتها، فأغلب من في العناية المركزة هم من غير مستكملي التحصين، حفظ الله الجميع بحفظه».

وكانت «الصحة» السعودية أعلنت أمس (الثلاثاء) تسجيل 2585 إصابة خلال 24 ساعة، وتعافي 375 حالة، ووفاء حالتين، فيما بلغ إجمالي حالات الإصابة بفيروس كورونا في السعودية 562 ألفاً و437 حالة، من بينها 10 آلاف و425 حالة نشطة معظمهم مستقر وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 96 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 543 ألفاً و129 حالة في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8883 حالة وفاة. إلى ذلك، أوضحت الصحة عبر حسابها في «تويتر» أن الإصابات بفيروس كورونا بعد مرور مدة 10 أيام على الأقل منذ ظهور المرض في السعودية بعد مرور مدة 3 أيام على الأقل دون وجود أعراض تنفسية (سعال، ضيق تنفس) وارتفاع بالحرارة دون استخدام أدوية.

أما في الحالة المؤكدة دون أعراض «يكون التعافي بعد مرور مدة 10 أيام على الأقل من تاريخ أخذ أول عينة إيجابية، وفي كلا الحالتين بعد إتمام مدة التعافي لا يستدعي ذلك تأكيد فحص مخبري».

وأضافت الوزارة أنه قد تبقى نتيجة مسحة (PCR) إيجابية لمريض فيروس كورونا حتى بعد التعافي (كورونا) حتى بعد التعافي وانقضاء الفترة المحددة لغير نشطة، وغير قابلة للتكاثر، وغير معدية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الحج والعمرة أنها ألغت تصريح العمرة وإمكانية حجز تصريح جديد فور الانتهاء من التصريح السابق، إذ كشفت أن المدة المسموحة لتكرار العمرة هي 10 أيام.

وبينت «الحج والعمرة» أن هذا التعديل في تحديد المدة المسموحة لتكرار العمرة سببه الإجراءات الاحترازية التي تمت إعادة تطبيقها في الحرمين الشريفين.

السابقة، رغم انتشاره السريع والواسع في العديد من البلدان. كانت جميع هذه الدراسات ركزت على تحليل الخلايا الليمفاوية، وهي كريات بيض قادرة على استذكار الفيروس وطرده من الجسم لأشهر، أو سنوات، أو عقود، وحتى على مدى الحياة. ويقول الخبراء إن القوات الخاصة لجيش الكروات البيض تشكلت «الخلايا القاتلة» التي تعرف على الخلايا المصابة وتقتضي عليها من غير رحمة، ما يمنع الفيروس من إطالة فترة الإصابة وبلوغها مرحلة الخطر. كما تقول وندي بورغر خبيرة العلوم الفيروسية من جامعة كيب تاون في جنوب أفريقيا. وإلى جانب هذه الخلايا الليمفاوية توجد خلايا أخرى تساعد على إعادة تنشيط جهاز المناعة في مواجهة إصابة أخرى.

وكان فريق الباحثين الذي تديره بورغر حلل مستويات هذه الخلايا الليمفاوية في الدم لدى 90 مريضاً ملقحاً بـ«فايزر» أو «جونسون»، أو سبق أن تعافى من الفيروس، وتبين أن استجابة هذه الخلايا ضد «أوميكرون» كانت بنسبة تتراوح بين 70 في المائة و80 في المائة مقارنة بالطفرات السابقة.

وفي الولايات المتحدة أجرى فريق العالم الوبائي إليساندرو سينيه، دراسة تحليلية على الكريات البيض عند 86 شخصاً ملقحاً بـ«مودرنا» و«فايزر» و«جونسون»، وأظهرت النتائج دراسات أولية أجريت في جنوب أفريقيا وهولندا والولايات المتحدة، أن نظام المناعة لدى الملحقين أو الذين تعافوا من الفيروس يحول دون الإصابة الخطرة بمتحور «أوميكرون»، وأن هذا يمكن أن يفسر العدد القليل من حالات الاستشفاء والوفيات الناجمة عن هذا المتحور مقارنة بالوجات



هذا الفيروس الذي منذ ظهوره يطالعنا كل فترة بمفاجأة جديدة»، كما يقول إنريك باسالت العالم الوبائي والباحث في معهد الصحة العالمية في برشلونة. ويعتبر أن التداخليات التي ستنتج عن هذه الموجة التي تتجاوز الكثافة التي يربح أن تتجاوز كل الموجات السابقة، مع التقدم السريع في توزيع الجرعة المعززة، سيكون لها تأثير كبير على مستوى المناعة الجماعية لدى السكان، خصوصاً أن نسبة عالية من الإصابات الأخيرة تحصل بين غير الملحقين، أو الذين لم يكملوا بعد الدورة اللقاحية، ويقول باسالت، «سنخرج أقوى من هذه الموجة، لكن بعد أسابيع صعبة لأن هامش ارتفاع الإصابات ما زال واسعاً، والضغط سيزداد على المنظومات الصحية التي بدأت تعاني من الإجهاد في معظم الدول الأوروبية».

تجدر الإشارة إلى أن نسبة توزيع الجرعة المعززة ما زالت دون 50 في المائة في جميع البلدان الأوروبية، باستثناء أيسلندا، حيث بلغت 58 في المائة بين عموم السكان، لكنها تجاوزت 80 في المائة بين أفراد الطواقم الصحية والجنود الضعيفة. ويشهد الخبراء على أهمية إعطاء الجرعة الثالثة بعد أن بينت جميع الدراسات التي أجريت حتى الآن أن الحماية التي توفرها الدورة الكاملة من لقاحي «فايزر» و«مودرنا» تبدأ بالتناقص بعد أربعة أشهر من تناولها، بينما تتراجع قبل ذلك عند الذين تناولوا لقاحي «أسترازينيكا» و«جونسون».

ويقول ميجيل هيران رئيس قسم العلوم الوبائية في جامعة هارفارد، الذي أجرى دراسة واسعة حول هذا الموضوع في البلدان التي كانت سباقاً في حملات التطعيم مثل الولايات المتحدة وإسرائيل والمملكة المتحدة، وهذا ضعف الذروة التي وصل إليها خلال الشتاء الماضي. ولا يتضمن هذا عدد الحالات المبلغ عنها الاثنان بياناً من ست ولايات.

وكذلك وصل عدد حالات دخول المستشفى المؤكدة أو المشتبه بها إلى متوسط بلغ 97855 الاثنان، طبقاً لبيانات وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية. وهذا يمثل زيادة بنسبة 41 في المائة لأوسوبين الماضيين ولكن أقل من ذروة الوباء البالغة 137510 في 10 يناير (كانون الثاني) 2021، والذروة الأصغر عند 102967 في 4 سبتمبر (أيلول) 2021، أثناء اندفاع متغير «دلتا».

وتأتي هذه الأرقام الفلكية مع اعتماد العديد من الأميركيين على الاختبارات التي يجريها في المنزل، مع عدم إبلاغ النتائج إلى السلطات الحكومية الرسمية. وهذا يعني أن الأرقام أقل من التقدير بشكل كبير.

في حين أن الحالات المتزايدة لم تُرجم بعد إلى إصابات شديدة ووفيات متصاعدة، شعر الأميركيون بأثرها في كل أنحاء البلاد حيث تم عزل المصابين حديثاً في المنازل.

في غضون ذلك، أصدر قاضي واشنطن، علي بردى وإيلي يوسف تصاعد عدد المصابين بفيروس «كورونا» بصورة دراماتيكية في الولايات المتحدة، إذ جرى تشخيص أكثر من مليون نتيجة إيجابية يوم الاثنين وحده، فيما وصفه مسؤولون أميركيون بأنه «تسونامي» يستوجب رداً أكثر حزمًا على التقاضي الواسع النطاق لمتحور «أوميكرون» الشديدي العدوى.

ولفت مسؤولون أميركيون إلى أن هذه الأرقام جمعت بعد عطلة رأس السنة لأشخاص أجروا الفحوصات في منازلهم وسلموها إلى الجهات المعنية مع العودة إلى العمل بعد هذه العطلة. ومع ذلك استعد الرئيس الأميركي جو بايدن لاتخاذ إجراءات أشد حزمًا في محاولة للحد من تفشي الفيروس، بما في ذلك عبر حصر مواطنيه على الإقبال أكثر على اللقاحات المتوفرة.

وسجلت الإحصاءات الواردة من الولايات الأميركية 1,08 مليون إصابة بـ«كوفيد 19»، مسجلة رقماً قياسياً جديداً تجاوز ضعف العدد المعلن سابقاً لمتحور الإصابات اليومية وهو 480273 وفقاً لقاعدة بيانات جامعة جونز

بايدن يستعد لإجراءات أشد حزمًا... وقاضٍ يمنع معاقبة عسكريين رفضوا اللقاح
الولايات المتحدة تسجل أرقاماً فلكية في مصابي «أوميكرون»

هوبكنز. وهذا ضعف الذروة التي وصل إليها خلال الشتاء الماضي. ولا يتضمن هذا عدد الحالات المبلغ عنها الاثنان بياناً من ست ولايات.

وكذلك وصل عدد حالات دخول المستشفى المؤكدة أو المشتبه بها إلى متوسط بلغ 97855 الاثنان، طبقاً لبيانات وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية. وهذا يمثل زيادة بنسبة 41 في المائة لأوسوبين الماضيين ولكن أقل من ذروة الوباء البالغة 137510 في 10 يناير (كانون الثاني) 2021، والذروة الأصغر عند 102967 في 4 سبتمبر (أيلول) 2021، أثناء اندفاع متغير «دلتا».

وتأتي هذه الأرقام الفلكية مع اعتماد العديد من الأميركيين على الاختبارات التي يجريها في المنزل، مع عدم إبلاغ النتائج إلى السلطات الحكومية الرسمية. وهذا يعني أن الأرقام أقل من التقدير بشكل كبير.

في حين أن الحالات المتزايدة لم تُرجم بعد إلى إصابات شديدة ووفيات متصاعدة، شعر الأميركيون بأثرها في كل أنحاء البلاد حيث تم عزل المصابين حديثاً في المنازل.

في غضون ذلك، أصدر قاضي واشنطن، علي بردى وإيلي يوسف تصاعد عدد المصابين بفيروس «كورونا» بصورة دراماتيكية في الولايات المتحدة، إذ جرى تشخيص أكثر من مليون نتيجة إيجابية يوم الاثنين وحده، فيما وصفه مسؤولون أميركيون بأنه «تسونامي» يستوجب رداً أكثر حزمًا على التقاضي الواسع النطاق لمتحور «أوميكرون» الشديدي العدوى.

ولفت مسؤولون أميركيون إلى أن هذه الأرقام جمعت بعد عطلة رأس السنة لأشخاص أجروا الفحوصات في منازلهم وسلموها إلى الجهات المعنية مع العودة إلى العمل بعد هذه العطلة. ومع ذلك استعد الرئيس الأميركي جو بايدن لاتخاذ إجراءات أشد حزمًا في محاولة للحد من تفشي الفيروس، بما في ذلك عبر حصر مواطنيه على الإقبال أكثر على اللقاحات المتوفرة.

وسجلت الإحصاءات الواردة من الولايات الأميركية 1,08 مليون إصابة بـ«كوفيد 19»، مسجلة رقماً قياسياً جديداً تجاوز ضعف العدد المعلن سابقاً لمتحور الإصابات اليومية وهو 480273 وفقاً لقاعدة بيانات جامعة جونز

هوبكنز. وهذا ضعف الذروة التي وصل إليها خلال الشتاء الماضي. ولا يتضمن هذا عدد الحالات المبلغ عنها الاثنان بياناً من ست ولايات.

وكذلك وصل عدد حالات دخول المستشفى المؤكدة أو المشتبه بها إلى متوسط بلغ 97855 الاثنان، طبقاً لبيانات وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية. وهذا يمثل زيادة بنسبة 41 في المائة لأوسوبين الماضيين ولكن أقل من ذروة الوباء البالغة 137510 في 10 يناير (كانون الثاني) 2021، والذروة الأصغر عند 102967 في 4 سبتمبر (أيلول) 2021، أثناء اندفاع متغير «دلتا».

وتأتي هذه الأرقام الفلكية مع اعتماد العديد من الأميركيين على الاختبارات التي يجريها في المنزل، مع عدم إبلاغ النتائج إلى السلطات الحكومية الرسمية. وهذا يعني أن الأرقام أقل من التقدير بشكل كبير.

في حين أن الحالات المتزايدة لم تُرجم بعد إلى إصابات شديدة ووفيات متصاعدة، شعر الأميركيون بأثرها في كل أنحاء البلاد حيث تم عزل المصابين حديثاً في المنازل.

في غضون ذلك، أصدر قاضي واشنطن، علي بردى وإيلي يوسف تصاعد عدد المصابين بفيروس «كورونا» بصورة دراماتيكية في الولايات المتحدة، إذ جرى تشخيص أكثر من مليون نتيجة إيجابية يوم الاثنين وحده، فيما وصفه مسؤولون أميركيون بأنه «تسونامي» يستوجب رداً أكثر حزمًا على التقاضي الواسع النطاق لمتحور «أوميكرون» الشديدي العدوى.

ولفت مسؤولون أميركيون إلى أن هذه الأرقام جمعت بعد عطلة رأس السنة لأشخاص أجروا الفحوصات في منازلهم وسلموها إلى الجهات المعنية مع العودة إلى العمل بعد هذه العطلة. ومع ذلك استعد الرئيس الأميركي جو بايدن لاتخاذ إجراءات أشد حزمًا في محاولة للحد من تفشي الفيروس، بما في ذلك عبر حصر مواطنيه على الإقبال أكثر على اللقاحات المتوفرة.

وسجلت الإحصاءات الواردة من الولايات الأميركية 1,08 مليون إصابة بـ«كوفيد 19»، مسجلة رقماً قياسياً جديداً تجاوز ضعف العدد المعلن سابقاً لمتحور الإصابات اليومية وهو 480273 وفقاً لقاعدة بيانات جامعة جونز

خبراء يرجحون «الوباء المتوطن» ويستبعدون «مناعة القطيع»

العالم قادراً على صنع مئات الملايين من الجرعات من لقاح «H1N1». ولغث بعض الدول أجزاء كبيرة من طلباتها؛ لأنه انتهى بها الأمر إلى عدم حاجتها إليها.

كيف انتهت تلك الأوبئة؟ الحقيقة أن الفيروسات لم تختف، فسليل فيروس الإنفلونزا الإسبانية، «H1N1» الحديث ينتشر حتى يومنا هذا، كما يفعل «H3N2»، ولم يطور البشر مناعة القطيع تجاههما أيضاً، وهي ظاهرة يتوقف من خلالها العامل الممرض عن الانتشار؛ لأن كثيراً من الناس محميون منه؛ لأنهم أصيبوا بالفعل أو تم تطعيمهم. وبدلاً من ذلك، خضعت الفيروسات التي تسببت في هذه الأوبئة إلى تحول، حيث تولدت أجهزة المناعة لدينا ما يكفي عنها لدرء أخطر مظاهر العدوى، ووصل البشر والفيروسات إلى

العالم قادراً على صنع مئات الملايين من الجرعات من لقاح «H1N1». ولغث بعض الدول أجزاء كبيرة من طلباتها؛ لأنه انتهى بها الأمر إلى عدم حاجتها إليها.

كيف انتهت تلك الأوبئة؟ الحقيقة أن الفيروسات لم تختف، فسليل فيروس الإنفلونزا الإسبانية، «H1N1» الحديث ينتشر حتى يومنا هذا، كما يفعل «H3N2»، ولم يطور البشر مناعة القطيع تجاههما أيضاً، وهي ظاهرة يتوقف من خلالها العامل الممرض عن الانتشار؛ لأن كثيراً من الناس محميون منه؛ لأنهم أصيبوا بالفعل أو تم تطعيمهم. وبدلاً من ذلك، خضعت الفيروسات التي تسببت في هذه الأوبئة إلى تحول، حيث تولدت أجهزة المناعة لدينا ما يكفي عنها لدرء أخطر مظاهر العدوى، ووصل البشر والفيروسات إلى

GATSBY

لبحث عن موزعين في المملكة العربية السعودية

كن شريكنا التجاري في التحالف الاستراتيجي لـ Gatsby، إحدى العلامات التجارية الرائدة في مجال العناية بالرجال

وتر جلوبس Gatsby • جل الشعر • شمع التصفيف • معجون التصفيف • كريم الشعر • جل الاستحمام • غسول الوجه • مزيلات العرق • عطور

تتكون المنتجات الأساسية لزيئة الرجال من Gatsby من منتجات عصرية لتصفيف الشعر. وتقدم المنتجات التي تحمل علامة Gatsby طولاً كاملة لزيئة الرجال لتعزيز الثقة والأناقة!

نحن مجموعة شركات إيس المتعددة الجنسيات ومنظمة توسعة للعلامات التجارية والأعمال، شركة مؤسسة وقائمة بنجاح في المنطقة الحرة بجبل علي، دبي منذ 30 عاماً. وتشمل محافظتنا الحيوية منتجات من ماركات عالمية للعناية الشخصية للنساء والرجال.

ويحظى ومولنا العالمي الذي يتبوأ موقفاً استراتيجياً بالتواجد في أكثر من 90 دولة، بشكل كبير داخل المنطقة العربية والقارة الأفريقية ودول رابطة الدول المستقلة وشبه القارة الهندية.

كجزء من رؤيتنا طويلة الأجل لتوسيع أعمالنا، نبحث عن شركة محترفة قوية ذات وضع مالي سليم ذات شبكة توزيع واسعة للبيع بالتجزئة تغطي جميع القنوات التجارية في المملكة العربية السعودية، للدخول في شراكة معها على أساس حصري للعلامة التجارية GATSBY.

يمكن للشركات المهتمة التواصل معنا باللغة الإنجليزية عبر البريد الإلكتروني خلال 7 أيام من هذا الإعلان على: cso@acedistributors.net dvadnani@gmail.com

Ace Distributors Fze

الهند تعتقل شخصين بتهم الإساءة لمسلمات

مومباي، الشرق الأوسط، قالت الشرطة الهندية أمس الثلاثاء إنها ألقت القبض على أول شخصين في إطار تحقيق في مواقع التواصل الاجتماعي في عشرينات المسلمات ليجنهن في «مزاد» فيما يبدو أنها قضية كراهية ضد الأقلية المسلمة، حسب وكالة «رويترز».

وفي الأيام الماضية قالت عدة هذيات مسلمات في منشورات بمواقع التواصل الاجتماعي إن صورهن استخدمت دون إذن منهن في هذا التطبيق العلني المتاح التعليق فيه للجمهور العام على منصة جيتيوب. وتسمى التطبيق «يولي باي» وهو تعبير يستخدم في الإساءة إلى النساء المسلمات.

وجاء في بلاغ تقدمت به

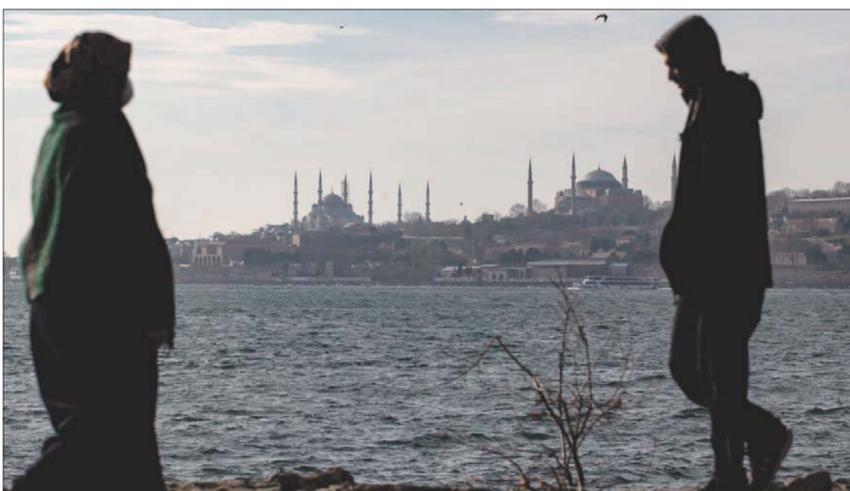
الذي قدم أعظم خدمة للمرابين في تاريخ الجمهورية التركية هو الشخص الذي يعيش في القصر، واسمه إردوغان.

بدوره اتهم إردوغان، في كلمة أمام اجتماع لرؤساء فروع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم أمس، كليتشدار أوغلو، بالفاشية وبأنه لا يجيد إلا الكذب، بينما لا يملك ومعه باقي أحزاب المعارضة أي حلول للمشكلات التي يتحدون عنها ليل نهار.

في سياق متصل، توقع رئيس مجلس إدارة شركة «ماك» للأبحاث واستطلاعات الرأي محمد علي كولات، أن يصبح حزب «الشعب الجمهوري» أكثر الأحزاب شعبية بحلول شهر مارس (آذار) المقبل، لافتاً إلى أن نسبة أصوات حزب «العدالة والتنمية»، الذي يتزعمه إردوغان، انخفضت إلى أقل من 30% بسبب الزيادات المتتالية في الأسعار، حيث سجل التضخم النقدي في تركيا خلال الشهر الماضي أكثر من 36%.

وأضاف كولات أنه بسبب تراجع شعبية حزب «العدالة والتنمية»، بسبب الوضع الاقتصادي، سيصبح «الشعب الجمهوري» هو الحزب الأول في تركيا في مارس، لافتاً إلى أن حزب «الجديد» برئاسة ميرال أكشينا، هو أكثر الأحزاب التركية استقراراً، حيث زاد من شعبيته تصاعدياً كل شهر تقريباً في العاميين الماضيين، وإن من يفضلون الانفصال عن حزب «العدالة والتنمية» يذهبون مباشرة إلى حزب «الجديد».

وأشار كولات، في تصريحات أمس، إلى أن قوة تأثير أحزاب «الديمقراطية والتقدم» برئاسة علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة أحمد داود أوغلو، والرأفة من جديد» برئاسة فاتح أربكان، نجل رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، و«تركيا المستقلة»، و«الحزب الديمقراطي»، ستظهر خلال الأشهر الأولى من عام 2022.



رئيس حزب الشعب كمال أوغلو جدد أمس دعوته للتوجه إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة وعدم الانتظار حتى 2023 (إ.ب.)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تكتف تركيا مساعيها الرامية إلى تشكيل آلية لبحث الملفات الخلافية في علاقاتها مع الولايات المتحدة، وفي مقدمها الخلاف على صفقة منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400) التي يسببها مُنعت من الحصول على مقناتلات «إف 35» وتعرضت لعقوبات بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا بالعقوبات (كانسا).

من ناحية أخرى تصاعد التوتر بين الرئيس رجب طيب إردوغان وزعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، وسط تبادل الاتهامات بالكذب، في الوقت الذي تلقى فيه البرلمان 40 مذكرة تتضمن طلبات برقع الحصانة عن 28 نائباً بالمعارضة.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، إن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ناقش مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، في اتصال هاتفي ليل الإثنين - الثلاثاء، العلاقات الثنائية الخلافات العالقة بين البلدين، إضافة إلى التوتر القائم بين روسيا وأوكرانيا، والمستجدات في القوقاز والسودان وإثيوبيا.

وبدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، في بيان، إن بلينكن وجاويش أوغلو، بحثا العلاقات الثنائية، والمجالات ذات الاهتمام المشترك للبلدين كحلف في شمال الأطلسي (ناتو).

وأضاف أن الجانبين طرقا إلى التوتر القائم بين روسيا وأوكرانيا، وأكد أهمية التنسيق الثنائي فيما يتعلق بالتهديد الروسي بتصعيد التوتر مع أوكرانيا.

كذلك ناقش الوزيران عملية التطبيع بين تركيا وأرمينيا، ومسألة تعيين مبعوث خاص لبحث عملية تطبيع العلاقات

تراشق حاد بين إردوغان والمعارضة... ومطالبة بإسقاط عضوية 28 نائباً منها

تركيا تواصل مساعيها لتفعيل آلية لحل الخلافات العالقة مع الولايات المتحدة

وتنتظر النتائج... وقسرت الولايات المتحدة استبعاد تركيا من برنامج مشترك، متعدد الأطراف لإنتاج مقناتلات «إف 35»، بعد تسلمها منظومة (إس 400) الروسية في يوليو (تموز) 2019.

وقال إردوغان، في أكتوبر الماضي، إن تركيا تعمل على استرداد 1.4 مليار دولار دفعتها لمشروع مقناتلات «إف 35»، مشيراً إلى أن الجانب الأميركي عرض تزويد تركيا بـ40 مقناتلة «إف 16» و80 من معدات التطوير لطائرات قديمة من الطراز ذاته تخدم في الجيش التركي، لكن واشنطن أكدت أنها لم تقدم مقترحاً كهذا، لكنها في الوقت ذاته مستعدة لبحث الأمر.

والتتالي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، إن بلاده بعثت برسالة إلى واشنطن بشأن تشكيل وبدء اجتماعات آلية مقترحة، تتعلق

بين البلدين، والتطورات في القرن الأفريقي.

وتسعى تركيا إلى القيام بدور وساطة بين روسيا وأوكرانيا، لكن موسكو لا ترحب بهذا الدور. وأجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اتصالاً هاتفياً قبل يومين مع الرئيس فلاديمير بوتين، ناقش معه خلاله التوتر مع أوكرانيا إلى جانب قضايا أخرى مثل ليبيا وسوريا.

في الإطار، كشف وزير الدفاع التركي خلوصي أكان، عن أن بلاده والولايات المتحدة تعزمان مناقشة مسألة مقناتلات «إف 35» الأمريكية، خلال لقاء من المحتمل عقده قريباً في العاصمة واشنطن، مشيراً إلى المباحثات التي أجراها وفد أميركي في أنقرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لبحث

السبت الماضي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، إن بلاده بعثت برسالة إلى واشنطن بشأن تشكيل وبدء اجتماعات آلية مقترحة، تتعلق

شملت تفجيرات انتحارية وكمان وإطلاق نار ضد قوات الأمن

باكستان: زيادة هجمات الإرهاب منذ تولي «طالبان» حكم أفغانستان

غربي باكستان، عندما كان الطلاب النشطاء يغادرون مبنى الكلية بعد اجتماع، طبقاً لما ذكره المستشار الأمني الإقليمي ضياء لجنوج، وكويتا هي عاصمة إقليم بلوشستان؛ أكبر أقاليم باكستان وأكثرها اضطراباً، ويتاخخ أفغانستان وإيران. وسقط القتلى وسط ارتفاع وتيرة العنف في البلاد.

وذكر مسؤولون في إسلام آباد أن أعضاء حركة «طالبان» بالباكستان» صعدوا الهجمات من قواعدهم في أفغانستان منذ سيطرة حركة «طالبان» الأفغانية على مقاليد الأمور في كابل في أغسطس الماضي.

وفي الوقت نفسه، وقع هجوم منفصل شمال غربي البلاد، حيث قتل جنود باكستانيون مسلحين اثنين.

إن حركة «طالبان باكستان»، التي تعمل من قواعد في مناطق حدودية لأفغانستان، أصبحت أكثر جراً بسبب مكاسب حركة «طالبان» في أفغانستان. وأضاف خان: «يجب أن يكون هذا بمثابة تحذير من أن المسلمين في إسلام آباد يمكن أن ينتشروا في مناطق أخرى في جنوب ووسط آسيا عقب استيلاء «طالبان» على أفغانستان». وقبل نهاية العام؛ أفادت تقارير بمقتل 10 أشخاص في باكستان بعد يوم من العنف الذي شهد واقعتين لتبادل إطلاق النار مع مسلحي «طالبان» وانفجار قنبلة زرعت على جانب طريق واستهدفت طلاباً ينتمون لحزب ديني لدى مغادرتهم مبنى الكلية عقب اجتماع. وانفجرت القنبلة خارج إحدى الكليات بمدينة كويتا الحدودية جنوب

الإرهاب» إنه جرى تسجيل زيادة في عدد الهجمات الإرهابية لأول مرة منذ عام 2014 عندما شنت القوات الأمنية هجمات ضد المسلحين المرتبطين بتنظيم «القاعدة» و«طالبان». وأضاف التقرير أن ما لا يقل عن 395 شخصاً قتلوا؛ أكثر من نصفهم من قوات الأمن. خلال عام 2021.

وأرجع المسؤولون في إسلام آباد والحللون الأمنيون الزيادة في أعمال العنف لحركة «طالبان»، التي سيطرت على السلطة في أفغانستان في أغسطس (آب) 2021. وجرى تنفيذ معظم الهجمات على أيدي مسلحي «طالبان باكستان»، وهي جماعة مسلحة تتبنى توجهها متشدداً مثل «طالبان أفغانستان»، ولكن لديها منتهج مؤسسي مختلف. وقال المحلل الأمني فيدا خان

إسلام آباد، الشرق الأوسط

سجلت باكستان زيادة بنسبة 56 في المائة بالهجمات الإرهابية عام 2021، وذلك بعد تراجع لأعوام عدة، وفقاً لتقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وأرجع هذا الارتفاع إلى استيلاء حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان.

وجاء في تقرير لـ «معهد باكستان للدراسات المتعلقة بالصراعات والأمن» أنه جرى تسجيل ما لا يقل عن 294 حادثاً إرهابياً خلال عام 2021، وشملت الهجمات تفجيرات انتحارية وكمان وإطلاق نار ضد قوات الأمن. وقال «المعهد» إنه جرى تسجيل 188 حادثاً إرهابياً عام 2020. وقالت «الهيئة الوطنية لمكافحة

بوركنيا فاسو تعلن «تحييد» عشرات الإرهابيين

«القاعدة» و«داعش»، وأدت أعمال العنف هذه إلى سقوط ألفي قتيل على الأقل ونزوح 1.4 مليون شخص. وأسفر هجوم شنته مسلحون على وحدات من قوات الدفاع والأمن في شمال غربي بوركنيا فاسو السبت عن إصابة 11 جندياً في حين تم «تحييد» 29 إرهابياً، وفق ما ذكر الجيش.

وأوضح الجيش في بيان «استهداف مسلحون مواقع الوحدات العسكرية ووحدات الدرك في منطقة (بعثة) المراقبة في بلدة غومبورو» بحفاظة بأكمل دو موهون. وأضاف البيان «تسبب القتل في إصابة 11 جندياً تم إسعافهم. وقد أدى الرد والهجوم المضاد الذي شنته الوحدات إلى



دورية للجيش في بوركنيا فاسو عام 2019 (رويترز)

منسق» بين جيش بوركنيا فاسو والقوات الجوية التابعة لعملية برخان الفرنسية، اعتراض رتل من الإرهابيين في منطقة ديغيل. وقال الجيش، إن هذا العمل المنسق أتاح «تحييد» نحو 20 إرهابياً، كما تم تدمير أسلحة وعبوات وأجهزة اتصالات». وعلى غرار جارتها مالي والنيجر، تشهد بوركنيا فاسو منذ 2015 دوامة عنف تنسب إلى جماعات مسلحة جهادية مرتبطة بتنظيمي

محدثة تشير إلى مقتل 30 إرهابياً وإصابة 13 عسكرياً بجروح». وكانت حصيلة رسمية أولى نُشرت الأحد أفادت بإصابة 11 عسكرياً ومقتل 29 إرهابياً خلال هذا الهجوم.

وفي 30 ديسمبر، تم «تحييد» نحو عشرين إرهابياً، في بلدة يتاكو في منطقة الساحل «خلال عملية هجومية نفذتها وحدات عسكرية».

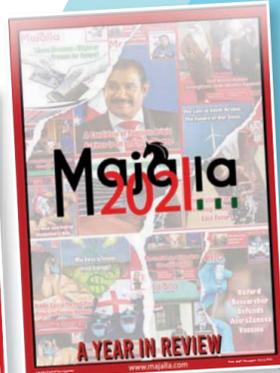
وفي 28 ديسمبر، أتاح «عمل

واغادوغو، الشرق الأوسط

أعلن الجيش في بوركنيا فاسو، أول من أمس، أن قواته نفذت في شمال البلاد وغربها بين 28 ديسمبر (كانون الأول) و2 يناير (كانون الثاني) عمليات عسكرية مختلفة أسفرت عن «تحييد» عشرات الإرهابيين.

وقالت رئاسة أركان الجيش خلال مؤتمر صحفي عرض فيه تطورات عملياته ضد المتمردين، إنه في 2 يناير نفذت وحدات من قوات الدفاع والأمن «بدعم من القوات الجوية، عمليات هجومية أسفرت عن تفكيك قاعدة إرهابية في بلدة نيجباتا» في منطقة كاسكا.

وأضاف، أن هذه العملية أدت إلى «تحييد» عشرة إرهابيين» و«ضبط أو تدمير أسلحة واليات وعبوات اتصالات وأغذية ووقود ومنتجات ممنوعة ومواد أخرى مختلفة». وأكد الجيش، أنه لم يتكبد أي خسائر بشرية خلال هذه العملية. وفي اليوم السابق، في 1 يناير، أحبطت وحدات من الجيش والدرك الوطني في غومبورو هجوماً شنته مسلحون على قاعدتهم، بحسب هيئة الأركان التي أكدت، أن «حصيلة



العدد الأسبوعي الجديد
من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

English Edition

- Majalla's Year in Review
- Taxing the Rich
- Contemplations on the Situation in the Middle East
- Syria's Women Farmers: We Work between Landmines, Near Front Lines
- A Challenging Year for Saudi Economic Recovery
- The Story of Satoshi Nakamoto and the Rise of Cryptocurrency
- AFCON 2021: Here We Go!
- "Santa Claus": The Story of the Legendary Christmas Figure

«المجلة»، واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «41 عاماً من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

- تلي طلععات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «جانباً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

ملف العدد:

- حصاد المجلة عام 2021 تغطية شاملة للأحداث وبحث دائم عن الحقيقة
- تغطيات المجلة تسلط الضوء على الانتعاش والانهيار والتماسك في العالم العربي
- واقرأ أيضاً:
- سيطرة نسائية على دراما رمضان 2022
- ما هي أبرز التوقعات الاقتصادية في المنطقة العربية لعام 2022؟
- سجل أميركي حول ضرائب الأغنياء
- سوريات يعملن في الزراعة: نعمل بين الألغام وقرب خطوط الواجهة
- مازري الحداد: الرئيس قيس سعيد اتخذ خطوة جريئة لصالح تونس
- إيران: الانتفاضة مستمرة مع تصعيد المعلمين في الشوارع
- في الشوارع 3 سيناريوهات محتملة حول مصير حكومة دبيبية

بروفائيل:

سافانا كلون...

قصيدة أميركية

رسمت ملاكحة

ثم أصبح رمزاً

للميلاد



اجتماع طارئ لوزراء خارجية حلف «الناتو» أوكرانيا تتهم روسيا بتعزيز وحداتها في منطقة دونباس



جنديان أوكرانيان في موقع متقدم بمواجهة الانفصاليين المواليين لروسيا شرق البلاد أمس (رويترز)

على أوروبا دون مشاركتها، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. في هذا الصدد، تحدث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في الجولة الأخيرة من جولاته الخارجية بشكل مشترك مع وزراء خارجية بلغاريا وجمهورية تشيكيا وإستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا، وبشكل منفصل مع نظيره التركي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن بلينكن «شد على التزام الولايات المتحدة ومواصلة التشاور والتنسيق الوثيقين مع جميع حلفائنا وشركائنا عبر المحيط الأطلسي بينما نعمل على وقف التصعيد من خلال الدرع والدفاع والحوار».

الف عسكري على الحدود. من المقرر أن يعقد مسؤولون رفيعو المستوى من الولايات المتحدة وروسيا محادثات على مدى يومين في جنيف تبدأ الأحد بشأن الأزمة بعد أن وجه الكرملين مجموعة من المطالب لواشنطن وحلفائها.

وشدد بورييل الذي سيلتقي مسؤولين أوكرانيين في كييف خلال زيارته من الثلاثاء إلى الخميس، على أن «أي نقاش حول الأمن الأوروبي يجب أن يتم بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي وبمشاركتها». وطمانت إدارة الرئيس جو بايدن، حلفاءها الأوروبيين، بأنها ستعمل بالتنسيق معهم، ورفضت الإشاعات القائلة بأنها قد تسعى إلى إبرام اتفاق مع روسيا يؤثر

لروسيا. ونفى الكرملين أي نية لغزو أوكرانيا، فيما طلب ضمانات أمنية أيضاً من الغرب.

وفي المقرر أن يعقد وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي اجتماعاً طارئاً بتقنية الفيديو، الجمعة، لمناقشة التعزيزات العسكرية الروسية حول أوكرانيا، حسبما أعلن الحلف.

كان الاتحاد الأوروبي أعلن الاثنين أن وزير خارجيته جوزيب بوريل، سيزور خط جبهة القتال ضد الانفصاليين في أوكرانيا، هذا الأسبوع، لإظهار الدعم لكييف في ظل الحشد العسكري الروسي على حدودها. وتساءل التوتر في الأشهر الأخيرة مع تحذير الغرب من أن موسكو قد تخطط لغزو واسع لجارتها بعد حشدتها حوالي 100

كبيف - بروكسل، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الاستخبارات الأوكرانية، أمس الثلاثاء، في بيان عبر البريد الإلكتروني، أن روسيا عززت تمركزها العسكري على الخطوط المتقدمة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك بدونباس شرق البلاد، حيث أرسلت أفراداً وأسلحة إضافية خلال عطلة العام الجديد، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وأضافت الاستخبارات الأوكرانية أنه تم نشر وحدات استخباراتية وقناصة بصورة إضافية على طول خط المواجهة، وأن ضباط بالجيش الروسي قادوا تدريبات للمدفعية في منطقة دونباس التي يسيطر عليها الموالون

وسط تصاعد الخطاب العدائي بين الصين وتايوان

«أبراهام لينكولن» تتوجه إلى المحيط الهادي



حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» وفي الأطار صورة وزعتها البحرية الأميركية لقائدة الحاملة أمي باورنشميدت. (رويترز) (أ.ب)

مع حلفائنا بكل الأصول التي يمكننا الاستفادة منها».

وبحسب التقرير، تدفع المخاوف بشأن الصراع الإقليمي؛ وعلى الأخص من الصين التي تهدد بالاستيلاء على تايوان بالقوة، الجيشين الأميركي والياباني إلى زيادة تدريباتهما وتعميق تكاملهما. ويلعب حلفاء أميركا وأصدقائها في المنطقة دوراً أكبر في التصدي للصين. وتبني أستراليا دفاعاتها من خلال إنفاق أكثر من 180 مليار دولار على برامج دفاعية عالية التقنية، بما في ذلك الصواريخ بعيدة المدى، وتوقيع على عقد ضخ في إطار تحالف ثلاثي مع بريطانيا للحصول على 8 غواصات نووية أميركية، بينما تخطط تايوان لزيادة الإنفاق العسكري على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتعبر اليابان عن قلقها من التحركات الصينية منذ سنوات، تخوفاً من قيام بكين

صواريخ لمهاجمة سفن وهمية لدولة لم يتم ذكر اسمها، لكن ربما تكون الصين. كما نفذ جنود آخرون تدريبات مماثلة في إحدى الغابات على ساحل اليابان الشمالي، قام خلالها نحو 20 جندياً من مشاة البحرية الأميركية والجنود اليابانيين، بقراءة خرائط ومعالجة بيانات على أجهزة كومبيوتر محمولة. وشكلت تلك التدريبات أولى العمليات المشتركة بين قوات المارينز وجنود الدفاع الذاتي الياباني، للتدريب على تدمير أهداف بحرية باستخدام صواريخ أرض تطلق من سفينة، يعمل عليها ضباط يابانيون وأميركيون لتوجيه الصواريخ والطائرات والسفن والرادارات من كلا الجانبين. وقال الرائد بن ريدنغ، الضابط المسئ لحاكمة الضربات الصاروخية نشأة البحرية: «في منخقة المحيطين الهندي والهادي، نتحدث عن مسافات شاسعة، وعلينا أن نقاتل

مصرعهم في سبتمبر (أيلول) الماضي، خلال عمليات التدريب عندما اصطدمت مروحياتهم بسطح الحاملة وسقطت في البحر، وذلك بعد 12 يوماً فقط من تولي باورنشميدت مهمة قيادة الحاملة. وتقول باورنشميدت لا تزال جارية لتحديد أسباب الحادث، قال تقرير أولي إن المروحية تعرضت لهزات ارتداد عنيفة قبل اصطدامها بسطح الحاملة.

في هذا الوقت، بدأت الولايات المتحدة واليابان تدريبات عسكرية مشتركة، تستخدم فيها معدات متطورة تشمل أحدث التقنيات العسكرية، وذلك في محاكاة للاستعداد لصد غزو صيني محتمل ضد تايوان، قد يمتد إلى بعض جزر اليابان نفسها. وذكر تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن جنود البلدين يتدربون منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على استخدام طائرات وقاذفات

واشنطن: إيلي يوسف

في مهمة وصفت بـ«الروتينية»؛ لتوجيه حاملة الطائرات النووية «أبراهام لينكولن» بقيادة قطان امرأة، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البحرية الأميركية، مع مجموعة القتالية، إلى منطقة غرب المحيط الهادي. وغادرت الحاملة مرسأها وعلى متنها للمرة الأولى، أيضاً، سرب مقاتلات من طراز «إف 35 سي» الأكثر تطوراً، تابعة لقوات «المارينز»، بعدما أنجز طاقم الحاملة برنامجاً تدريبياً استغرق 9 أشهر.

ويأتي نشر المجموعة القتالية التي تضم الحاملة و7 سفن حربية، تضم طرادات ومدمرات حاملة للصواريخ الموجهة، وسط تصاعد الخطاب العدائي بين الصين وتايوان، والتوترات الناجمة عن قيام الصين بنشر قواتها وإقامة جزر صناعية ودخولها في صراعات إقليمية على حقوق الاستيطان في المنطقة. وفيما لم يعلق قائد المجموعة الضاربة، الأدميرال جيفري أندرسون، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الاثنين، على هذا الأمر تحديداً، فإنه قال إن المجموعة الضاربة مستعدة لإنجاز مهمتها مهما كانت الأوضاع.

وقال: «نحن مدربون، ولدينا القدرة على تنفيذ الانتشار على مستوى عالمي. مهمتنا هي توفير القدرة القتالية والقوات البحرية الجاهزة حتى نتمكن من العمل جنباً إلى جنب مع حلفائنا وشركائنا، لتكون قادرين على رد العدوان وتعزيز حرية الملاحة وسيادة القانون والمبادئ الأخرى التي تدعم الأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادي وأيضاً مواجهة النفوذ الصيني».

من جهتها؛ قالت القبطان أمي باورنشميدت، قائدة الحاملة «اللينكولن»، إن طاقمها كان يؤدي أداء استثنائياً خلال عمليات التدريب، وأنها شعرت بالتواضع لتكليفها بسلامتهم. وكان 5 بحارة لقي

عاصفة جليدية تغلق طريقاً رئيسياً في ولاية فرجينيا



صورة وزعتها وزارة النقل في فرجينيا للطريق آي - 95 الملقق بسبب الجليد في الاتجاهين قرب فريديريكسبيرغ (أ.ب)

بالمطالبة بجزر تسيطر عليها اليابان في بحر الصين الشرقي. وفي عام 2018، أنشأت «الواء الانتشار السريع البرمائي» على غرار قوات المارينز. وأرعب الجنرال كابل اليسون عن سعادته لحديث تقدم كبير في قدرة اللواء الياباني على الانتشار والاشتباك مع العدو بسرعة. ورغم استعداد تورط الجيش الياباني في أي صراع خارج أراضي الدولة بسبب القيود الدستورية؛ فإن القادة اليابانيين يعبرون عن قلقهم من أن أي صراع في تايوان قد يمتد سريعاً ليشمل الجزر اليابانية القريبة، ويأتيهم يحتاجون للعمل مع الولايات المتحدة للاستعداد لتلك التطورات. ويمكن الوحدات الصواريخ اليابانية المضادة للسفن في سلسلة جزرها الجنوبية، أن تساعد في مواجهة أي محاولة من جانب الصين لإرسال سفن إلى غرب المحيط الهادي لصد الولايات المتحدة. ونقل تقرير الصحفية عن ناروشيج ميشيشيتا، نائب رئيس «المعهد الوطني للمدراس السياسية» في طوكيو، قوله إن «أحد أهم أهداف العمليات المشتركة بين الولايات المتحدة واليابان، إذا اندلعت الحرب عبر مضيق تايوان، سيكون وقف القوات الصينية قبل عبورها سلسلة الجزر». وبدأ أن الخلاف بين واشنطن وحلفائها في المنطقة حول تحمل تكلفة الإنفاق والانتشار العسكري الأميركي قد تم حله، بعد الخلاف الذي أثارته مطالبة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب تلك الدول برفع مساهماتها.

ووافقت طوكيو أخيراً على زيادة دفعاتها السنوية لتقاسم تكاليف القوات الأميركية في اليابان؛ بما في ذلك نحو 50 ألف فرد. وستفعل اليابان في المتوسط 1.85 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، بزيادة 4.6 في المائة على العام الماضي. كما وافقت كوريا الجنوبية العام الماضي على زيادة مساهماتها لقاء وجود القوات الأميركية على أراضيها.

بالمطالبة بجزر تسيطر عليها اليابان في بحر الصين الشرقي. وفي عام 2018، أنشأت «الواء الانتشار السريع البرمائي» على غرار قوات المارينز. وأرعب الجنرال كابل اليسون عن سعادته لحديث تقدم كبير في قدرة اللواء الياباني على الانتشار والاشتباك مع العدو بسرعة. ورغم استعداد تورط الجيش الياباني في أي صراع خارج أراضي الدولة بسبب القيود الدستورية؛ فإن القادة اليابانيين يعبرون عن قلقهم من أن أي صراع في تايوان قد يمتد سريعاً ليشمل الجزر اليابانية القريبة، ويأتيهم يحتاجون للعمل مع الولايات المتحدة للاستعداد لتلك التطورات. ويمكن الوحدات الصواريخ اليابانية المضادة للسفن في سلسلة جزرها الجنوبية، أن تساعد في مواجهة أي محاولة من جانب الصين لإرسال سفن إلى غرب المحيط الهادي لصد الولايات المتحدة. ونقل تقرير الصحفية عن ناروشيج ميشيشيتا، نائب رئيس «المعهد الوطني للمدراس السياسية» في طوكيو، قوله إن «أحد أهم أهداف العمليات المشتركة بين الولايات المتحدة واليابان، إذا اندلعت الحرب عبر مضيق تايوان، سيكون وقف القوات الصينية قبل عبورها سلسلة الجزر». وبدأ أن الخلاف بين واشنطن وحلفائها في المنطقة حول تحمل تكلفة الإنفاق والانتشار العسكري الأميركي قد تم حله، بعد الخلاف الذي أثارته مطالبة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب تلك الدول برفع مساهماتها.

ووافقت طوكيو أخيراً على زيادة دفعاتها السنوية لتقاسم تكاليف القوات الأميركية في اليابان؛ بما في ذلك نحو 50 ألف فرد. وستفعل اليابان في المتوسط 1.85 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، بزيادة 4.6 في المائة على العام الماضي. كما وافقت كوريا الجنوبية العام الماضي على زيادة مساهماتها لقاء وجود القوات الأميركية على أراضيها.

أوكرانيا وتايوان وإيران... ثلاثة مساح تكمّن فيها المخاطر المقبلة

الإدارة الأميركية تجري مراجعة لترسانتها النووية

المتحدة بفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على الصين. لكن سيرغب الجانبان في تجنب الصدام العسكري حينما تكون المخاطر في التصعيد كبيرة وغير مؤكدة. وتقف الدول الأوروبية على طرفي العصا في هذه المعادلة. فلا يوجد تهديد حقيقي لأوروبا من الصين؛ لكن تحاول الولايات المتحدة ممارسة دور الحليف المخلص للولايات المتحدة وفي الوقت نفسه تتحافظ على مصالحها الاقتصادية مع الصين.

خيارات إدارة بايدن مع إيران

سلاح العقوبات استخدمته الإدارات الأميركية ضد النظام الإيراني من قبل. لكن هذا النظام لا يزال بعيداً عن الانهيار، ولا تزال إيران تملك قدرات على الإزعاج وإثارة الفلراق في كل من العراق وسوريا ولبنان ومناطق أخرى، كما أن لدى طهران تصميمات أكثر من أي وقت مضى على امتلاك القدرات النووية. وتهدد إسرائيل بشن هذا ضربة عسكرية استباقية لمنع هذا الاختراق النووي.

وحتى الآن يبدو أن القوى العظمى تحت على ضغط النفس، حيث تضغط الولايات المتحدة على إسرائيل لمنع المضي في أي خطوات تشعل الأوضاع. كما تضغط الصين وروسيا على إيران للاستجابة لمطالب القوى الدولية في خصوص العودة إلى الاتفاق النووي.

الولايات المتحدة والدول الغربية. تايوان وأخطار الحرب

ساحة المعركة الثانية المحتملة والتي يروج لها صفور الولايات المتحدة هي تايوان. وعلى الرغم من الصلح الذي تحدته القوات الجوية الصينية في سماء تايوان، فإن خطر نشوب نزاع مسلح يبدو منخفضاً في الوقت الحالي، وفقاً لرئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي، الذي أخبر المشرعين في الكونغرس، أن احتمال غزو الصين لتايوان ليس وارداً في الوقت القريب رغم الخطاب العدائي الصيني. ويعتمد بقاء تايوان بعيدة عن الحرب على حالة الغموض الاستراتيجي التي تتمتعها الولايات المتحدة والغرب؛ فالعالم يعترف بأن تايوان كانت جزءاً من الصين، واستقلالها هو أمر فرضه الواقع وليس بحكم القانون. وأوضحت الصين، أن أي إعلان رسمي لاستقلال سيكون إنذاراً بالعمل الحربي. ويشعر الخبراء بالقلق أن الرئيس الصيني شي جينبينغ يفكر جدياً في إعادة الصين لتايوان من أجل تعزيز نفوذها في آسيا، وهو ما لا يريد بوتين؛ لأنه يهدد توازن القوى في آسيا، وهو ما لا يريد بوتين؛ لأنه يهدد توازن القوى في آسيا، وهو ما لا يريد بوتين؛ لأنه يهدد توازن القوى في آسيا.



إدارة بايدن تراجع مخاطر أوكرانيا وتايوان وإيران (أ.ب)

قلب موسكو، في حالة حدوث مزيد من التصعيد الروسي. لكن زيادة الطلب على الطاقة من الاقتصاديات الأوروبية التي تحاول التعافي من قيود «كوفيد» وقد عُلّق أسعار الطاقة مما سيكون له تأثيرات مؤلمة.

أعلن جو بايدن، أنه لا يوزي جز أكبر قوة العالم إلى نزاع جديد في الخارج، لكن من دون الذهاب إلى حد التدخل المباشر، وحذر تايلر نائب رئيس مركز الأبحاث التابع لمعهد الولايات المتحدة أيضاً تجهيز ميليشيات محلية ويمكن أن نزود الولايات المتحدة أيضاً حلفاءها الأوكرانيين بعلومات استخباراتية عبر زيادة عدد طائرات استطلاع.

سلسلة من المحادثات الأسبوع المقبل مع روسيا التي اقترحت اتفاقات للحد من توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) على أبوابها. ويقول المسؤولون الأوكرانيون، إنهم مستعدون لمناقشة مخاوف الغرب من خلال تعليق استخدام البنوك الروسية نظام تسوية المدفوعات (سويفت). ويمكن أيضاً «تجفيف» الاستثمارات في روسيا وتصدير التقنيات الغربية إلى هذا البلد، كما حذر السفير الأميركي السابق في كييف وليام تايلر نائب رئيس مركز الأبحاث التابع لمعهد الولايات المتحدة. ويمكن أن تكون العقوبات المطروحة على الطاولة، حتى لو لم تتحدث عنها واشنطن بالتفصيل، قاسية جداً على الاقتصاد الروسي. يمكن للغربيين أولاً إدراج المزيد من المقربين لخلاص

الأوروبية من روسيا ترجع إلى تهديدات تتراوح ما بين هجمات سيبرانية إلى نشر قوات تقليدية ونووية شرق الأطلسي، إضافة إلى التهديدات الروسية لأوكرانيا بعد نشر آلاف الجنود الروس عند الحدود الأوكرانية مما يفرض حصول تعديبات تتراوح بين حصول تعديبات محدودة إلى غزو روسي صريح وتقسيم أوكرانيا بعدما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في 2014.

ولدى حلفاء الولايات المتحدة قلق خاص حول التهديدات الصينية والخطوات التي تقوم بها الصين لتوسيع ترسانتها النووية، رغم إصدار الصين والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا بياناً مشتركاً بشأن التمسك بمنع حرب نووية أو سباق تسلح. وتجري إدارة بايدن مراجعة للتوسع النووي الأمريكي، لكن لا يبدو أن هناك تغييراً كبيراً نظراً لتقارير عن القوة النووية المتزايدة للصين. ويقول خبراء، إن حدوث تحولات رئيسية في سياسة الأسلحة النووية الأميركية يبدو أقل احتمالاً.

خيارات الرد على موسكو

يملك الرئيس جو بايدن خيارات كثيرة لردع روسيا عن غزو أوكرانيا قد يكون بعضها مؤلماً لموسكو. وقد قبلت الولايات المتحدة والأوروبيون بإجراء

تطيل إخباري

واشنطن، هبة القدسي

تجري الإدارة الأميركية مراجعة شاملة لترسانتها النووية والنظر في أعداد وأنواع وأغراض الأسلحة الموجودة في الترسانة النووية الأميركية والسياسات التي تحكم استخدامها المحتمل بناءً على المخاطر السياسية التي تواجهها الولايات المتحدة. ومن المنتظر إعلان نتائج تلك المراجعة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي. في حين يجري مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض مراجعات مستمرة حول المخاطر الجيوسياسية عبر ثلاثة مساح تكمّن فيها المخاطر المقبلة وهي أوكرانيا وتايوان وإيران.

وتتصاعد تحديات إيران القومي للرئيس بايدن مع دخوله العام الثاني في منصبه مع ارتفاع التوترات مع روسيا، والتهديدات المتزايدة من الصين وتنامي قوتها العسكرية وتضالؤ الاحتمالات المتواصل للتحول إلى صفة نووية إلى كبح جماح الطموحات النووية لإيران. وتتصاعد الأزمة الأوكرانية أجندة بايدن، حيث من المقرر أن يجتمع مسؤولون أميركيون وروس في جنيف بعد أيام مناشئة الأزمة الأوكرانية وإيجاد مرجع دبلوماسي. وتخشرك القوى الدولية في هذه المخاوف فالخلاف

هوس أبو رغال



طارق الحميد

هوس من التحركات السعودية الأخيرة، والموجعة للحوثيين و«حزب الله» في اليمن. مثلاً، ذكر «أبو رغال» اليميني في خطابه 11 مرة، وعلق بارتجال على الإختراق الاستخباراتي السعودي المهم للحوثيين، وفضح تورط «حزب الله» هناك بالصوت والصورة، ولم يفصل باليمن، وإنما اكتفى بالحديث بشعرات، وعاطفة. ولم يتحدث عن الاستهداف الإسرائيلي لـ «حزب الله» الإرهابي في سوريا، وهو الذي ردد اسم إسرائيل لإيران في سوريا، بل إنه يتبجح بالحدث عن صفقة القرن، والعلاقات الخليجية - الأميركية، بينما لم يتحدث عن مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني، ولا التفاوض الإيراني - الأميركي

وواضح من الخطاب أن زعيم الحزب الإرهابي قلق من نجاح المشروع السعودي في المنطقة، وهو الأمر الذي لا يخفيه حيث يقول إن الصلح الخليجي - الخليجي جاء بقرار اميركي، وكل متابع يعرف أن ذلك جاء نتاج جهود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وقال الإرهابي حسن جملة خلية تكشف عن مخطط طائفي قديم، حيث يقول إن مشكلة السعودية بلبان واضحة، وهي «مع الذين منعوا أن يتحول لبنان إلى إمارة ومشيخة سعودية بعد عام 2005، أي بعد اغتيال الشهيد رفيع الحريري» عليه فإن خطاب زعيم الحزب الإرهابي كان عبارة عن هوس من نجاح المشروع السعودي، مشروع 2030، ومشروع الريادة السياسية، وهو أمر واضح في المنطقة، وكذلك

دائماً ما أنصح بقرأة خطاب زعيم «حزب الله» الإرهابي، والذي وصفه السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، بـ «أبو رغال العصر»، بدلاً من مشاهدته تلفزيونياً. وخطابه بالذكور الثانية لقتل الإرهابيين قاسم سليمان وبو مهدي المهندس ينصب على عدة نقاط واضحة.

الصاروخ ضد الرغبة...



حازم صاعية

تمام الأب كيم جونج إيل، كل إشارة إلى الماركسية - اللينينية والشبوعية من دستورها. طبعاً هناك من رأى أنّ الصاروخ هو الطريق إلى رفيع الحزن، إذ إن مكافحة المستعمر وإجلاء شرط شارط للتنمية والمستقبل الأوفى، وطبعاً، وكما يقول الشعر، فإنّ «اليد المضرجة» هي ما يفتح باب الحرية، لكنّ إذا صحّ هذا التقدير في عهد مكافحة الاستعمار فما الذي يسوغه اليوم بعد عشرات

السنوات على الاستقلال؟ تجربة فيتنام تجيب ببلاغة عن هذا السؤال: حين كان القتال داخلياً مع الأميركيين وأهل الجنوب وصفت فيتنام بأنها ملحمة العصر. لكنّ فجأة، وبعدما وضعت الصاروخ جانباً واهتمت بالرغيف، لم يعد أحد من أولئك المأذنين القدامى يأتي على ذكرها. إن تجربتها في النمو الاقتصادي جيدة، وعلاقتها جيدة مع الأميركيين والأوروبيين. إذا استحسّن نسبان فيتنام كما لو أنها لم توجد. الصين كانت لتلاقي التجاهل نفسه لو لم تكن ماضية في منازحة الأميركيين.

لهذا يجوز الظنّ أنّ المطلوب، بعيداً من كل البهرجات الأيديولوجية، إدامة الحالة الحربية: «حلّ السلاح صاحي» بحسب ما تقول الأغنية. وفي ظلّ عجز الوعي المتمحور حول الصاروخ عن إحداث أيّ إنجاز في أيّ حقل ما عدا القتال يزداد هذا المتمحور ويتعاظم، كذلك يزداد الرضا لكلّ النفاق على الحالة الحربية، كان ذلك بالانضمام والمشاريع أو بالثقافة والفنون. هذا كله تطبيع يهدّد بتغليب الرغيف على الصاروخ وبالاحلال السلم حيث تحلّ الحروب والمنازعات.

الحال أنّه بات في وسعنا أن نتحدّث، بعد تجارب كوبا وفنزويلا وإيران وتجربة لبنان منذ عامين، عن معادلة شاملة تضع الصاروخ، من جهة، والزراعة الحربية وعموماً، في مقابل الرغيف؛ إنّما هذا أو ذلك، أما ردّ المسئك بالصاروخ على حساب الرغيف إلى الكرامة فمنطوق لا يردده بعد اليوم إلاّ الأثمن: الخيبات المستفيدة من صنع الصاروخ (ومن احتكار الرغيف) والساذج الذي يخدر جوعه بالكلام المنفوخ عن الصاروخ والكرامة. فلا كرامة، في آخر المطاف، للذين يُحرمون من الحرية ومن الخبز في وقت واحد. ولا يعقل، بعد كل حساب، أن تكون كوريا الجنوبية التي أنقذت كوريا الشمالية من المجاعة، عديمة الكرامة، فيما الأخيرة تصخّر كرامة وتفض.

إنّ الكرامة هنا هي الاسم المستعار لحكم طغمة مستبدة تدوس السكان وتُفقرهم باسم عدوّ خارجي غالباً ما يُراد لعداوتها أن تكون أديّة لا علاج لها. حتّى نذرع الطغمة الحاكمة بالدفاع عن أفكار أو قيم يتبدى تزعماً مرغولاً: فلا إيران قتال في سبيل الله، ولا سوريا قتال في سبيل مبادئ حزب البعث، أمّا كوريا الشمالية فنفسها فالزال، منذ 2009، في أواخر

بشرى متوسط المستوى. الحاجة لتحديد الخطاب وتقييده، هي التي جعلت نقاط التركيز وطريقة التعبير والأمانة الشارحة، مستمدة من البيئة الاجتماعية، ومتصلة مباشرة بنمط العيش ومصادر الإنتاج والثقافة السائدة في غرب الجزيرة العربية. في ذلك الزمن على وجه الخصوص. العوامل المؤثرة على تفاعل المتلقي مع الخطاب الشرعي المذكورة أعلاه لا تبقى على حال واحدة. فهي تتحوّل مع مرور الزمن واتساع الثقافة، وتوسع الدولة وتزايد الثروة والاختلاف مع أمم جديدة. تؤثر هذه التحولات في فهم الإنشاء والرؤى وفي عملية توليد الأفكار، وبالتالي في فهم الخطاب الشرعي والموقف من أواصره ونواحيه. هذا كما أسلفنا أحد التفسيرات المطروحة لتحول المعرفة الدينية، والذي يستوجب تمييزها عما نسميه الدين أو النص المقدس، وأنّ غالبية الناس يرون هذا التفسير معقولاً وطبيعياً، سواء تعلق الأمر بالدين أو بأي جانب من جوانب الحياة.

ثمة بين الناس من يظنّ بأنّ أحكام الشرع ثابتة، لا تختلف بين زمن وآخر. وأنّ ما يقوله فقهاء اليوم هو عين ما جرى على لسان الرسول والصحابة. أمّا عموم المسلمين فيعرفون أنّ الأحكام الشرعية والقوانين القيم والأعراف والتقاليد والآراء، تتغير بمرور الزمن واختلاف الظروف المعيشية وحاجات الناس. هناك تفسيرات عديدة تدعم هذه الفكرة، أبسطها في ظنيّ هو التمييز بين الدين والمعرفة الدينية، بين النص المقدس وما يفهمه الناس من ذلك النص.

تعلّم أنّ فهم الخطاب الشرعي عملية تفاعلية، تتأثر بالمجال الحيوي والظرف الاجتماعي الذي يعيشه المكلف، فضلاً على ذهنية المكلف نفسه. هذه المؤثرات تتغير بين زمن وآخر، كما تختلف بحسب عوامل البيئة الطبيعية والاجتماعية، ولا سيّما علاقة الإنسان بالطبيعة ومدى فهمه لها وتحكمه فيها. ومنذ البدايات المبكرة لتفكير الإنسان في الدين، كان ثمة تجاذب بين طرفين: طرف يدعو لقبول المعنى المتولد من ظاهر النص المقدس، سيّما

النص الصريح المحدد، وطرف يدعو لتجاوز الظاهر والعبور من اللفظ إلى الرسالة المخروجة فيه. والسدى للاحظته خلال سنوات طويلة من البحث والمتابعة، أنّ غالبية المهتمين بعلم الشريعة (بل وحتى عامة الناس) مقتنعون بالبراء الثاني، أي عبور اللفظ إلى ما وراءه. لكنهم عند التطبيق

وفي الاستشهاد والمحاجة، يذهبون إلى الرأي الأول. فتراهم يبحثون عن نص صريح، أية قرآنية أو حديث نبوي، يقول على وجه الدقّة ما يريدون الاحتجاج له أو الاستشهاد عليه. والحق أنّ هذه معضلة، أبرز ما يترتب عليها هو إبقاء البحث في النص المقدس سطحياً، ومحضراً في المجال اللغوي ضمن المنهج القديم. قدام العديد من المفكرين المعاصرين محاجمات قوية، على أنّ الوعاء اللفظي للنص لا ينبغي أن

مسار التمايز بين الدين والمعرفة الدينية



توفيق السيد

يحدّد معناه النهائي. وذلك لأنّ اللغة منتج بشري، تتأثر - مثل سائر منتجات البشر - بالظرف الموضوعي لصانعه ومستعمله، أي ما سخاه الفلاسفة التاويليون «الألق التارخي للمتلقي من المفهوم أنّ القرن قد أوجد حقولاً دلالية جديدة للكلمات، صرفتها إلى معان جديدة، تخدم الرؤية الكونية التي يريد الدين إقرارها كعضو للعلاقة بين بني آدم والكون الذي يعيشون فيه (تقارب هذه العملية ما يسميه طلبة الشريعة تحويل الحقيقة اللغوية إلى حقيقة شرعية). لكنّ هذا لا يغير شيئاً من حقيقة أنّ لغة الخطاب محدودة بالفضاء الثقافي/ الاجتماعي للناطقين بها. وهذا يؤدي - بالضرورة - إلى تقييد وتحديد الخطاب والفضاء الذي يتوّجه إليه، كي يسمي مفهومه للمخاطبين به، والذين يتوقع أن يحلوه في غيرهم، أي يعيدوا إنتاجه في قالب كلام

ثمة بين الناس من يظنّ بأنّ أحكام الشرع ثابتة، لا تختلف بين زمن وآخر. وأنّ ما يقوله فقهاء اليوم هو عين ما جرى على لسان الرسول والصحابة. أمّا عموم المسلمين فيعرفون أنّ الأحكام الشرعية والقوانين القيم والأعراف والتقاليد والآراء، تتغير بمرور الزمن واختلاف الظروف المعيشية وحاجات الناس. هناك تفسيرات عديدة تدعم هذه الفكرة، أبسطها في ظنيّ هو التمييز بين الدين والمعرفة الدينية، بين النص المقدس وما يفهمه الناس من ذلك النص.

عملية تفاعلية، تتأثر بالمجال الحيوي والظرف الاجتماعي الذي يعيشه المكلف، فضلاً على ذهنية المكلف نفسه. هذه المؤثرات تتغير بين زمن وآخر، كما تختلف بحسب عوامل البيئة الطبيعية والاجتماعية، ولا سيّما علاقة الإنسان بالطبيعة ومدى فهمه لها وتحكمه فيها. ومنذ البدايات المبكرة لتفكير الإنسان في الدين، كان ثمة تجاذب بين طرفين: طرف يدعو لقبول المعنى المتولد من ظاهر النص المقدس، سيّما

لبنان المريض... والمرضى... والمرضون



فؤاد مطر

من جملة ما يستوقف اللبناني المتألم الذي يصغي بقلمه قبل أنده، في الكلام الجديد وليس الأخير للبطريرك الراعي قوله «إن لبنان مريض بقفدان هويته وكما مريض يشكو من فقدان صحته من الواجب إعادتها إليه»، ومن الواجب أن تعود إلى لبنان عافيته التي خسرها... وهكذا مرة أخرى ولا يبدو أنها الأخيرة، يرى البطريرك أن استعادة العافية تكون في «إلتزام لبنان الحياض بين الشرق والغرب، ففي الحياض خير لبنان وإزهاره وخير جميع اللبنانيين...».

مع أنّ البطريرك الراعي لا يواصل المنطق حياً مطلوباً للبنان

تتشبهات فإنه كان محذراً بخلفية روحية للتحدّير دون إغذار أولئك الذين لا يدرون ماذا يفعلون ولذا فهم غير معذورين... أو بالأحرى

الطريرك الراعي النظر عن مواصلة التنبيه والتذكير، وأحياناً التصويب على مواطن التلكؤ، وكانت له وقفات كلامية مثل قوله «لا إنقاذ ولا إصلاح ولا تغيير من خلال جماعة سياسية عبثت بالبلاط والعباد منذ ثلاثين سنة ونصف» وإلى استبعاد المسؤولين عندنا يعودون إلى إنسانيتهم. وعندما بلغ غضبه مرحلة متقدمة وإلى مشارق الزجرعة نهز المسؤولين بعبارة «لا تخافون الله والناس ومحكمة الصيرم والتاريخ».

هذه العبارات التي تغلب عليها صفة التذكير بأمل أنّ تنفع الذكري كانت فقط من المرجح الروحي الأول لطائفة دون غيرها، إلاّ أنه في كلامه

إذا كان اللبيب لا يفهم من الإشارة فعندئذ لا بد من إفهامه من خلال رفع منسوب التنبيه إلى ما هو أكثر من ذلك كأن تكون هنالك دعوة إلى حراك شعبي لبناني يوقظ ميثاق السلطة المبسّطة للناس والوطن من نوم ضمائرهم

غشيت ابصارهم بفعل فاعل خارجي عما فعلوا بلبنان الوطن والشعب ويواصلون فغل الاستهانة إلى درجة المهانة.

من أجل الطائفة التي هو راعيها، وإنما من أجل لبنان الصعبة الحاضرة جميع التوائف، فإن نداءه ستدقي مجرد صدق في وار،

من أجل الوطن الذي هو راعيها، وإنما من أجل لبنان الصعبة الحاضرة جميع التوائف، فإن نداءه ستدقي مجرد صدق في وار،

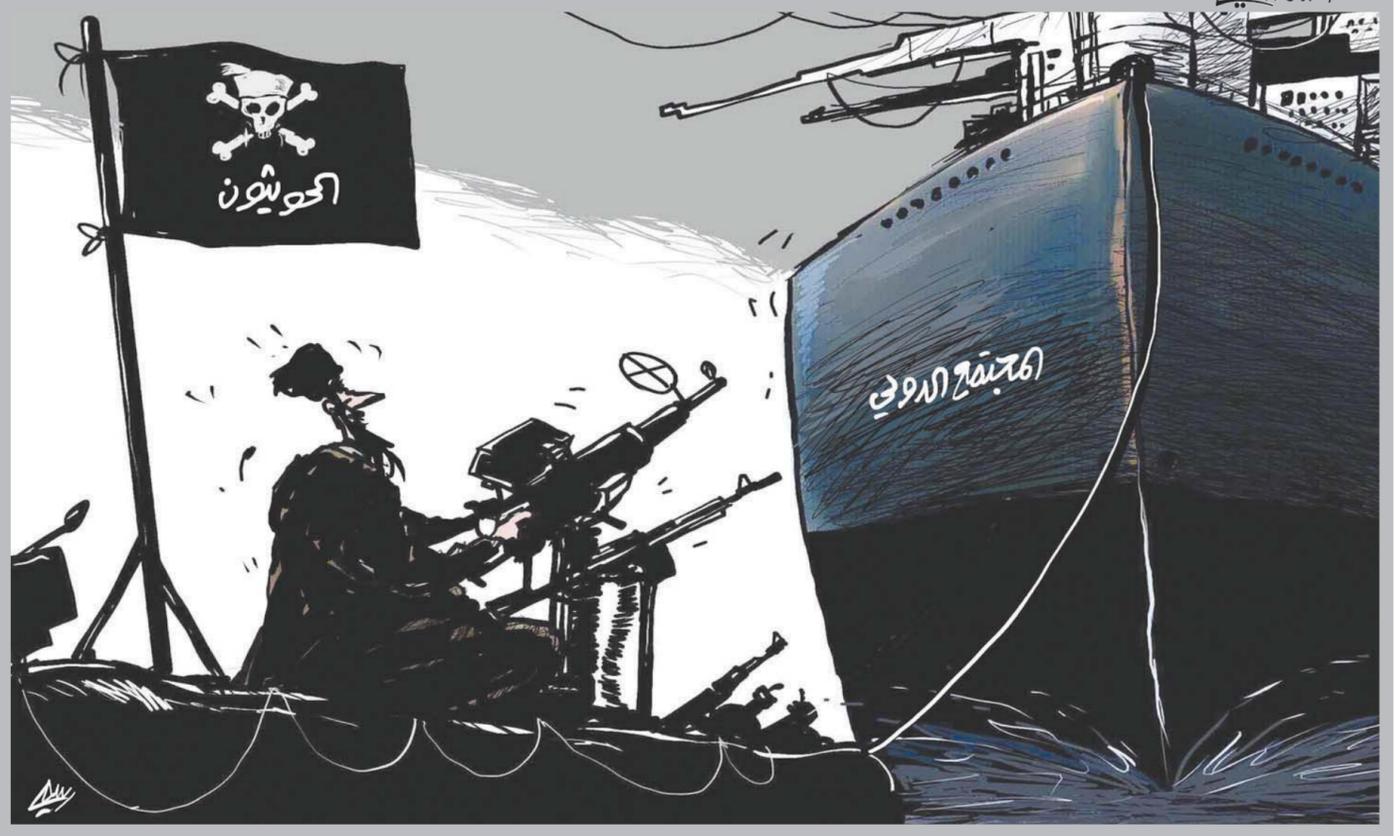
من أجل الوطن الذي هو راعيها، وإنما من أجل لبنان الصعبة الحاضرة جميع التوائف، فإن نداءه ستدقي مجرد صدق في وار،

روحية ولا مساندة دولية فاعلة للفكرة، سيقف المريض على عود. وأما البطريرك الراعي فلا يعود على قرع جرس الحياض في قاديسه الأسبوعية. وبذلك يصيبه ما أصاب حراك الغضب الشعبي الذي عاش بضعة أشهر ثم هب الغاضبون وغابوا عن مشهد الاحتجاج لتبدأ حالة من اللباس والتقييد تعاطف فيها إحساس أكثرية الشعب اللبناني بالمرارة وخيبة الأمل المعقودة على أحلام أقرب إلى الأوهام منها إلى الحقيقة.

وتبقى نقطة عدم التفعيل لما يدعو إليه على ما هي عليه من المواجهة، وذلك في انتظار تدعيم ما يناهدي به، أي الأخذ بالحياض، بمواقف مرجعيات سياسية ودينية عربية ودولية ومن دون تفسير ذلك على أنه تدخل في شؤون داخلية. وفي حال صدور إيجابيات سياسية عربية ودولية ومرجعيات مثل الأزهر والفاطيكان إلى جانب مرجعيات روحية لبنانية مستجدة، فإن هاشم الترحيب الشعبي اللبناني بما ينادي به البطريرك الراعي لا يعود على الحذر الذي هو عليه، وسيسود الانطباع بأن هنالك إرادات عربية ودولية تحبذ ذلك وتتطلع إلى خطوة لبنانية جامعة بنسبة ملحوظة. ونقول ذلك على أساس أنه إذا كانت صيغة الأخذ بالحياض حلاً تتطلب توافقاً لبنانياً سياسياً وحزبياً حولها، فإن ذلك التوافق لن يحدث حتى إذا فرض على لبنان وضمن دعوة أسمية إجراء استفتاء على الصيغة برقابة دولية.

هنا نستعاضع: هل سيبقى البطريرك الراعي وحيداً كمرجعية روحية ينادي بالحياض صيغة حل للبنان المريض؟ في حال لا دعاية عربية سياسية

Footer area containing contact information for Arab Media Company, including phone numbers for various regions like Riyadh, Jeddah, Amman, and Beirut, and website links.



srmoq
المجموعة السعودية للإبثان والتلفزيون

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة العربية للصحافة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. ناصيف حتي

تري ما الذي حدث في لقاء عباس وغانتس؟

د. عبد المنعم سعيد



أوكرانيا ولعبة الخطوط الحمراء الأميركية الروسية

قمتان أميركية روسية، الأولى في يونيو (حزيران) الماضي في جنيف والثانية الشهر الماضي عبر تقنية الفيديو، لم تنجحاً في خفض مستوى التوتر الأميركي الروسي حول أوكرانيا. فهل العالم أمام مواجهة، ليس بالضرورة عسكرية، بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، قد تؤدي لحرب باردة جديدة كما يحذر البعض؟ واشنطن توجه الإنذار لتو الآخر لموسكو بأن اللجوء إلى الخيار العسكري كما تدل على ذلك التعبئة العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية قد يؤدي إلى عقوبات اقتصادية أميركية وغربية «مكثفة» على موسكو، وهو ما كرره بيان مجموعة القوى السبع الغربية، الموقف الروسي الذي أعلن عنه يحمل شرطين أساسيين، أولهما رفض استمرار التوسع الأميركي وبواسطة الحلف الأطلسي شرقاً، أي إلى الحدود الغربية الجنوبية لروسيا بعد أن انضمت إلى الحلف منذ نهاية الحرب الباردة اثنتا عشرة دولة كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي أو من أوروبا الشرقية. وتظهر موسكو معارضة شديدة لانضمام كل من أوكرانيا وجورجيا إلى الحلف الأطلسي كما أعلن قادة الحلف في عام 2008 عند إطلاق مسار الانضمام. وتعتبر موسكو ذلك بمثابة خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه. كما ترفض موسكو نشر أسلحة متطورة (استراتيجية) في مداها وقدراتها على حدود مناطق نفوذها، موسكو تريد الحصول على ضمانات أمنية غربية وتحديداً أميركية في هذا المجال. كما تريد امتلاك حق الفيتو فيما يتعلق بتوسع الحلف الأطلسي شرقاً. وقد عرضت موسكو مسودة لاتفاقية تحمل عدداً كبيراً من الضمانات الأمنية المتبادلة، ولو أن مجملها مطلوب من واشنطن العمل بها. ولا يكفي تأجيل انضمام كل من أوكرانيا وجورجيا بشمل مفتوح لطمأنة موسكو. وفي إطار لغة الهجمات المتبادلة شكك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوجود أمة أوكرانية، مضيفاً أن لينين هو من خلق هذه الأمة. وتحاول واشنطن تقديم «تنازل» لمصلحة موسكو عبر منح منطقة دونباس شرق البلاد حكماً ذاتياً متقدماً وهي منطقة رافضة أساساً لأن تكون جزءاً من أوكرانيا وقريبة سياسياً لروسيا. «هدية» أخرى يجري الحديث عنها ضمن منطق المفاضلة مع موسكو تتعلق بالاعتراف ولو تدريجياً بضم جزيرة القرم، التي تسطر عليها موسكو إلى روسيا رسمياً.

رغم الموقف الأوروبي المؤيد رسمياً للموقف الأميركي عبر أطر مختلفة منها الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي، ومجموعة السبع، فإن القضية الأوروبية وكذلك دول مثل فرنسا وألمانيا وغيرها تحاول احتواء الخلاف ومحاصرة بوتين والبحث عن حل المخرج الممكنة. فالتفجأ الأزمة السياسية بتدابيرها المختلفة بعد خروجها عن السيطرة، سيأتي بإرتدادات سلبية متعددة على القارة الأوروبية. التصعيد المتبادل بين القوتين الأميركية والروسية مع ما يجمله من مخاطر الانزلاق نحو المج هول يذكر بإزمة الصواريخ الكوبية منذ عقود ستة من الزمن التي هددت حينذاك بحصول حرب بين القوتين، وبعد يتم ذلك عبر المفاوضات خفض النزاع واحتواءه وحله. ورغم اختلاف الظروف كافة بين تلك المرحلة والوضع الراهن تبقى المخاوف حقيقية. فإذا لم يتم احتواء الخلاف ونسويته، فإن تداعياته دون شك لن تقف عند حدود القارة القديمة بل ستطال كل الأقاليم الجغرافية بدرجة أو بأخرى. ودون شك ستكون الصين الشعبية من أكبر المستفيدين من هذه الأزمة إذا ما استنفطت.

سيناريو آخران يمكن التفكير فيهما مخرج من الأزمة المتفاقمة بالنسبة إلى أوكرانيا أولهما السيناريو الفنلندي وهو ما عرف في أدبيات العلاقات الدولية «بالفنلندية». الموقع الاستراتيجي لفنلندا في بداية الحرب الباردة فرض الحل التالي؛ تبقى فنلندا جزءاً من الغرب ولكن مع قيود أساسية على سيادتها في مجال السياسة الخارجية والسياسة الدفاعية مثل عدم الانضمام إلى أي تحالف عسكري غربي، أنه نوع من الحياد المخفف تجاوب مع الجغرافيا السياسية لفنلندا. فتصبح بمثابة منطقة عازلة. الحل الآخر يتمثل في نموذج النمسا وحيادها الذي وافق عليه الاتحاد السوفياتي عام 1955.

أمامنا فرص ثلاث من المفاوضات، في الأسبوع القادم لخفض النزاع أو البدء بتسويته؛ أولاً لقاء أميركي روسي في العاشر من الشهر، يليه اجتماع مجلس الحلف الأطلسي وروسيا وأخيراً اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. مواعيد ثلاثة توفر فرصاً لبدء مسار التسوية الفنلننظر.

في مساء الثلاثاء الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) 2021، وفي الأيام الأخيرة لعام ذاهب إلى أقول، قام رئيس بزيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس حزب «أبيض وأزرق»، بيني غانتس، في منزله الخاص في ضاحية «روش هاين» الواقعة في وسط إسرائيل. اللقاء لم يكن الأول بين الرجلين، فقد سبقه لقاء في شهر أغسطس (آب) الماضي جرى في رام الله، وما جمع بين المقابن أنهما أنتهيا بالإعلان عن مجموعة من الإجراءات لبناء الثقة سوف تنشر لها بعد قليل. اللقاء فريد من نوعه ليس فقط لأنه يأتي بعد سنوات من توقف آخر جولات التفاوض الفلسطينية الإسرائيلية، أو حتى آخر زيارة للرئيس أوبمانز لإسرائيل عام 2014، أو لأنه لم يحدث في مواقع التفاوض التقليدية الرسمية، سواء كان ذلك في إسرائيل أو الضفة الغربية أو عواصم دول أخرى قريبة إقليمياً، أو بعيدة دولياً؛ ما حدث أنه جرى في منزل الطرف الإسرائيلي. ولا يوجد في التقارير الإخبارية ما يشير عما إذا كان الطرفان قد تناولا وجبة العشاء، أو عما إذا كانت مرطبات أو مشروبات ساخنة قد جرى تناولها، وسبب البحث في مثل هذا الموضوعات أن لقائي رام الله وورش هاين وفقاً لما أعلن لم يبدل في مجال المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التقليدية، التي تندرج تحت اسم «عملية السلام» أو «السلام الإبراهيمي». هو لقاء في عموه

استكشافي حدد مجال البحث في التهديد الأمني لإسرائيل من قبل الفلسطينيين الذين يرون ضرورة استخدام العنف للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي؛ والعنف الذي يستخدمه المستوطنون الإسرائيليون الذين لا يرون فقط ضرورة استمرار الاحتلال، وإنما أكثر من ذلك دفع الفلسطينيين للهجرة إلى الخارج. وفي مثل هذه المفاوضات الاستكشافية، فإن هناك ضرورة لترطيب الإحواء بين الطرفين لتشجيع التطور الإيجابي للعلاقات. ولكن ذلك تحديداً ما كان على طرفي اللقاء تجنبه ليس لخلل في الطابع الشخصية لرئيس السلطة ووزير الدفاع، وإنما لأن كليهما واقع في مازق سياسي كبير. بيني غانتس يتحرك ويدها مغلولتان من قبل أكبر تحالف حكومي إسرائيلي عرفه التاريخ، ولا يربطه عملياً إلا الخوف من عودة بنيامين نتنياهو إلى الحكم مرة أخرى، ومن يعلم أيضاً ربما إذا فعل ذلك فإنه سوف يبقى لدسترة سنوات أخرى. رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي نافلتا بينت من المتشددين الإسرائيليين الذين يرفضون تماماً حق الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية، فضلاً عن أن تكون دولة مستقلة على حدود يونيو (حزيران) 1967، أو أن تكون عاصمة القدس الشرقية. السيد محمود عباس على الجانب الآخر من الناحية الرسمية هو رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية التي يفرض فيها أنها القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وهو أيضاً رئيس منظمة

التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم. ولكن الواقع الحقيقي لذلك هو أنه فضلاً عن الانقلاب الذي قامت به «حماس»، وانتزعت به قطاع غزة، فإنها انتزعت لنفسها حق «الفيتو» على القرار الفلسطيني، كما انتزع «حزب الله» قبليها القرار اللبناني. وفي الحالتين، لبنان وفلسطين، يصبح الكيان السياسي مفقوداً أهم مقوماته، وهي الاحتكار الشرعي للقوة المسلحة. النتيجة لدى الجانبين هي أن مساحة الحوار أو المفاوضات تصعب محدودة للغاية، وربما لخص سقها الأقصى المتحدث الفلسطيني حسين الشيخ - وزير الشؤون المدنية - بأن اللقاء جرى من أجل «خلق أفق سياسي» يقود إلى «حل سياسي» يتطابق مع «الشرعية الدولية وقراراتها». من الناحية الإسرائيلية لا يمكن هناك تعليق سياسي، وإنما إشارة إلى مجموعة من إجراءات بناء الثقة، يقع في مقدمتها التعاون الأمني، وإعطاء شرعية الإقامة في القدس لسنة ألف شخص فلسطيني، ومعها 3600 يكون لهم حق العمل في إسرائيل، ومجموعة من تسهيلات العبور والمرور، وإعطاء قرض للسلطة الوطنية الفلسطينية قدره 500 مليون شقيل إسرائيلي.

مجموع كل ذلك يبدو بسيطاً، وربما لم يكن يستحق زيارتين، وكان كافياً أن يجري ذلك من خلال القنوات القائمة بالفعل بين الطرفين. ولكن الأمر يبدو أكثر من ذلك، والدلالة على ذلك جاءت من خصوم اللقاء عندما وجدت فيها «حماس» وأنصارها، كما هي العادة، نوعاً من التصفية للقضية الفلسطينية والتضحية بأرواح الشهداء، ووقوفاً أمام المقاومة الفلسطينية التي على وشك الانتصار وتحرير فلسطين، رد الفعل الإسرائيلي جاء من المعارضة أيضاً، ومن جانب نتنياهو الذي رأى في اللقاء تهديداً مباشراً للأمن الإسرائيلي، عنف التعليق على اللقاء على الأرجح أنه ربما يكون جزءاً من عملية أعمق مما تبدو عليه. ففي يوم الثلاثاء 28 ديسمبر (كانون الأول) نفسه أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن استئناف الحوار الاقتصادي الأميركي الفلسطيني (USPED) اجتمع مرة أخرى لأول مرة منذ أكثر من خمس سنوات عندما انعقد في مايو (أيار) 2016. وقالت وزارة الخارجية، في بيان، «أقر المشاركون بأهمية استعادة العلاقات السياسية والاقتصادية بين الحكومة الأميركية والسلطة الفلسطينية للشقة يقع في مقدمتها التعاون الأمني، وضعت الوفاء عددا من كبار المسؤولين الدبلوماسيين والتجارين، بما في ذلك مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى بايل جيبيرت. وقالت جيبيرت للمسؤولين الفلسطينيين، إن حكومة الرئيس جو بايدن تريد «الحرية والأمن والأزدهار» للأراضي الفلسطينية. وقالت جيبيرت: «إن نمو الاقتصاد الفلسطيني سيلعب أيضاً دوراً حاسماً في دفع هذنا السياسي الشامل: حل الدولتين المتفاوض عليه، مع دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع إسرائيل».



فيتالي نومكين

كيف ستنتهي أزمة أوكرانيا؟

يدركون بعد التغييرات الهائلة التي تحدثت في الساحة العسكرية والسياسية العالمية، وهو اليوم، لم يعد العالم هو نفسه، وقد حان الوقت للخلي عن أفكارهم القديمة عنه. وبالطبع، كما قال مايك ديفيس ذات مرة: «البيوتوبيا (المدينة الغاضلة) بالمعنى الحقيقي للكلمة، ليست الحل بالفردوس، ولكنها أخشى أن بيوتوبيا «الناتو» إن تصمد أمام التصادم مع الحقائق الجديدة للعالم. فالقوة العسكرية الروسية هي واحدة من أهم الحقائق الجديدة. ومن بين أصوات الخبراء الأميركيين، يبرز صوت أولئك الذين يطالبون واشنطن بالتخلي عن الأوامر. فوفقاً للمحارب القديم في الجيش الأميركي، القيد المتقاعد والمحلل المحافظ دوغلاس ماكغريغور، على الرغم من حقيقة أن إدارة جو بايدن تنفق 768,2 مليار دولار على الدفاع الوطني، وروسيا تنفق 42,1 مليار دولار فقط، وهو أقل من الخزانة العسكرية لكوريا الجنوبية البالغة 48 مليار دولار، فإن القوات البرية الروسية متفوقة في القدرة القتالية والقوة الضاربة على الجيش الأميركي وفيلق مشاة البحرية. وهذا التفوق الذي تتمتع به القوات المسلحة التقليدية الروسية، في هذه الحالة بالذات، يرجع جزئياً إلى حقيقة أنها مستقالات في أوكرانيا بالقرب من حدودها. أضيف إلى ذلك، أن التدريب العالي تقليدياً، والمعنويات القتالية، والشعور بالوطنية، ستدفع وتوحد العسكريين الروس، في حال تعين عليهم الدفاع عن أرضهم. وليس من قبيل المصادفة أن المحلل العسكري الأميركي المذكور أعلاه (لغت الانتباه إلى أنه أميركي، وليس روسيا، وهو ليس وحيداً على الإطلاق في مثل هذه التقييمات، حسبما أرى من خلال الشبكات الاجتماعية) يشير أيضاً

إلى النتائج المهمة للغاية للإصلاح العسكري وإعادة التسليح اللذين أجرامها بوتين، وكتب أيضاً أن روسيا لديها الآن تشكيلات مسلحة متفائلة، مرتبة عملياً ومدربة جيداً وقوية، تستخدم على وجه الخصوص وبشكل فعال المدفعية الصاروخية والصواريخ الباليستية التكتيكية. على النقيض من ذلك، وفقاً لماكغريغور- هناك مجموعة غير متجانسة من وحدات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الموجودة خلف الحدود البولندية، والتي على الرغم من السنوات العديدة من التعاون، ستجد صعوبة في القتال بفعالية كقوة واحدة؛ خصوصاً بعيداً عن حدود الولايات المتحدة. وتظهر مثلاً أفغانستان والعراق أن حلفاء الولايات المتحدة ليس لديهم الكثير ليضيفوه إلى جهودهم العسكرية. ويضيف المحلل الأميركي محذراً أولئك الذين يعملون على إشعال الحرب، أن «النخب السياسية الغارقة في الفساد والفلسفة أخلاقياً في واشنطن، تخطو نحو حقل الغام». أما فيما يتعلق بالعقوبات الأميركية «غير العسكرية» تحت ذرائع مبتكرة، فإن روسيا مستعدة لها، بما في ذلك في حال فصلها عن نظام سويت (SWIFT)، إذ لديها «البنوك» الأميركية المذكور أعلاه (لغت الانتباه إلى أنه أميركي، وليس روسيا، وهو ليس وحيداً على الإطلاق في مثل هذه التقييمات، حسبما أرى من خلال الشبكات الاجتماعية) يشير أيضاً

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى الأزمة الكوبية عام 1962، والتي كادت تؤدي إلى حرب نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. بالمنااسبة، أغلقت روسيا في عام 2001 قاعدتها للتحصن الإلكتروني في تورينسي، إحدى ضواحي هافانا التي أطلق عليها الأميركيون لقب «لورديس». ويعتقد بعض المحللين الروس أنه في ظل الظروف الحالية كان بإمكانها أن تكون مفيدة للغاية. وحتى أثناء محاولة التحلي بالحياد الأكاديمي، من الصعب عدم رؤية المنطق الصارم في طرح موسكو. فهي تستبعد احتمالية الحرب، وترأهن على المفاوضات والدبلوماسية. ويعول الرأي العام الروسي الموحد بشكل غير مسبق اليوم، على إمكانية التوصل إلى حل وسط، ولكن ليس على حساب مصالح روسيا. ويبيق السؤال: بماذا سنتخني سلسلة المحادثات بين الوفدين الروسي والأميركي، في جنيف، في 10 يناير (كانون الثاني)، ثم بين الوفد الروسي و«الناتو» في إطار «مجلس روسيا - الناتو» في 12 يناير، وبين ممثلي الاتحاد الروسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في 13 يناير؟ وهل هناك أي حل وسط ممكن على الإطلاق؟ مع مراعاة أن موسكو حقاً لم يبق لديها مجال للتراجع.

لقد أطلق على مقترحات موسكو اسم «إنذار بوتن»، بما يتوافق مع الدعوة المعروفة التي وجهتها القيادة السوفياتية إلى الشعب السوفياتي، في بداية الهجوم المضاد ضد القوات الغازية عند تخوم موسكو، في أواخر عام 1941 والتي جاء فيها: «روسيا عظيمة وكبيرة؛ لكن لا مجال للتراجع، ففي الخلف موسكو». وليس هناك ضرورة للحدثين من التجاوب الكبير الذي لقيته هذه الدعوة في قلوب الروس؛ حيث لا تزال ذاكرة الحرب الوطنية العظمى قوية. بصر الغرب على أن لكل دولة الحق في اتخاذ قرار مستقل، بشأن الانضمام أو عدم الانضمام إلى الحلف الذي بدوره يتخذ القرار بنفسه بالشكل الذي يراه مناسباً.

لكن من الطبيعي تماماً أن يطرح السؤال في روسيا: كيف كانت ستصرف الولايات المتحدة - دار الحديث عن انضمام دول مجاورة لها، مثل المكسيك أو كندا إلى حلف عسكري يعتبرها عدواً له؟

حلف شمال الأطلسي بين روسيا من جهة، والولايات المتحدة من حلفائها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) من جهة أخرى، لسبب المشكلات الأمنية، له تأثير كبير على نظام العلاقات الدولية برته. ومن دون شك: فإن صدق التطور اللاحق لهذه الأزمة سيصل إلى الشرق الأوسط.

يُعد الوضع في أوكرانيا وما حولها إحدى المشكلات الرئيسية الكامنة وراء هذا التفاف. ويتهم سياسيون غربيون روسيا بالتحضير لغزو أوكرانيا، في إشارة إلى تحرك جزء من القوات الروسية في المناطق الغربية من البلاد إلى الحدود الروسية الأوكرانية، وهو ما نفته القيادة الروسية بشكل قاطع، باعتباره ادعاءً ليس له معنى وخالياً من الأدلة.

وبطبيعة الحال، تعتبر موسكو إعادة انتشار معيئة للقوات الروسية في المناطق الغربية من البلاد وعلى أراضيها، حقاً سيادياً لها، وهذا التحرك الداخلي لجزء من قواتها لا يهدد مصالح أي جهة. ويقول وزير الخارجية سيرغي لافروف، إن الغرب الذي يوجه الوضع، ويهدد روسيا بعقوبات «غير مسووقة»، يريد إثارة «حرب صغيرة» في أوكرانيا، واتهام روسيا بذلك.

كما تعتبر موسكو بدورها ضحاً للأسلحة الأوكرانية وخطط جرّهما إلى «الناتو» مع نشر أسلحة هجومية على أراضيها، تهديداً وجودياً لأمن روسيا. ولا عجب في أن احتمال ظهور صواريخ أميركية في أوكرانيا، على مسافة 5 دقائق تحليق عن موسكو، يثير ردة فعل حادة من قبل القيادة الروسية، إذ لا يمكن للكرملين أن يسمح بذلك. وبات من المعروف أن موسكو تدعو من خلال الوثائق المعروفة أن أرسلتها روسيا في منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2021 إلى واشنطن وبروكسل (مشروعاً معاهدة واتفاقية) الولايات المتحدة

لا يمكن للكرملين أن يسمح بذلك. وبات من المعروف أن موسكو تدعو من خلال الوثائق المعروفة أن أرسلتها روسيا في منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2021 إلى واشنطن وبروكسل (مشروعاً معاهدة واتفاقية) الولايات المتحدة

بايدن يواجه بوتين بـ«الأناكوندا»



جمال الكشكى

لم يستأن في الدخول، ولم يستطع أحد تأجيله لحظة واحدة، ولم تتمكن أعني جيوش العالم من إيقاف عقارب ساعته. العام الجديد جاء حاملاً مسؤوليات كبرى، في عهده أحداث يشهدها العالم قد تعود إلى حروب ساخنة، بل أكثر شراسة.

دفتر أحوال العالم مليء بالتحالفات غير التقليدية، زاخر بسباق التسليح الذي يتجاوز كل الحدود المعروفة. دول غامضة ليست لديها رفاهية التعارف على هوية العام الجديد، بل إنها سبقته بوضع خطوط فاصلة لحجز مقاعد الصفوف الأولى في هرم قيادة العالم.

واشنطن تواجه حين عبر موسكو. أوكرانيا لعبة الشطرنج الكبرى. في التاريخ قد يلجأ القادة إلى سحب أوراق من الملفات القديمة لاستخدامها في معركة مستقبلية. المناورة بين واشنطن وموسكو قد تفوق إلى بداية أزمة، صورة طبق الأصل، من أزمة الصواريخ الكوبية. استدعاء الحكمة في إدارة المشهد الحالي خطوة إجبارية لا تقبل القسمة على وجهات النظر.

فلاديمير بوتين طرح شروطه بشأن الضمانات الأمنية لاستقرار بلاد القيصر، ابن الـ«كجي بي» وضع خطوطه الحمراء أمام بايدن و«الناتو» والدول الغربية، لم يتوعد لكنه أظهر العن الحمراء. جو بايدن الخارج لنوه من أفغانستان ليست لديه رفاهية المغامرة، القاصر يستثمر هذه النقطة جيداً، أزمات البيت الأبيض لها أولوية في حسابات واشنطن.

سياج الحرب الديمقراطي يواجه مشاكل في الشعبية التي تراجع سريعاً. هو مشغول الآن بإنقاذ بلاده من الإهتبارات الاقتصادية والصحية، والانتشار السلاح في أيدي الأميركيين، واتساع رقعة الصراع بين الديمقراطيين والجمهوريين، الشواهد تقول إن أداء البيت الأبيض جاء عكس توقعات الناخب الأمريكي عام 2020.

موسكو ويكمن تفران جيداً كل هذه الظروف التي تحاصر الحرب الديمقراطي. دهاء بايدن لم ينفصه في التفرقة بين الدب الروسي والتنين الصيني، بل إنه نجح بامتياز في أن يكون سبياً في إقامة لقاء روسي - صيني غير معلن ضد الولايات المتحدة، وقد وضع الإثنى في سلة واحدة، عندما أعلن البيت الأبيض في مارس (آذار) الماضي الدليل المبدئي لاستراتيجية الأمن القومي الأمريكي، واعتبر فيها أن روسيا والصين هما المنافستان الاستراتيجيتان للولايات المتحدة على الساحة الدولية، وهذا يعني أن كل الموارد والجهود الأميركية السياسية والاقتصادية والعسكرية، سيتم توجيهها ضد روسيا والصين، هذه واحدة، أما الثانية فتتعلق باستبعاد الرئيس الأمريكي بايدن للرئيسين الصيني والروسي من المشاركة في «قمة الديمقراطية»، التي استضافت واشنطن فيها نحو مائة دولة، يتراق مع ذلك تحرك ثالث يمثل في حشد بايدن لما يسميه «تحالف القيم» ضد روسيا والصين، وهو ما شهدها في جميع تحركات الرئيس الأميركي غير حضوره لقمة الدول السبع الصناعية الكبرى، واجتماع حلف «الناتو»، والقمة الأوروبية - الأميركية، هذا بالإضافة إلى السعي الأمريكي الحثيث لتدشين وتأسيس تحالفات على غرار تحالف «الأكوس»، الذي يضم الولايات المتحدة، وأستراليا، والمملكة المتحدة، وتحالف «الكواد»، الذي يضم بالإضافة إلى أميركا كلاً من الهند واليابان وأستراليا، وتحالف «العيون الخمس»، الذي يضم مع أميركا كلاً من بريطانيا، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا.

كل هذه الشواهد تقول إننا أمام عالم ينقسم إلى قوتين متصارعتين على غرار ما كان في الحرب الباردة. الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ضد روسيا والصين، معسكران واضعان، التصعيد مستمر وقابل للاشتعال في أي لحظة.

واشنطن لن تتخيل أن أحداً غيرها يجلس على مقعد قيادة العالم، يمكن ترحب بقوة، روسيا لديها فرصة استعادة الماضي، التقارب بين بكين وموسكو يضاعف قوة مواجهة واشنطن، واستجابة الغربية لنداء أوكرانيا لن يكون مقبولاً لدى الكرملين، تمدد «الناتو» شرقاً يضم جورجيا وأوكرانيا، اعتداء صارخ على خريطة النفوذ الروسي.

صافرة «دونباس» جنوب شرقي أوكرانيا، هي ساعة الصفر التي ستكون خطراً على الجميع، كل الأطراف تحشد لعنة تعبئة، ما يدور في الكواليس أكثر بكثير مما يكشفه الحائل، كل يتربص بالآخر، الاتصاليات الهائفة بين بايدن وبوتين لم تكشف عما يدور داخل الصغور، دبلوماسية «الخطوط المتوجهة» لم تمنع سياق الاستعداد، الثقة غير موجودة، الانفجار قد يحدث في أي وقت.

ربما يتساءل البعض ماذا تستفيد الولايات المتحدة من حالة التنازيم العام مع روسيا، سواء في الملف الأوكراني أم غيره؟

في الحقيقة يرى أن الولايات المتحدة تتعامل مع روسيا وفق نظرية «الأناكوندا»، وهي نظرية تقوم على خنق الضحية، وليس القضاء عليها، وهو ما تم استخدامه لأول مرة في الحرب الأهلية الأميركية، وهذه النظرية تعتمد على تشكيل ما يسمي «أحفلة النار»، حول الأراضي الروسية، فقد شهدنا خروج أميركا وروسيا من اتفاقيات «السموات المفتوحة» العام الماضي، والانحسار من اتفاقية منع نشر وتصنيع الصواريخ القصيرة والمتوسطة التي تحمل رؤوساً نووية في أوروبا، وهذا ما يتيح للولايات المتحدة القيام بشر هذه الصواريخ بالقرب من الأراضي الروسية، كما هو الحال في أوروبا الغربية، وتهديد استقرارها. الكرملين يدرك جيداً هذه المخاطر، ويتحرك وفق محددات الحفاظ على الأمن القومي الروسي، وضع خطوطه الحمراء التي تمثل في عدم انضمام جورجيا وأوكرانيا أو أي جمهورية سوفييتية سابقة، إلى الحلف الأطلسي. واشنطن وموسكو على موعد للقاء وجهاً لوجه الأيام المقبلة، إما التفاوض بحكمة ونكاه، وإما المواجهة.

سيناريو هاتم الصراع الأميركي - الروسي في أوكرانيا قد تأخذ مسارين لا ثالث لهما؛ فإما حرب محدودة تقتصر على حدود دونباس، ويمكن احتوائها والسيطرة عليها، وإما غزو روسي كامل لأوكرانيا، وهذا المسار من شأنه توسيع دائرة الحرب في أوروبا، وربما يعيدنا إلى أجواء الحرب العالمية الأولى والثانية، سيما أن للطرفين حلفاء وكل له مصالح.

إن، وسط كل هذه المعطيات والمخاوف، فإن الواقع يتطلب استخدام لغة الحكمة والحلول الوسط، سيما أن وصول الطرفين إلى طريق مسدود سيؤدي بآثاره السلبية على العالم أجمع.

«فايزر»... اللقاح أم الأقراص؟



فاي فلام *

بتسارع: كيف سنتجج مئات الآلاف من الجرعات التي وعدت بها الحكومة الأميركية في مواجهة الأمراض المتزايدة؛ ولأول مرة في 200 ألف شخص يُصابون بفيروس كورونا، وليس من قبيل المصادفة أنه يعمل بالطريقة نفسها التي تعمل بها العقاقير التي عُثرت كل شيء مع وباء «الإيدز»، والتي عُرفت باسم منبضات الأنزيم البروتيني، والتي حولت فيروس نقص المناعة البشرية من حكم بالإعدام إلى مرض يخضع للعلاج.

يشعر الأطباء الذين يعالجون مرضى «كورونا» بالحماس؛ لأن «بايكلوفيد» حصل على الموافقة على الاستخدام الطارئ، في وقت سابق من الشهر الجاري، ولكن زيادة الإمدادات في خضم موجة الجائحة الحالية قد تثير صراعاً أخلاقياً مروعاً، على من ينبغي أن يُمنح الأولوية، ومن بين الذين يمكن إقناع حياتهم أشخاص تم تطعيمهم وتعزيزهم، ولقد مناعهم ضعيفة، فضلاً عن أشخاص لم يتلقوا التطعيم عمداً.

إذا كان الناس غاضبين من المرضى غير الملحقين الذين يُخلطون طواقم العاملين في المجال الطبي، ويشغلون الأسيزة في المستشفيات، فانظروا الصبيح لمن يحصل على قرص الدواء الجديد.

في التجارب الإكلينيكية، خُض «بايكلوفيد» اختباراً استشفاءً بنسبة 89 في المائة، عندما أعطى لأشخاص 5 عدة عوامل لخطر الدواء في غضون 5 أيام من بداية الأعراض، ونظراً لأنه قرص دوائي، فلا يحتاج إلى مرقق طبي كما تفعل الأجسام المضادة أحادية السلسلة. وتُعكس الأدلة الجديدة أن معظم علاجات الأجسام المضادة لن تفلح أبداً ضد متغير «أوميكرون».

وقال روجر سيولت، طبيب العيادة الحرجية واختصاصي أمراض الرئة في كاليفورنيا، الذي تحدث معي هذا الأسبوع مباشرة، بعد الانتهاء من مناقبته في وحدة العناية المركزة: «اعتقد أن هذا تغيير في قواعد اللعبة». ولكنه سيمر وقت طويل، قبل اكتشاف كل الجرائم التي جرى ويجري ارتكابها في سوريا، بل إن بعض الجرائم ستظل متواجبة إلى أن تتغير الأحوال والظروف المحيطة بالسوريين وسوريا، ولا يحتاج إلى تأكيد أنه حتى في الجرائم التي يتم الكشف عنها، فإن فيها بعضاً من حيثيات وتفاصيل يمكن أن نغضب، خصوصاً إذا كان شهودها والمشاركون ذهبوا في غياهب النسيان، وصاروا مجرد أرقام بين من ماتوا أو اختفوا في مجريات الكارثة السورية.

جريمة التغير الديمغرافي، التي تعني اختصاراً تغيير الطبيعة السكانية في منطقة ما وإحلال سكان من طبيعة أخرى مكانهم، وقد تواترت في هذه الجريمة روايات وفصول على مدار الأحداث السورية طوال سنوات العقد الماضي، وشملت الجبهة الأربعة، والسبب الرئيس في ذلك لا يكمن في واقع التعداد الإثنى والديني والطائفي والمناطقية في سوريا، كما يحلو للبعض القول، فهذا أمر موجود منذ زمن طويل، بل هو بعض من طبيعة الاجتماع السوري من قديمه، جرت بين بعض تكوينات الجماعة الوطنية في سوريا، فإن ذلك لا يمكن اعتباره سبباً في جرائم التغير الديمغرافي، التي كان سببها الرئيس والحقيقي طرف دموي، سنترت خلفه دوافع وشعارات سياسية وأيديولوجية غالباً ومصالح رخصية، مما جعل جريمة التغير الديمغرافي تصيب مختلف السوريين أو أغلبهم بدرجة أو بأخرى. فاصابت العرب والإكراد والأرمن، كما طالت المسلمين والمسيحيين، وضربت أغلب الطوائف من الديانتين.

ورغم أن طرفاً مختلفاً انحرف في جرائم التغير الديمغرافي، فإن البادئ والأشد حضوراً فيها ثلاثة، أولهم وأهمهم نظام الأسد، الذي استخدم ميليشياته وألته العسكرية والأمنية إلى أقصى الحدود، ثم شاركت في الجرائم الإيراني وميليشياتها، لا سيما «حزب الله» اللبناني والميليشيات الشيعية العراقية الثورية» الإيراني وميليشيا «حزب

الله» اتفاق «المدن الأربع» في مارس (آذار) 2017 برعاية إقليمية وأموال عربية وإموافقة منظمة لتبادل السكان، بنقل فيه سوريايون من «السنة» إلى منطقة سيطرة الشيكالات المسلحة في الشمال، وينقل سوريون من «الشبيعة» إلى مناطق سيطرة النظام في الجنوب.

ثمة سياق آخر للتغير الديمغرافي، أصاب السوريين المسيحيين، الذين قدرتهم نسبتهم من السكان بنحو تسعة بالمائة عام 2011، ووصلت نسبتهم اليوم إلى نحو ثلاثة في المائة في أحسن التقديرات، مما يعني أن نحو سبعين في المائة منهم غادروا البلاد لأجنح ومهاجرين، وقد خرج هؤلاء تحت ضغط ثلاثة عوامل؛ أولها سياسات وممارسات نظام الأسد نحوهم ومحاولاته استخدامهم في الصراع السوري، وثانيهما قيام جماعات التطرف، وخصوصاً الجماعات الإسلامية المسلحة بالتحدي عليهم واضطهادهم، والثالث يمثل تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد.

وإن دفعت العوامل الثلاثة وغيرها أكثر السوريين المسيحيين لمغادرة البلاد، فقد تحولت قراهم ومنهم وأحياء يسكنونها في مدن كبرى إلى مناطق خالية أو محدودة السكان، كما حدث في منطقة الجزيرة في الحسكة والمنطقة الشمالية الغربية من حلب وحمص وعدن من بلدات درعا، وحدث ذلك بصورة أقل في مناطق، لم تشهد تطورات عسكرية عاصفة مثل طرطوس والسويداء.

ويمثل التغير الديمغرافي الذي حدث في بلدة القريتين الواقعة في امتداد منطقة القلمون الشرقي شرق مدينة حمص أحد الأبنكال البشعة في جريمة التغير. ففي هذه البلدة تعيش وتشارك سكانها المسلمون والمسيحيون الحياة مئات السنين، وقبل انطلاق ثورة

المجتمع إلى العلاقات، وجعلت حياة عديد من الأفراد أقل إجهاداً، فإن وجود دواء فعال لميتسوس «كورونا» يمكن أن يخفف من الآثار العاطفية والاجتماعية للوباء، لقد قطعت القاحات شوطاً طويلاً في هذا الاتجاه؛ لكنها تركت وراءها أسساً لا يستطيعون الحصول على أسباب العمر أو الأمراض أو الحاجة إلى تناول عقاقير تقمع المناعة.

هل ينبغي لهم المنافسة مع الناس المعرضين للخطر أيضاً، من خلال اختيارهم لتخفي القاحات؟ يقول حوالي نصف الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم إنهم سيرفضون تناول «بايكلوفيد»، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة «هاريس» مؤخراً، ولكن ذلك يترك كثيراً من الطب المحتمل في النصف الآخر، والكثير من الأشخاص الآخرين قد يغيرون رأيهم إذا اعتقدوا بأن حياتهم في خطر مباشر.

ثم هناك المنطقة الرمادية الكاملة من الناس الذين لم يتمكنوا من الحصول على المعززات، على الرغم من أنهم فوق 65 عاماً، أو لديهم حالات مثل السمنة والسكري. حصل ربع البالغين الأميركيين فقط على جرعة معززة. لذا هذه المجموعة قد تشكل أكبر جزء من الطلب على «بايكلوفيد» من الممكن دائماً ألا تسير الأمور كما هو متوقع. ظن الأطباء أنه يجب عليهم تقنين أجهزة التنفس الصناعي؛ لكنهم علموا أن عدداً من المرضى أبلوا على حسناً مع الأكسجين التكميلي. هذه المرة، لا أحد يعرف حتى الآن مدى ضخامة موجة الدخول للمستشفيات التي نشأت عن الإصابة بمتغير «أوميكرون».

وحتى عندما تزداد الإمدادات، وخشى لوي وخبراء آخرون من أنه إذا تم استخدام العقار على نطاق واسع أكثر مما ينبغي، فقد يزيد ذلك من فرص ظهور مقاومة للفيروس. لذا سيكون على المجتمع الطبي ممارسة الحكم في وصف هذا الدواء في المستقبل المنظور. ويتعين على بقيننا التخفيف من أماننا في التوصل إلى علاج سهل، والحصول على الجرعة المعززة.

* بالتعاون مع «بloomberg»

مهرجان البحر الأحمر... صفحة حضارية جديدة



إميل أمين

هذا حدث تنويري تأخر الكلام عنه بسبب تداعيات المشهد الدولي سياسياً، وممع نهائية عام، وبداية آخر، وفي ظل سلسلة من الأزمات التي لا تتوقف طاماً هناك بشرية تحيا وتتحرك وتوجد.

طوال عشرة أيام تقريبا شهدت مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر، أول مهرجان سينمائي سعودي من نوعه في المملكة، الأمر الذي يعد علامة في طريق تأكيد المؤكد من الانفتاح التنويري المكتسبي برغبة حقيقية في استنهاض حضارة عميقة وعريقة، عرفت مختلف ألوان الفنون والإبداعات على مسار القرون الغابرة.

يجيء المهرجان بعد قرارات جريئة فتحت مساقات الأنوار أمام الانفتاح على العالم، والتناقص معه، ومن غير خشيعة منظومات من الرطانة اللغوية وليس أكثر، كالحقول الغزوة الثقافي، الأمر الذي يرتب بضع وانعكاساً لا يلبغان باجبال سعودية صاعدة في مدارات إعادة تشكيل العالم، قبل السياقات الإقليمية.

من أجل ما قبل في هذا المهرجان وعلى لسان المخرجة السعودية المبدعة، هفاه المنصور، التي شاركت ببعض أعمالها في المهرجان، هو أن المملكة تعيش «صفحة جديدة من وجهها الحضاري».

ولعله من جدفة القول القطع بأن المهرجان - والاهتمام بصناعة السينما في المملكة - تحتاج مباشر لرؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان 2030 التي تبني وضع السعودية في مصاف الدول الكبرى، بما تقدمه من مساهمات في ترقية الأمم وتطور الشعوب.

وقام هفاه المنصور حين ما تعيشها بلاها اليوم، كما كانت تحلم به كاتبة سعودية قبل بضعة عقود، حين كانت مشاهدة فيلم سينمائي على جهاز فيديو منزلي بمقايمة حلم، وللمرء أن يتخيل حال شباب سعودي يرقل اليوم في رفاهية المعرفة والانطلاق في أفق العالم الواسع، عبر مختلف البثاة وأدواته، وبين ضيق الأيديولوجيات التي تحجب أشعة الشمس لعقود أفق السنيما اعتر النقاد الفنيون في المملكة أن السنيما تمنحهم صوتاً، وتجعل العالم أقرب إليهم، وتجعلهم أقرب إلى العالم، ويكفي التفكير في الدور الذي لعبته ولا تزال هولوبود، عاصمة السينما في الولايات المتحدة، في الترويج للحلم الأمريكي منذ أربعمينات القرن الماضي، فقد كانت إحدى أهم أزرع القوى الناعمة لإيصال صورة الحياة في الداخل الأميركي إلى بقية قارات العالم، وقد نجحت في رسم ملامح ومعاليم الإمبراطورية الوليدة الجديدة في مختلف ملايين البشر.

في أبريل (نيسان) 2018، حين أعادت المملكة فتح دور السينما، بعد إغلاق استمر عقوداً، بدأ كان رلة جديدة تضاف إلى أجواء المملكة، يمكن التنفس من خلالها هواء نقياً، يحمل معه مزيداً من التصالح مع العالم، وهو أمر لم يكن ليحدث لولا الأبيادي القوية الغبية القابضة على جمر التغيير والخير والإيجابي على أصعدة متعددة وليس على صعيد واحد.

المصالحة السعودية مع التنوير التي تتم في هذه المرحلة على يد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تحمل في طياتها ثقافة كاملة وشاملة، تليق بالمجتمع الذي يضحى مؤهلاً يوملاً تلو الآخر، لاستخدام أدوات العصر في توفير حياة أرفع وأنفع، اقتصادياً يفتح المهرجان دروباً من الأمل في نشوء وارتقاء وصناعة سينما تدر الملايين - بل المليارات - على الدولة، وهنا نتوجب الإشارة إلى الذكاء القائل والمقبل وراء الحدث عينا، لا سيما أنه يجذب موارد جديدة للدولة، ويعدد عن الربع الفضلي التقليدي الذي عاشت عليه البلاد لعقود تقارب المائة عام.

من هنا يمكن للمرء أن يتفهم فلسفة مبادرة هيئة الألام التي تسعى إلى معالجة صناعة السينما في المملكة التي تعاني من نقص الكوادر المحترفة وقرص التدريب، وهو ما يتوقع تغيير مساره في مقبلي الأيام، بما فتح أبواب العمل أمام الاستثمار الأجنبي على حد سواء.

تبدو رؤية الهيئة تكاملية، ففي وقت مواكب لانطلاق مهرجان البحر الأحمر، أطلقت استراتيجية لتطوير صناعة الأفلام السعودية تتضمن 19 مبادرة تهدف إلى إحدாத حراك كبير في قطاع الأفلام بالمملكة وتوفير بنية تحتية للإنتاج السينمائي، وتمكين المواهب والقدرات السعودية.

يُفتح الإنتاج السينمائي أبواب الاستثمار في داخل المملكة، ويكفي النظر إلى الفرص المتاحة اليوم، والمتوالدة غد في منطقة مثل نجوم، ليذكر المرء كيف لشركات الإنتاج العالمية أن تجد هناك صالنها المتشوهة، ولتضح لمباراة الأفلام إنتاج أفلام المسوق أن يراجح إيرادات فيلم «سبايدر مان»، الذي عرضه دور السينما الأميركية مؤخراً، فعلى الرغم من تفشي جائحة فيروس «كوفيد - 19» ومتحور أوميكرون في الداخل الأميركي، فقد حقق الفيلم في الأسبوع الأول لعرضه، مليار دولار.

مهرجان البحر الأحمر عنوان للثقافة الناعمة السعودية التي تعد القاطرة المؤهلة لقيادة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث حالياً في المملكة.

تلعب الفنون دوراً وأبداً، ومن زمن المسارح الإغريقية إلى نظيرتها في برودواي، دوراً مهماً في تهئية المجتمعات الإنسانية في طريق التحضر والبرقي، وولمنا ما كانت الفنون سلماً لصعود مدارك الإبداع والعبقرية.

أنوار مهرجان البحر الأحمر طاردة لظلاميات العتم في الحال والاستقبال.



برنت يتخطى 80 دولاراً للبرميل

«أوبك بلس» تتركب بسياساتها الإنتاجية الداعمة لأسواق النفط

الانثين، إلى أن الإنتاج سيتجاوز الطلب العالمي بمقدار 1,4 مليون برميل يومياً في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، مقارنة بـ1,9 مليون برميل في تقييمها السابق. وبينما رفعت المجموعة سقف أهدافها الشهري، لم يزد الإنتاج بنفس الوتيرة، إذ واجه بعض الأعضاء مصاعب في رفع مستوى قدراتهم الإنتاجية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة، الشهر الماضي، إن الدول المنتجة في «أوبك بلس» لم تحقق أهدافها الإنتاجية بمقدار 730 ألف برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول) و650 ألفاً في نوفمبر (تشرين الثاني). ومن المقرر أن تتعقد «أوبك بلس» اجتماعها المقبل في 2 فبراير.

وارتفعت أسعار النفط نحو 2 في المائة، خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، بعد انتهاء اجتماع «أوبك بلس» والتمسك بالزيادة المقررة لشهر فبراير. وارتفع خام القياس العالمي، على صعيد موازن، نقلت «رويترز» عن مصادر تجارية، قولها إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أبلغت بعض المشترين في آسيا أنها ستعود الكميات المتعاقد عليها بالكامل من النفط الخام في مارس (آذار).

وقال بيان صادر عن «أوبك بلس»، أمس (الثلاثاء): «تكرر التأكيد على الأهمية الحاسمة للالتزام بالمطابقة الكاملة والية التعويض، والاستفادة من تمديد فترة التعويض حتى نهاية يونيو (حزيران) 2022». وأضاف: «يجب تقديم خطط التعويضات وفقاً لبيان الاجتماع الوزاري الخامس عشر لـ (أوبك) وغير الأعضاء في منظمة أوبك».

وتعدت أسعار النفط نحو 2 في المائة، خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، بعد انتهاء اجتماع «أوبك بلس» والتمسك بالزيادة المقررة لشهر فبراير. وارتفع خام القياس العالمي، على صعيد موازن، نقلت «رويترز» عن مصادر تجارية، قولها إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أبلغت بعض المشترين في آسيا أنها ستعود الكميات المتعاقد عليها بالكامل من النفط الخام في مارس (آذار).



تحافظ السياسة الإنتاجية لـ «أوبك بلس» على استقرار أسواق النفط وبالتالي الاقتصاد العالمي (رويترز)

الاقتصادات المقدمة والناشئة، ويخلصت اللجنة الفنية المشتركة للمجموعة، يوم

الاقتصادية. وأضاف التقرير: «يضاف هذا إلى التوقعات الاقتصادية القوية في كل من

على الطلب بسبب «أوميكرون»، قائلة إنه سيكون «طفيفاً وقصير الأجل»، وإنها متفائلة إزاء الأفاق

وفي تقرير فني، اطلعت عليه «رويترز» يوم الأحد، قللت من أهمية التأثير

روسيا، هدف إنتاجها الشهري منذ أغسطس (آب) بمقدار 400 ألف برميل يومياً. كانت الولايات المتحدة قد حثت المجموعة على ضخ مزيد من الخام للمساعدة في تعافي الاقتصاد العالمي من الجائحة وتهدئة أسعار النفط مع اقترابها من 80 دولاراً للبرميل. لكن المجموعة قالت إن السوق متوازنة ولا تتطلب أي نطق إضافي. وتعمل «أوبك بلس» على إلغاء تخفيضات الإنتاج القياسية البالغة 10 ملايين برميل يومياً، التي أقرت عام 2020، مع تعافي الطلب والأسعار من الركود الناجم عن الجائحة. وارتفع خام برنت أكثر من 50 في المائة خلال العام الماضي. ورفعت «أوبك بلس» الإنتاج مرة أخرى 400 ألف برميل يومياً لشهر فبراير، ليبقى أمامها نحو 3 ملايين برميل يومياً من التخفيضات حتى سبتمبر (أيلول)، تماشياً مع اتفاق جرى التوصل إليه في يوليو (تموز) الماضي.

تندن، «الشرق الأوسط» قررت «أوبك بلس» الإبقاء على سياساتها الإنتاجية دون تغيير، التي تقضي بزيادة 400 ألف برميل يومياً بداية من شهر فبراير (شباط) المقبل، الأمر الذي انعكس على الأسعار بشكل مباشر، ليتخطى برنت مستوى 80 دولاراً للبرميل. وتستند «أوبك بلس» في تمسكها بالسياسة الإنتاجية والزيادة الشهرية إلى توقعها بأن السلالة أوميكرون، المنحورة من فيروس كورونا، سيكون لها تأثير قصير الأجل على الطلب. وبذلك تواصل «أوبك بلس»، بقيادة الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، سياستها الداعمة لأسواق النفط، في وقت كانت تشهد فيه الأسعار انحدارات حادة، نتيجة ضبابية الاقتصاد العالمي. ورفعت المجموعة التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، من بينهم

«أبل» أول شركة في العالم تتخطى قيمتها 3 تريليونات دولار



يراهن المستثمرون على أن المستهلكين سيواصلون شراء منتجات «أبل» (رويترز)

أصبحت شركة «أبل» في العالم تتصل قيمتها السوقية إلى ثلاثة تريليونات دولار، وهي سابقة في تاريخ سوق الأوراق المالية تشهد على نجاح المجموعة التي زادت قيمتها عشرة أضعاف تقريباً منذ رحيل مؤسسها ستيف جوبز. ولم يدم الإنجاز طويلاً قبل أن تتراجع القيمة قليلاً عن هذا المستوى التاريخي بنهاية التعاملات، وذلك بفضل ثقة المستثمرين في الشركة التي تصنع هواتف آيفون في الوقت الذي تستكشف فيه أسواقاً جديدة مثل السيارات ذاتية القيادة والواقع الافتراضي. وارتفعت أسهم الشركة إلى 182,88 دولار في منتصف أول أيام التداول في العام الجديد، وهو رقم قياسي جديد وصل قيمة الشركة السوقية إلى أعلى لقليل من ثلاثة تريليونات دولار. غير أن السهم أنهى الجلسة مرتفعاً 2,5 في المائة إلى 182,01 دولار، لتتراجع قيمتها السوقية إلى 2,99 تريليون

قد توقع تحقيق الاقتصاد المحلي بنسبة نمو لا تقل عن 4 في المائة خلال السنة الماضية، ثم عادت لتخفيض تلك النسبة إلى 2,5 في المائة، وهي نسبة من الصعب تحقيقها وفق عدد من الخبراء التونسيين في مجال الاقتصاد والمالية. ونتيجة للصعوبات الاقتصادية التي عرفها الاقتصاد التونسي، فقد قفزت نسبة عجز الميزانية من 1 في المائة سنة 2010، لتصل إلى 9,6 في المائة خلال سنة 2020، ومن المتوقع أن تبلغ نسبة العجز 8,3 في المائة خلال السنة المقبلة، وهو رقم يتجاوز العتبة المحددة بـ3 في المائة، وهذا ما يتطلب إصلاحات اقتصادية هيكلية ترفضها العديد من الأطراف الاجتماعية والاقتصادية على رأسها القيادات النقابية. وأنهت تونس السنة الماضية بتراجع على مستوى الاستثمارات بتراجع على مستوى الاستثمارات الأجنبية بنسبة 21,3 في المائة، كما سجلت قيمة الاستثمارات المرحح في الصناعات المعملية تفضلاً بنحو 17 في المائة، وهو ما يجعل المشاكل الاقتصادية المحلية ترحل إلى السنة الحالية والسنوات المقبلة.

يعتمد على تجميد الأجور والانتدابات... ورفع تدريجي للدمع

تونس تعد برنامج إصلاحات لعرضه على «النقد الدولي»



كشفت الحكومة التونسية عن برنامج إصلاحات اقتصادية تعتمدها خلال السنوات المقبلة (أ.ف.ب)

تونس، المنجي السعيداني كشفت الحكومة التونسية برئاسة نجلاء بودن عن برنامج الإصلاحات الاقتصادية، الذي تعتمده تنفيذها خلال السنوات المقبلة، والذي ستعرضه على صندوق النقد الدولي للحصول على تمويلات لميزانية الدولة التي تحتاجها بقوة لاستعادة توازن المالية العمومية ورفع مستويات النمو التي لم تزد على 0,3 في المائة خلال الربع الأخير من السنة الماضية.

وتعمدت الحكومة التونسية في تفاوضها مع صندوق النقد على مجموعة من الإصلاحات التي تنوي تنفيذها للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة، من أهمها تجميد الزيادات في الأجور في القطاع العام لمدة ثلاث سنوات تمتد من 2022 إلى 2024، وتجميد الانتدابات في القطاع العام خلال الفترة نفسها، والتخلي عن الديون العمومية المجددة لدى المؤسسات العمومية، ومراجعة سياسة الدولة على مستوى مساهمتها في رأسمال المؤسسات غير الاستراتيجية، علاوة على تخصيص البعض

منها بداية من هذه السنة، والتوجه نحو الرفع التدريجي للدعم المسند للمحروقات ليبلغ مع نهاية سنة 2026 سعره الحقيقي، ورفع رسوم استغلال الكهرباء والغاز، وتقديم تعويضات للفئات الفقيرة نتيجة رفع الدعم عن المواد الأساسية بداية من سنة 2023. وفي السياق ذاته، كشفت منظمة «أنا فقط» الحقوقية عن وجود وعود عريضة لتمويل عجز الميزانية التونسية، وذلك بقيمة لا

هل يتصدع النموذج الصيني للتنمية الاقتصادية؟

العقد الماضي اتبعت إثيوبيا نسخة من النموذج الصيني في التنمية واعتمدت على سياسات التصنيع والنمو في القطاع الصناعي. وحقق هذا النموذج بعض النجاح لفترة من الوقت، وسجلت إثيوبيا نمواً باكتر من 10% سنوياً. وأطلق كوين على إثيوبيا في ذلك الوقت لقب «صين أفريقيا». ولكن نمو قوة الدولة في إثيوبيا أدى إلى تصدع التوازن السياسي المطلوب للحفاظ على تماسك الدولة. وأصبحت الدولة الإثيوبية مركزاً للسيطرة، في الوقت الذي تزايد فيه الشعور بالخطر لدى المجموعات العرقية المختلفة التي تتكون منها إثيوبيا، وسعت تلك المجموعات إلى السيطرة على السلطة، فدخلت إثيوبيا في أتون حرب أهلية، ما زالت عاجزة عن الخروج منها. أخيراً، إذا كان النموذج الصيني في التنمية قد نجح في إقناع الكثيرين بجداوه خلال العقد الماضي، فإنه من غير المحتمل أن يظل كذلك خلال العقد المقبلين.

الصعب على الصين حل الكثير من المشكلات الأساسية التي تواجه مجتمعها. فالقادة الصينيون يشعرون بالقلق من انخفاض معدلات الإنجاب في البلاد على سبيل المثال، ولم ينجح قرار رفع القيود على عدد الأطفال الذين يمكن للأسرة الصينية إنجابهم في حل المشكلة. وفي الكثير من المجتمعات تميل الأسر المتدينة إلى إنجاب الكثير من الأطفال، لكن الدولة الصينية تفرض قيوداً على الممارسات الدينية في المجتمع. والآن كيف تعاملت الصين مع انتشار المتحور الجديد من فيروس كورونا المستجد «أوميكرون»؟ فالحزب الشيوعي الصيني رهن شرعيته بقول إنه نجح في السيطرة على جائحة «كورونا» في حين لم تنجح أميركا في ذلك. معنى ذلك أن المواطنين الصينيين يثقون في الحكومة. ويقول كوين إن المشكلات المتعلقة بـ«توافق بكين» أصبحت أكبر. فعلى مدى أغلب سنوات

«توافق بكين» يفقد بريقه لصالح الند الأميركي

هل يتصدع النموذج الصيني للتنمية الاقتصادية؟



يرى محللون أن النموذج الصيني في التنمية نجح في إقناع الكثيرين بجداوه خلال العقد الماضي.. لكن من غير المحتمل أن يظل كذلك خلال العقد المقبلين (رويترز)

على سبيل المثال لا الحصر الدول المجاورة للصين تخشى من قوة الدولة الصينية. ويقول كوين إنه من الخطأ النظر إلى هذا الخوف بمعزل كامل

بكفاءة قوة الدولة لبناء البنية التحتية وإدارة مدينتها وتعزيز النمو الاقتصادي. وكان أقوى مؤيدي إجماع جديد يمكن أن نسميه «توافق بكين»، الذي كان من المتوقع أن يتبناه المحللون الحكما المتطورون على حد قول أستاذ الاقتصاد الأميركي تابلر كوين. وفي حين كان عدد المكونين الغربيين الذين أيدوا مكونات النموذج الصيني محدوداً، كان الكثيرون منهم يشعرون بالسعادة وهم يشيرون إلى فوائد تدخل الدول في الاقتصاد انطلاقاً من هذا النموذج. ولكن تايلر كوين يقول في تحليل نشرته وكالة «بلومبرغ»، إنه بصرف السنين استعاد «توافق واشنطن» جاذبيته ليدبو أفضل من «توافق بكين». فعلى الصعيد البحثي أظهر أحدث الأبحاث أن النموذج الصيني يحقق نتائج جيدة مع ارتفاع يعتمد عليه في معدل دخل الفرد في الدول التي تتبناه. ولعل التطورات الأكثر دراماتيكية في هذا السياق جاءت من الصين نفسها. فالصين وظفت

تليل اقتصادي

في أعقاب انهيار الكتلة الشيوعية في أوروبا الشرقية، وتفكك الاتحاد السوفياتي السابق في أوائل تسعينيات القرن العشرين، تحول الإجماع العالمي بشأن التنمية الاقتصادية إلى ما عُرف باسم «توافق واشنطن» الذي كان يدعو الدول الخارجة من النظام الشيوعي إلى التخلي السريع لاقتصاد السوق والملكية الخاصة للسلم الرأسمالية. وفي حين تبنت دول شرق أوروبا الفهم الأميركي للتنمية، رفضت الصين التي احتفظت بنظام حكمها الشيوعي هذا النموذج الأميركي، وبحثت ما يمكن قوله إنه نموذجه الخاص الذي سمح بخصوصية محدودة. ورغم نمو القطاع الخاص في الصين فإن الشركات المملوكة للدولة سجلت نمواً كبيراً أيضاً. وخلال السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، حققت

السلعة (برنت)	السابق	الأمس	السلعة (برنت)	السابق	الأمس	السلعة (برنت)	السابق	الأمس
النفط الخام	116,00	116,00	القمح	766,25	768,00	الزيتون	225,95	224,30
الذهب	1806,32	1814,28	البن	46910	46800	البن	46910	46800
الفضة	78,46	79,89	البن	46910	46800	البن	46910	46800

بحث تفعيل الوسائل البديلة لتسوية المنازعات التجارية وقضايا حماية المستهلك

السعودية تجيز الاستعانة بالقطاع الخاص في إجراءات الإثبات

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط»، أن السعودية أجازت الاستعانة بالقطاع الخاص في إجراءات الإثبات الجديد وأعلن عنه مؤخراً، على أن يصدر وزير العدل بالتنسيق مع المجلس الأعلى للقضاء القواعد المنظمة لذلك، كما الغى النظام الباب السابع من نظام المحاكم التجارية الصادر بمرسوم ملكي في 1441، ويُلغى كل ما يتعارض معه من أحكام.

وكانت المملكة قد أقرت نظام الإثبات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو أول مشروع قانون المنظمة الأربعة والتي جرى الإعلان عنها سابقاً من قبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وهي الإثبات ومشروع نظام الأحوال الشخصية والمعاملات المدنية والنظام الجزائي للعقوبات التعزيرية. ووفقاً لنظام الإثبات الجديد التي أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن الأحكام تسري على المعاملات المدنية والتجارية، ولا يجوز للقاضي أن يحكم بعلمه الشخصي، كما أنه لا يلزم لإثبات النزاع شكل معين ما لم يرد فيه نص خاص أو اتفاق بين الخصوم.

وتنص المادة الرابعة من الإثبات الجديد، على أنه دون الإخلال بأحكام النظام إذا تعارضت أدلة الإثبات ولم يمكن الجمع بينها فتأخذ المحكمة منها بحسب ما يترجح لها من ظروف الدعوى، فإن تعذر ذلك فلا تأخذ بأي منها، وفي جميع الأحوال يجب عليها أن تبين أسباب ذلك في حكمها. وبحسب المادة التاسعة من النظام

الجديد، فإنه للمحكمة أن تعدل عما أقرت به من إجراءات الإثبات بشرط أن تبين أسباب ذلك لتقدير حجية الإقرار غير القضائي بحسب الوسائل التي اتخذت لإثباته. ومن المواد الملغاة في الباب السابع من نظام المحاكم التجارية، المادة الخامسة والأربعون، والتي تنص، على أنه بعد تأشير الدائن على سند الدين بخطه ودون توقيع منه بما يفيد براءة ذمة المدين حجة عليه ما لم يقبض غير ذلك، بالإضافة إلى

بشرط أن تبين أسباب ذلك المعدل، وللمحكمة كذلك تقدير حجية الإقرار غير القضائي بحسب الوسائل التي اتخذت لإثباته. ومن المواد الملغاة في الباب السابع من نظام المحاكم التجارية، المادة الخامسة والأربعون، والتي تنص، على أنه بعد تأشير الدائن على سند الدين بخطه ودون توقيع منه بما يفيد براءة ذمة المدين حجة عليه ما لم يقبض غير ذلك، بالإضافة إلى

وزارت العدل والتجارة تفعلان الوسائل البديلة لتسوية المنازعات التجارية في السعودية (الشرق الأوسط)



وزارت العدل والتجارة تفعلان الوسائل البديلة لتسوية المنازعات التجارية في السعودية (الشرق الأوسط)

المادة الخمسين والتي تمنح المحكمة من تلقاء نفسها أن توجه إلى الشاهد ما تراه من الأسئلة مفيداً لإظهار الحقيقة، وللخصم استجواب الشاهد مباشرة وتحدد الالاحة إجراءات وضوابط ذلك. وأوضح ولي العهد السعودي، أنه روعي في نظام الإثبات، تلبية متطلبات مستجدات الحياة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتقنية ومواكبة التطورات الحاصلة

للقضاء الدكتور وليد الصمغاني، أن أبرز أهداف نظام الإثبات استقرار الأحكام القضائية والإسراع في فصل المنازعات لتفريغ القضاة لتحرير الوقائع وتوصيفها وإثباتها، ثم تطبيق النص النظامي المتعين تطبيقه على الوقائع، إضافة إلى تحقيق العدالة الوقائية من خلال حث الأطراف على توثيق تصرفاتهم التعاقدية بما يحفظ الحقوق ويسهم في المحافظة على المراكز القانونية.

وأشار إلى أن نظام الإثبات سيسهم في زيادة الثقة والاطمئنان في الالتزامات التعاقدية لوجود نص حاكم وضابط للمراكز القانونية وإيجاد نموذج حديث للتشريعات القضائية متنسق مع مقاصد الشريعة والاتفاقيات الدولية.

من ناحية ثانية، بحث وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمغاني مع وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي، تفعيل الوسائل البديلة لتسوية المنازعات في القضايا التجارية وحماية المستهلك، إضافة إلى تعزيز التكامل الرقمي بين الجهتين. وناقش الصمغاني والقصبي، أمس، تعزيز الشراكة بين الوزارتين لتوفير إجراءات واليات مبسطة للفصل في منازعات المستهلكين البسيطة، حيث اتفقا على توفير نماذج استرشادية للعقود التجارية تتضمن بنوداً تؤسس للجوء إلى الوسائل البديلة لتسوية المنازعات كالمصلح والتحكيم، إضافة إلى إعداد برامج تدريبية للتشريعات التجارية الحديثة، وعقد ورش عمل للقضاة وأعاونهم والمحامين والمستشارين القانونيين بالمشتات التجارية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

سحب مشروع سكني من مطور عقاري شرق السعودية

أصدرت لجنة البيع أو التاجير على الخريطة «وافي» التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودية، أمس، قراراً بإسناد مهمة استكمال أعمال تطوير مشروع «الواجهة» السكني الواقع في محافظة الدمام (شرق المملكة) إلى الشركة الوطنية للإسكان، وإلغاء الرخصة الصادرة لمطور المشروع الذي يوفر 590 وحدة سكنية.

ويأتي القرار، في حالة هي الأولى من نوعها؛ بهدف حفظ حقوق المواطنين والإطراف كافة، وتفاعلاً مع شكوى الأسر المستفيدة من المشروع بعد توقف استكمال بناؤه واستئناف المهل المعطاة للمطور لتصحيح وتيرة الإنجاز. وجاء القرار امتداداً لجهود اللجنة الإشرافية والرقابية على مشاريع البيع على الخريطة المرخصة من «وافي» بجمع مراحل الإنشاء والتطوير، والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء المنظمة لأنشطة البيع والتاجير والتي تستهدف حفظ حقوق جميع الأطراف في المشاريع من المشتريين والمودعين والمولين. وأشارت اللجنة إلى أن قرار إلغاء رخصة المطور السابق وإسناد مهام التطوير إلى «الوطنية للإسكان» جاء لصيانة الملكية الخاصة وتوفير الغطاء القانوني لحماية حقوق المستفيدين ضمن مشاريع الوزارة بالشراكة مع القطاع الخاص بعد تأخر تسليم الوحدات السكنية للمواطنين وفق الجداول الزمنية المتفق عليها.

التسوق عبر شبكات التواصل الاجتماعي سيتجاوز 1,2 تريليون دولار في 2025



تتوقع دراسة نمو نشاط التسوق عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى 1,2 تريليون دولار بحلول 2025 (رويترز)

وتعد المبيعات التي تم تسجيلها خلال نوفمبر هي الأعلى منذ أن بدأت وكالة الإحصاء في جمع البيانات المتعلقة بالمبيعات الإلكترونية عام 2001، وقد تجاوزت قيمة المبيعات الإلكترونية 17 تريليون وون لأول مرة في نوفمبر الماضي. وكانت كوريا الجنوبية قد خففت القيود المفروضة لإحتواء فيروس كورونا في نوفمبر وفقاً لخطة «التعايش مع كورونا»، التي تعني العودة بصورة تدريجية للحياة الطبيعية ما قبل الجائحة. وقد أقامت كوريا الجنوبية خلال نوفمبر مهرجان تسوق سنوي، قدم فيه أكثر من 2000 متجر تخفيضات على شبكة الإنترنت أو في المحال.

وفي سياق ذي صلة، ارتفعت مبيعات التسوق الإلكتروني في كوريا الجنوبية لأعلى مستوى خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، حسب بيانات صادرة أمس (الثلاثاء)، فيما تعد أحدث دلالة على تزايد أعداد الأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية لشراء منتجات تتراوح من الملابس والمنتجات الإلكترونية في ظل جائحة «كورونا». وتكررت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار أن بيانات مكتب الإحصاء أظهرت أن قيمة التعاملات الإلكترونية بلغت قيمتها 17,5 تريليون وون (14,7 مليار دولار) خلال شهر نوفمبر الماضي، بارتفاع بنسبة 16,5% مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وتتوقع دراسة نشرتها شركة «أكستشور»، نمو نشاط التسوق عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تيك توك» و«وي شات»، بمعدل يعادل ثلاثة أمثال معدل نمو النشاط على قنوات التسوق التقليدية. وقالت شركة الاستشارات في تقريرها إنها تتوقع وصول حجم «التجارة الاجتماعية» التي تتم كل تعاملاتها عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى 1,2 تريليون دولار بحلول 2025، مقابل 492 مليار دولار خلال عام 2021، ويأتي هذا النمو بفضل المستهلكين من الأجيال الشابة، والمتنظر أن يمثلوا 62% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي.

يُذكر أن السلع الأكثر رواجاً على شبكات التواصل الاجتماعي تشمل الملابس والأجهزة الإلكترونية ومستزمات الديكور المنزلي، كما تسجل مبيعات مستحضرات التجميل والعناية الشخصية نمواً قوياً عبر شبكات التواصل، في الوقت الذي يلعب فيه نشاط شبكات التواصل دوراً مهماً. وأشارت وكالة «يلوميرغ» إلى أن دراسة «أكستشور» أظهرت أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في العالم خلال العام الماضي إلى نحو 3,5 مليار مستخدم يقضي الواحد منهم على المتوسط ساعتين ونصف الساعة على شبكات التواصل يوميًا. كما أن سوق التجارة الاجتماعية ما زالت بعيدة عن التشبع في الولايات المتحدة وبريطانيا مقارنة بالصين التي يتسوق فيها 80% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عبر هذه الشبكات.

رئيس لجنة بالشورى لالتقرير الأوسط : توسيع نشاط الشركات المملوكة للبلدين يدعم تنافسها عالمياً موافقة على اتفاقية سعودية - قطرية لتطوير صناعة النقل الجوي

الرياض: بندر مسلم

فيما وافق مجلس الشورى السعودي، أمس، على مشروع اتفاقية بين حكومتَي المملكة ودولة قطر في مجال خدمات النقل الجوي، أكد رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالمجلس هزاع القحطاني لـ«الشرق الأوسط»، أن الإجراء الجديد يفتح آفاقاً أوسع للتعاون يشتمل تبادل الخبرات والتنسيق في مختلف الجوانب للوصول إلى تحقيق نمو في الصناعة.

وبيّن القحطاني أن النقل الجوي يعد من أهم وسائل الاتصال بين الدول، وأن التفاهم يسهم في التنسيق بين شركتي الخطوط الجوية العربية السعودية والخطوط القطرية المملوكة للبلدين للتنافس عالمياً في عدة جوانب تجارية واقتصادية.

وأوضح رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمجلس الشورى، أن الشركات الجوية لديها تعاون من عدة جوانب، منها الاقتصادية والفنية والجمركية ورسوم الإيرادات وتنظيم عمليات التحصيل بين الأطراف، بالإضافة إلى الإجراءات الخدمية التجارية التي تحكم النشاط الجوي من خلال تقديم مجموعة من الخبرات المتنوعة للمسافرين والعاملين في المجال، موضحاً أن الاتفاقية تسهل وتيسر هذه الإجراءات.

كان مجلس الشورى قد عقد جلسته العادية العشرين للعام الثاني من الدورة الثامنة، أمس (الثلاثاء)، لمناقشة عدد من الملفات



الشورى السعودي يوافق على اتفاقية لتطوير صناعة النقل الجوي مع قطر (الشرق الأوسط)

المهمة، وإصدار قرارات تتعلق بها، حيث طالب وزارة السياحة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لتحسين بيئة الاستثمار في القطاع وتحفيز مشاركة القطاع الخاص في المشروعات ومعالجة التحديات التي تواجه ذلك، وكذلك

تعزيز جهودها في مراقبة أسعار مرافق الإيواء السياحي، بما يتوافق مع مستوى تصنيفها. ودعا مجلس الشورى إلى تطوير سياسات وآليات توظيف تضمن التوازن بين الجنسين، وخلق بيئة عمل تشاركية بما

تحسن طفيف في «مديري المشتريات» المصري مع استمرار الانكماش

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استمرت الأنشطة غير النفطية في القطاع الخاص المصري في الانكماش للشهر الثالث عشر على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنها تحسنت قليلاً بالمقارنة بنوفمبر (تشرين الثاني) مع ارتفاع طلبيات المصدرات والمشتريات وتراجع تكلفة المدخلات.

فارتفع مؤشر (إي إتش إس) ماركت مديري المشتريات إلى 49 نقطة ظل دون مستوى 50

وقالت (إي إتش إس) ماركت إن مؤشر أسعار المدخلات هبط إلى 59,3 في ديسمبر من 63,7 في نوفمبر «مقوفاً بنباطو تضمخ زيادة أقل في الأجور». وأضافت أن كلاً من الناتج والطلبيات الجديدة انكمش لكن معدل التراجع كان الأقل في ثلاثة أشهر. وارتفع مؤشر المصدرات للناتج إلى 48,2 من 47,7 في حين زاد المؤشر الفرعي للطلبيات الجديدة إلى 48,8 من 48,6، كما ارتفع مؤشر التوقعات

المستقبلية للناتج إلى 61,4 من 60,6 في نوفمبر عندما بلغ أدنى مستوياته في عام. وبخصوص الأنشطة النفطية، فقد بحث وزير البترول المصري أسامة الخال، مع السفير الإيطالي الجديد بالقاهرة ميكيللي كواروني، التعاون مع شركة إيني الإيطالية في مجال تصدير الغاز الطبيعي المسال من خلال مجمع دمياط، أحد مقومات تحويل مصر لمركز إقليمي لتجارة وتداول الغاز. وأشار الوزير، وفق بيان صحافي صادر عن وزارة

البترول المصرية أمس، إلى الموقف الحالي لمشروعات إيني في مصر في أنشطة البحث والاستكشاف والإنتاج للنفط والغاز بمناطق البحر المتوسط وخليج السويس والصحراء الغربية، خصوصاً بعد فوز إيني في المزايدة العالمية الأخيرة للبحث. وأكد الملا أن الشركات الإيطالية وفي مقدمتها إيني، تعد شريكاً رئيسياً لقطاع البترول، مشيراً إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الشركة الإيطالية في صناعة النفط

والغاز. وتم خلال اللقاء استعراض أنشطة الشركات الإيطالية الأخرى في مصر من خلال التعاون في تصميم وتنفيذ وتطوير وتوسعة مصافي تكرير البترول بالاشتراك مع شركة إيني وهيئة ضمان الصادرات الإيطالية (ساتسي). وفي بيان صحافي منفصل، أوضح الوزير أنه من المقرر أن تبدأ مصفاة «ميدور» في إنتاج السولار بمواصفات EURO 5 المطابق للمواصفات العالمية

مع بدء دخول بعض الوحدات الإنتاجية الحديثة والمعدلة حين التشغيل الاختباري منتصف العام الجاري، مع مراعاة الالتزام الكامل بالمعايير البيئية، على أن يتم الانتهاء من التشغيل الاختباري الكامل للوحدات الإنتاجية مع حلول نهاية عام 2022.

جاء ذلك خلال ترؤس الوزير، اجتماع مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول «ميدور»، حيث تم خلال الاجتماع استعراض الموقف التنفيذي لأعمال

مشروع التوسعات لزيادة الطاقة الإنتاجية لمصفاة تكرير «ميدور» بالإسكندرية التي ستزود طاقة التكرير بنسبة 60 في المائة والمبلفة تكلفتها الاستثمارية 2,4 مليار دولار. كما تم استعراض الاستراتيجية التشغيلية التجارية لميدور خلال العام الحالي 2022، على أساس تعظيم التشغيل لكافة الوحدات الإنتاجية والوصول للطاقة القصوى وإعطاء أولوية توفير المنتجات البترولية المختلفة إلى السوق المحلية.

2000 مشارك بينهم وزراء ومستثمرون ومتخصصون يرسمون مستقبل الصناعة عالمياً مؤتمر دولي في الرياض يبحث مساهمة التعدين في تنمية المجتمعات



تحت رعاية خادم الحرمين... الرياض تستضيف مؤتمراً دولياً حول التعدين الشهر الجاري (الشرق الأوسط)

الإقليمية والدولية حول القطاع ومستجدات تنميته وتطويره من كل الجوانب التنظيمية والتقنية. وستعقد ورشة عمل «التعدين في يوم» مع ورش عمل أخرى، وحلقات نقاش متنوعة ستسلط الضوء على القضايا المهمة، بما في ذلك جذب الاستثمارات، ودور التكنولوجيا والبيئة والاستدامة، وغيرها من نقاط النقاش المختلفة. وسيستهل اليوم الثاني من المؤتمر في 12 يناير، بجلاسة عامة وكلمة وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف، بينما سيبدأ جدول برنامج اليوم الأول مع جلسة بعنوان «إعادة تصوّر قطاع التعدين وتعميم مساهمته في المجتمع»، تليها جلسة «التعدين الذكي» المعنونة بـ«عرض التقنية والابتكار - دعم تعدين المستقبل».

وستعقد جلسات إضافيتين، الأولى تدور حول «تسليط الضوء على دور التعدين الحاسم في الاقتصاد منخفض الكربون»، و«دعم نمو المنطقة الاقتصادية العالمية». وستعقد جلسات إضافيتين، الأولى تدور حول «تسليط الضوء على دور التعدين الحاسم في الاقتصاد منخفض الكربون»، و«دعم نمو المنطقة الاقتصادية العالمية».

وقادة الاستثمار التعديني على مستوى العالم، بالإضافة إلى قادة القطاعات المالية، ورؤساء كبرى شركات التعدين، من مختلف الدول. ويؤسس المؤتمر، الذي تصفه الوزارة من أهم الأحداث التي أقيمت في تاريخ التعدين في السعودية، لنقاشات وشرارات طويلة الأمد في المجال، أخذاً بعين الاعتبار ما تشير إليه التوقعات من ازدياد الطلب على المعادن في المستقبل بمقدار 7 أضعاف نتيجة التحول الكبير إلى استخدامات الطاقات النظيفة، وسط تأكيد الوزارة بأنه سيكون تجمعا عالمياً لتبادل الخبرات والتجارب حول قطاع الثروة المعدنية، كونه يعتبر اللجنة الأولى على طريق إنشاء صناعة تعدين حديثة تستند إلى التقنيات المتقدمة، والاستثمار المسؤول، والتنمية المستدامة.

ويناقش المؤتمر، الذي يعد الأول من نوعه حول قطاع التعدين بدول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأفريقيا، وفقاً لبيان صدر أمس، واقع ومستقبل التعدين في المنطقة والعالم، وكذلك بحث مساهمة مشاريع التعدين في تنمية المجتمعات، بجانب استعراض إمكانات وفرص القطاع في المملكة والإقليم. وسيشارك في فعاليات المؤتمر ألفا مشارك من 100 دولة، وأكثر من 150 من كبار المستثمرين العالميين، و100 متحدث دولي بارز، بينهم عدد من الوزراء المعنيين بقطاع التعدين،

نمو قطاع التصنيع الصيني أكثر من 50 نقطة في شهر

عن مكتب الإحصاء الوطني الصيني مطلع الأسبوع الحالي، ارتفاع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع خلال ديسمبر الماضي إلى 50.3 نقطة، مقابل 50.1 نقطة خلال نوفمبر. وارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات إلى 52.7 نقطة مقابل 52.3 نقطة خلال الفترة نفسها. في الوقت نفسه، فإن المؤشر الفرعي للإنتاج سجل أكبر ارتفاع له منذ 12 شهراً، مدفوعاً بتحسن حالة الأسواق والطلب الاستهلاكي القوي، بحسب مسح «أي إتش إس ماركيت». كما استمر ارتفاع المؤشر الفرعي للطلب الجديدة للمرة الثالثة خلال الشهور الأربعة الأخيرة.

في المقابل، استمر تراجع مؤشر التوظيف في قطاع التصنيع للشهر الخامس على التوالي، ولكن بأسرع وتيرة له منذ فبراير (شباط) الماضي. على صعيد آخر، افتتحت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تسلا»، قاعة عرض جديدة لسياراتها في منطقة شينغيانغ الصينية ذات الأغلبية المسلمة، والتي تقول الحكومة الأميركية إن السلطات الصينية تحتك حقوقها.

وقالت الشركة الأميركية: «باعترابه أول مركز لـ (تسلا) في شينغيانغ، فإنه سيقدّم خدمات البيع وما بعد البيع، ويتيح لمستخدمي السيارات الجديدة في مدينة أروموني في منطقة شينغيانغ ذات الحكم الذاتي، وهي أبعد قاعة للشركة الأميركية في غرب الصين؛ لكنه ليست أول وجود للشركة الأميركية في المنطقة. وبحسب موقع «سي إن إن بوسنت»، فإن «تسلا» أنشأت محطات الشحن فائق القوة للسيارات الكهربائية في مدينة أروموني، و7 محطات شحن في منطقة شينغيانغ كلها. وكانت الشركة قد كشفت عن أول محطة من هذه المحطات في يوليو 2021.

وكان مكتب الإحصاء الوطني الصيني قد أشار في تقريره الشهري الصادر يوم الاثنين إلى ارتفاع مؤشر مديري مشتريات القطاع إلى 50.1 نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الحالي إلى 49.6 نقطة مقابل 49.2 نقطة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما ذكر مكتب الإحصاء الوطني أن مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات سجل خلال الشهر الحالي 52.3 نقطة، مقابل 52.4 نقطة خلال الشهر الماضي. وارتفع المؤشر المجمع لقطاعي التصنيع والخدمات خلال الشهر الحالي إلى 52.2 نقطة مقابل 50.8 نقطة خلال الشهر السابق.

السنگالي إلى واقع ملموس. وبدورنا كمساهم أساسي في تمكين حركة التجارة العالمية، سوف نضع كامل خبراتنا وقدراتنا في مشروع الميناء، والذي سيعزز توجهات التنمية في السنغال خلال القرن القادم. وتشمل المرحلة الأولى من تطوير الميناء إنشاء محطة حاويات تضم رصيفاً بطول 840 متراً، 5 كيلومترات، يمكنها استيعاب حاويتين بطول 336 متراً في الوقت نفسه، واستيعاب عمليات المناولة لأكثر سفن الحاويات العالمية، وستزيد الطاقة الاستيعابية لمناولة الحاويات بمقدار 1,2 مليون حاوية نمطية قياس 20 قدماً سنوياً. أما المرحلة الثانية، فتشمل تطوير رصيف حاويات إضافي بطول 410 أمتار.

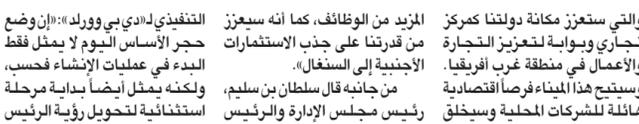
وتتضمن خطط «دي بي وورلد» تطوير منطقة اقتصادية - صناعية بجوار الميناء وبالقرب من مطار «بلين ديابغني» الدولي، ما يخلق مسجوراً متكاملاً لتتضمن الخدمات اللوجيستية.

المزيد من الوظائف، كما أنه سيعزز تجاري وبنية تحتية التجارة والأعمال في منطقة غرب أفريقيا. وسيتيح هذا الميناء فرصاً اقتصادية هائلة للشركات المحلية وسيلخلق

التي ستعزز مكانة دولتنا كمركز تجاري وبنية تحتية التجارة والأعمال في منطقة غرب أفريقيا. وسيتيح هذا الميناء فرصاً اقتصادية هائلة للشركات المحلية وسيلخلق

في القارة الأفريقية، في ضوء علاقات التعاون الوثيقة القائمة مع أغلب دول القارة السمراء على أساس من الثقة المتبادلة والعمل ضمن شركات بناء هدفها تمكين دول أفريقيا من تسريع وتيرة التطوير ووقف مسيرة التقدم لا سيما على الصعيد الاقتصادي مع منح القطاع الخاص وشبه الحكومي الفرص اللازمة لتفعيل هذا التعاون وفق أفضل الممارسات العالمية. وبيّغ حجم الاستثمار المتأمل في تطوير ميناء «ندايان» الجديد أكثر من مليار دولار (ما يزيد على 3,68 مليار درهم) على مرحلتين، وهو الاستثمار الأكبر لمجموعة «دي بي وورلد» في موانئ أفريقيا حتى الوقت الحالي، وهو أيضاً أكبر استثمار فردي للقطاع الخاص في تاريخ السنغال.

وقال ماسكي سال الرئيس السنغالي: «إن تطوير بنية تحتية حديثة وبنات جوده متميزة في الميناء هو أمر أساسي من أجل دفع عجلة النمو الاقتصادي. ومع إنشاء ميناء «ندايان» الجديد، سنتمكن السنغال بأحدث البنى التحتية في الموانئ



الرئيس السنغالي خلال وضع حجر الأساس لمشروع ميناء «ندايان» الجديد (الشرق الأوسط)

«كريدي سويس» تشطب وظائف في نيويورك

البنوك الأميركية تتراجع عن العودة للمكاتب

نيويورك، إن شطب الوظائف سوف يتم في 6 مارس (آذار) المقبل. ووفقاً للإخطار، سوف يتم غلق وحدة الخدمات الأساسية بحلول أول أغسطس (آب) المقبل.

واتخذت «كريدي سويس» تدابير العام الماضي، لوقف معظم عمليات المسرة الأساسية، بعد أن أحاطت بها فضيحة صندوق «ريغوس كابينال» الأميركي. وادى انهيار مكتب عائلة بيل هوانغ إلى خسائر بمليارات الدولارات، وللمجموعة المصرفية التي تتخذ من مدينة زيوريخ السويسرية مقراً لها.

ممكنًا، حتى 18 يناير الحالي. كما قررت البنوك الكبرى الأخرى، مثل «جي بي مورغان تشيس» و«أمورغان ستانلي» و«ويلز فارغو»، التراجع عن خطواتها لإعادة موظفيها إلى العمل من مكاتبها. وفي سياق ذي صلة، أعلنت مجموعة «كريدي سويس» المصرفية أنها تعتزم أن تشطب بشكل دائم، 69 وظيفة من قوتها العاملة في مدينة نيويورك، مع غلق وحدة الخدمات الأساسية التابعة لها هناك.

الواقعية، لا نرى أي فرصة آمنة للعمل معاً في المكاتب قبل الأثنين 31 يناير (كانون الثاني) الحالي على الأقل... نتجّع الجميع على العمل من المنزل إذا لم يكن هناك سبب وجيه للعمل من المكتب.

وكان عدد الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» المستجد في العالم قد وصل خلال الأسبوع المنتهى يوم الأحد الماضي إلى 10 ملايين إصابة، وهو ما يعادل ضعف الرقم القياسي الأسبوعي السابق للإصابات، في الوقت الذي استمر فيه تراجع أعداد الوفيات الناجمة عن الفيروس.

نيويورك، «الشرق الأوسط» تحطمت آمال المؤسسات المالية الأميركية في نيويورك، في عودة موظفيها إلى العمل من مكاتبهم مرة أخرى، في ظل عودة أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد إلى الارتفاع مجدداً. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن تشبي المتحور الجديد السريع الانتشار من فيروس «كورونا» المستجد (أوميكرون)، أجبر مسؤولي البنوك والمؤسسات المالية الأميركية على إعادة التفكير في خططهم لإعادة الموظفين إلى

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعة منتجة
- مساحتها 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندرية الصحراوي الرئيسي

0020123455278

00201005082226

صينية الصنغ إلى أوروبا وبعض الدول الآسيوية. وعلى أساس سنوي، زادت تسلا عمليات التسليم 87 في المائة مقارنة بالعام السابق إلى 936172 سيارة في عام 2021. وقال ماسك في أكتوبر من العام الماضي إن تسلا ستكون قادرة على الحفاظ على معدل نمو سنوي يزيد على 50 في المائة «لفترة طويلة».

وقال جين مونستر، الشريك الإداري في شركة لوب فينشرز، يوم الأحد: «لقد تغلبوا على كل الصعاب». وأضاف أنه يتوقع نمو تسليمات تسلا إلى 1,3 مليون سيارة هذا العام رغم صعوبات الإنتاج في مصانعها الجديدة ومشكلات سلاسل التوريد.

كشفت شركة تسلا عن تسليمات فصلية قياسية تجاوزت بكثير تقديرات وول ستريت (أ.ب)

هو الربع السادس على التوالي الذي تسجل فيه شركة صناعة السيارات الأعلى قيمة في العالم تسليمات قياسية. وارتفعت أسهم تسلا عشرة في المائة، إلى أعلى مستوى في شهر، خلال التعاملات المبكرة يوم الاثنين. وسلمت تسلا 308,6 ألف سيارة في الربع الرابع من 2021، وهو أعلى كثيراً من توقعات المحللين البالغة 263026 سيارة. وارتفعت تسليمات تسلا في الفترة بين أكتوبر (تشرين

دولار، كجزء من خطته لتقليص حصته في الشركة بنسبة 10 في المائة وللحصول على سيولة نقدية لسداد التزاماتها الضريبية.

نيويورك، «الشرق الأوسط» ارتفع سهم تسلا خلال العام الماضي بنحو 50 في المائة لتصل القيمة السوقية الإجمالية للشركة إلى أكثر من تريليون دولار. ويمتلك ماسك 18 في المائة من أسهم تسلا تقريباً. وكان قد باع منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كمية من أسهم الشركة بأكثر من 10 مليارات

وقال جين مونستر، الشريك الإداري في شركة لوب فينشرز، يوم الأحد: «لقد تغلبوا على كل الصعاب». وأضاف أنه يتوقع نمو تسليمات تسلا إلى 1,3 مليون سيارة هذا العام رغم صعوبات الإنتاج في مصانعها الجديدة ومشكلات سلاسل التوريد.

وقال زكري كيركورن المدير المالي لشركة تسلا في أكتوبر إنه من الصعب التنبؤ بمدى سرعة الشركة في زيادة الإنتاج في مصنعين جديدين في تكساس وبرلين اللذين سيستخدمان تقنيات جديدة ويعمل بهما فرق جديدة. وقالت تسلا في

كشفت شركة تسلا عن تسليمات فصلية قياسية تجاوزت بكثير تقديرات وول ستريت (أ.ب)

هو الربع السادس على التوالي الذي تسجل فيه شركة صناعة السيارات الأعلى قيمة في العالم تسليمات قياسية. وارتفعت أسهم تسلا عشرة في المائة، إلى أعلى مستوى في شهر، خلال التعاملات المبكرة يوم الاثنين. وسلمت تسلا 308,6 ألف سيارة في الربع الرابع من 2021، وهو أعلى كثيراً من توقعات المحللين البالغة 263026 سيارة. وارتفعت تسليمات تسلا في الفترة بين أكتوبر (تشرين

دولار، كجزء من خطته لتقليص حصته في الشركة بنسبة 10 في المائة وللحصول على سيولة نقدية لسداد التزاماتها الضريبية.

نيويورك، «الشرق الأوسط» ارتفع سهم تسلا خلال العام الماضي بنحو 50 في المائة لتصل القيمة السوقية الإجمالية للشركة إلى أكثر من تريليون دولار. ويمتلك ماسك 18 في المائة من أسهم تسلا تقريباً. وكان قد باع منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كمية من أسهم الشركة بأكثر من 10 مليارات

فرنسا تعيد اكتشافه على مدار العام

بمناسبة مئوية.. التنقيب عن «الزمن المفقود» في مناجم مارسيل بروس

بيروت، سوسن الأطيح

الفرنسي، والإحاطة بمختلف أبعادها». وتتطرق برامج «فرانس كولتور» إلى جوانب قد تبدو غريبة، مثل الاقتصاد عند بروس، الجغرافيا، فن السينما، الفلسفة، الطب، العلاقات الدولية، الحب، وغير ذلك. تستضيف الحلقات كتاباً ومفكرين وفنانين ومخرجين سينمائيين لإغناء الحديث، وليقدم كل نظريته إلى منجز بروس الأدبي. بدأت السلسلة بإطلاق عدة حلقات دفعة واحدة تتناول علاقة بروس بالصباح، وهو الذي عُرف بارقة، أو حضوره كمادة للدراسة في «كوليج دو فرانس»، أو وجوده في العالم الرقمي اليوم، أو الطريقة التي يحضر بها الموت في أعماله، إضافة إلى كثير من المواضيع.

كتب بروس عدة مؤلفات، لكن «البحث عن الزمن المفقود» أفقدت كل ما عداها الوهج، فهي نفسها تتشكل من عدة فصول، وبقيت موضوعاً خصباً للتحليل، رغم مضي عشرات السنين على صدورها. فقد أصر المجلد الأول «من جانب سوان» النور عام 1913، بعد أن رفضت نشره عدة دور، ثم صدر «في ظل الغيتات» ويهدى المناسبة أطلقت إذاعة «فرانس كولتور» الثقافية حلقات أسبوعية تحمل عنوان «بروست... البودكاست» توثق كل أسبوع، على مدار السنة، تتناول في كل مرة جانباً من حياة، أو أدب، أو اهتمامات بروس. تستخدم بالنتيجة عشرات الحلقات، فيما اعتبرت الإذاعة «غامرة غير مسبوقة، وأكثر من تكريم، إنها محاولة لاكتشاف هذه الشخصية المركزية في الأدب



مارسيل بروس

لذا، ما يقدر اختباره المتواصل، ليكنائكية حركة هذه الذكريات، وكيف تطفو على السطح، ما هو المهماز الذي يشعل لحظة الاستعادة؟ ما الذي يجعل حدثاً بعينه، يستدعي مرحة أو

تتطرق برامج «فرانس كولتور» إلى جوانب قد تبدو غريبة مثل الاقتصاد عند بروس والجغرافيا وفن السينما والفلسفة والطب والعلاقات الدولية والحب وغير ذلك

حاجة صبراً لا ينفد. لكن ثمة ما يفوق بقبول الكندي، وبمواصلة القراءة، لأن الوصول إلى الصفحات الأخيرة لا يدخل موسوعة «غينس»، لكنه يفتح أبواباً من الأسئلة الخفية. فهي رواية لا تمر بلا أثر عميق في النفس، قراءتها عبور لكيم هائل من الشاعر والأحداث والذكريات والقصص، من خلال ذكريات الراوي. لكن بروس لم يكن معنياً بالذكريات

الذين يجلبهما المشهد حياً وهو ينتفض، فهذا أمر آخر، مختلف زخمه تماماً. الذكريات، التي تذهب بروس إليها هي التي تأتيه بغته كأنها مقطع من فيلم ثلاثي الأبعاد. هي ذكريات كانت في حالة تخمد مؤقت، تنتظر أن تعود إلى الحياة. وما كانت تحتاجه هو هذا المهماز الصغير، قد يكون مذاقاً لآكل ما، أو صورة، أو صوت، وربما كلمة أو حدث صغير مباحث، وهو بهذا أميل للفيلسوف هنري بيرغسون، صاحب فكرة «الاستمرارية»، التي فتحت بروس. فلا شيء ينتهي، ولا شيء ينقطع، والنفس ليست مقبرة وإنما هي مخزن، تتعقد فيها المخزونات وتتفاعل، ثم تنبعث مرة أخرى، بمجرد أن تتاح لها الفرصة، فنقبض على هذا الجزء الثمين الذي ظننا أنه



الجزء السبعة من «الزمن المفقود» مترجمة إلى العربية

صوت ما، أو مشهد، أو سبط، أو أي تفصيل حياتي بسيط، كما يمكن له أن يضيء عابراً، بمقدوره أن ينعش سبباً نابضاً من الذكريات، وربما الشجن، ولا الحنين، الكبيرين

دائم البحث عن موضوع يريد أن يكتب عنه ولا يجده. مشغول بحياة اللهو والسهر، والصالونات. يعيش في عالم حب لا تأتي، ولا وقت لديه للبدء بكتابة قصته المأمولة. فذلك يتطلب تركيزاً، كي لا يتورط في كتابة شيء لا يلبق بالقراء. أما الوعي الحقيقي بمعنى الأدب فلا يدركه الراوي إلا في الصفحات الأخيرة، من خلال ذكريات تاتيه بشكل لا واع، بقيت عالقة في ذهن القراء، تعرده على باب منزل صديقة قديمة مسنة، أثناء زيارة صباحية لها، تعيد له ذاكرته حين شاباً صغيراً ووقع في ساحة سان مارك في فينيسيا. ثم يسعد خادمة تحرك ملقعة في فنان، فيعود إليه صوت طرق مؤلف سكة الحديد على عجلة القطار، حين كان مسافراً مع جدته. وعندما يمر الغوطة على شفتيه بعد أن يشرب، فيسترجع إحساسه بالمنشفة على جسده، وهو يمررها عليه، أثناء إجازة كان يقضيها في «بلد».

يمكن أن تقرأ «البحث عن الزمن المفقود» كقصص، أو كتاب واحد، بطريقتين أو وجهتين. مرة أولى باعتبارها بحثاً عن الزمن الضائع، ومرة ثانية قراءة كتاب الأدبي، بعد أن وجد الفكرة التي الحاضر، يفهم أنها ليست سوى البداية. لأنه الآن عليه أن يبدأ بكتابة الغامضة أو يسجل هذه الاكتشاف، وهو في هذه الحالة، معنى «البحث عن الزمن الضائع». الراوي يشبه بروس في تساؤلاته، وقلقته واهتمامه بالبحث عن المواضيع نفسها، وتملكه رغبة رهيبه بالكتابة، معنى آخر.

هل كان ارتباطها الزوجي هو الفخ الذي نصبه القيصر للإيقاع بالشاعر؟

ناتاليا نيكولايفنا وبوشكين... الجمال والموت على سرير واحد

بوليس على الرسائل الموجهة من زوج إلى زوجته، ثم يحضرها إلى القيصر لكي يقرأها». ورغم غرق بوشكين في الديون وقد بات مبعيلاً لأربعة أطفال، فإنه قدم عام 1834 التماساً إلى القيصر لإنهاء خدماته، فبادره الأخير بالرفض الصارم، وهو ما جعله يكتب إلى زوجته: «لقد كانت ولادتي محفوفة بالخطر، ولم تكن موهبتي في روسيا، سوى خدعة من خدع الشيطان».



بوشكين

النهاية على الاقتران به. وإن أقطعه أبوه جزءاً من ممتلكاته الريفية في بولدينو، لم يتأخر من جهته في الذهاب إلى هناك لترتيب أمور الزواج وتوفير استحقاقاته المادية الداهمة. لكن انتشار وباء الكوليرا في تلك المنطقة قطع عليه طريق العودة إلى موسكو لفترة طويلة. حتى إذا تم الزواج وتذلل كثير من المصاعب، وشعر بوشكين أخيراً بأن القدر قد بدا يبسم له، كتب إلى أحد أصدقائه قائلاً: «لنني متزوجة سعيداً، وأمنيتي الوحيدة هي أن أغير في حياتي أي شيء. إنني أشعر كأنني ولدت من جديد».

لكن بوشكين الذي ظفر بواحدة من أجمل نساء روسيا، لم يكن ليُسبح له بأن يحظى بحياة هانئة، وهو الشاعر العصي على التدجين، والذي ترتعد منه المناهضة للبطانين فرائض القيصر الروسي وأتباعه. وما زاد الطين بلة هو السلوك العدائي الذي أظهرته تجاهه والدة زوجته، المصابة بنوع من الاختلال العقلي، الأمر الذي اضطره لنقل مسكنه إلى بطرسبورغ، دون أن يكف البوليس السري عن مراقبته وتتبع خطواته. أما مباردة القيصر إلى تعيينه في سلك الخدمة الحكومية فلم تكن، وفق نقاد الروس كبرويتين، سوى الشكر الذي أعده نقولاً الأول لاستدراج الشاعر إلى زمارة البلاط مصحوباً بزوجه الفاتحة التي كان جعلها قد أثار انتباه القيصر، بعد أن شاهدها غير مرة في مناسبات البلاط الرسمية. وإذا لم يكن ثمة من أدلة دامغة على اضطراب العلاقة بين الزوجين، فإن ذلك لا ينفي حقيقة التباين في الاهتمامات كل منهما، حيث كانت علاقة الشاعر بالإبداع ترفي إلى حدود الشغف، فيما كانت ناتاليا أميل إلى اللهو والترف الصاخب والشغف بالبحث.

أما المفارقة الأكثر إثارة للانتباه والأقرب إلى الكوميديا السوداء، فقد تمثلت في رفض الرقابة كثيراً من أعمال بوشكين الأدبية، بحجة تحريضها المسافر على العصيان، في حين كان القيصر من جهة يوشح الشاعر ببرتبة النبالة القيصرية، لا لشيء إلا لوضعه في موضع الشبهة من قبل جمهوره الواسع، ولجعل ناتاليا صيفة دائمة على مناسبات البلاط. ولم يفك الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى خصوصيات الشاعر الحميمة والإطلاع على الرسائل المتبادلة بينه وبين زوجته. وفي ذلك يكتب بوشكين: «قد أكون أحداً رعيا القيصر أو حتى أحد عبيده، إلا أنني لن أكون أبداً تابعاً ذليلاً ولا مهرجاً. وكه هو أمر غير أخلاقي أن يطلع

أسهم إلى حد بعيد في إثارة حفيظة القيصر، الذي لم يغفر لبوشكين تمردته وإنحيازَه إلى صفوف النوار. وكان من نتيجة ذلك أن أوعز الكسندر الأول بنفي بوشكين إلى سيبيريا، قبل أن يقدر بفعل شفاعات بعض النافذين بتعديل وجهة النفي من سيبيريا إلى القوقاز، ومن ثم إلى القرم. ورغم أن الديسبرين الجنوبيين رأوا في وجوده بينهم دعماً معنوياً عالياً لتناقضاتهم، فإنهم لم يشعروا على الاضطرار للتخلي عن صفوفهم، حماية له من مغية الاكتشاف، ومن الثمن الباهظ الذي يمكن أن يدفعه تبعاً لذلك.

على أن فرحة بوشكين بوفاة الكسندر الأول واندهاع ثورة الديسبرين المسلحة ضد النظام القيصري، لم يقدر لها أن تدوم طويلاً، بسبب تمكن القيصر الجديد من تقولا الأول من القضاء على الثورة والقاء القبض على كثير من قادتها. لكن الأمل المعتدل في الشاعر نفسه، ما لبث أن حول قصادته اللائحة إلى عاصفة عاتية من الغضب والعصف الروحي في وجه نظام الحكم. وحيث لم يتردد القيصر في إعدام قادة الثورة، وبينهم الشاعر الثائر ريليف، أطلق بوشكين عبر قصيدته «الني» دعوة غير مواربة للإطاحة بنظام الاستبداد الدموي: ألا انهضوا يا رسول روسيا والقف ببدء الحلة المسمومة من العار وتقدّم، والحيل يشد على عنقك أمام القاتل الكره

في ظل تلك الظروف الشخصية القاسية، التقى بوشكين في موسكو بالشاببة الحسناء ناتاليا نيكولايفنا، وعرض عليها الزواج فلم توافق، إلا أن الشاعر الملقّب بجمال ناتاليا الأسر، لم يكف عن ملاحقتها طيلة عام كامل، إلى أن وافقت في

التجربة الموسيقية لعازف عود

بغداد، علاء المرعي

بأتي عنوان كتاب «الموسيقى والحياة» لعازف العود أحمد مختار، الصادر عن «دار المدى» متسقاً مع موضوعه، خلافاً للكثير من الكتب في هذا المجال، فهو خلاصة لتجربة مختار مع الموسيقى التي امتدت لأكثر من أربعين عاماً. ويتناول الكتاب كذلك تاريخ آلة العود منذ عصور ما قبل الميلاد والتدوين الموسيقي الحضارة العربية الإسلامية وأشهر علماء الموسيقى فيها، ويحاول الكشف عن علاقة الموسيقى بالفنون الأخرى كالنصير الفيلمي والفن التشكيلية، أو مع الشعر انطلاقاً من تجربة المؤلف في الحكاية الموسيقية من شعراء عرب كالجواهري والبياتي وبلند الحيدري وأندونيس ومظفر النواب ومحمود درويش ومدوح عدوان، ولاحقاً مع شعراء إنجليز مثل بول شيهان ونيل ديفنتسن واكزيس ميدوس واخرين، كما يتناول المؤلف ركيزتي التأليف الموسيقي، التقاسيم والآرتيجنال بوصف الأول ارتجالياً متمهلاً والثاني تعبيراً عن الأحاسيس الإنسية للمؤلف، وغير ذلك

المواضيع الموسيقية المهمة. وتضمن الكتاب أربعة فصول. ففي الفصل الأول المعنون «عن تاريخ العود» يتناول الأقوال والأساطير عن اختراعه، التي اختلف فيها المؤرخون حتى تابعت أراؤهم وتباينت استدلالاتهم، فمن قال: إن أول مخترع للعود هو ملك بن موشلخ بن أخون، بن برد، بن مهليل، بن قين، بن ياشن بن شيت بن آدم عليه السلام، فيما ورد في تاريخ ابن الأثير أن أول من صنع العود هو نوح عليه السلام، وفي رواية أخرى أنه جشميد ملك الفرس.

ثم يتحدث المؤلف، وبناء على الكثير من المراجع والمصادر التاريخية، عن العود في الآثار والرقم الطينية، مستشهداً بالبحث الذي قدمه ريتشارد دمبلر إلى المؤتمر السابع الدولي لعلم آثار الشرق الأوسط الموسيقية، ويقول فيه: «إن أقدم أثر للعود وجد على ختم أسطواني يرجع إلى الطور الأخير من حضارة أوروك في جنوب العراق (3100 - 2900 ق.م)».

ويتختم أحمد مختار كتابه بفصل عن سيرته مع الموسيقى على مدى أكثر من أربعين عاماً قضاها مع العود خصوصاً، والموسيقى عموماً، ابتداءً من محطات بيئته الأولى في العراق، ثم دخوله معهد الموسيقى والأثر الكبير لعلميه الأوائل مثل: جميل بشير، ومينير بشير، وسلمان شكر، وغانم حداد... واستماعه لشريف الدين حيدر الذي يعبثه المؤلف المؤسس الحقيقي للعرف المفرد في العراق. ثم يستعرض تفاصيل هروبه من العراق إبان حرب الثماني سنوات، ثم هروبه من إيران إلى سوريا، واستقراره أخيراً في لندن حيث واصل دراسته الموسيقية. ويتقل بعد ذلك إلى تجربته في إيران وسوريا، ولاحقاً في بريطانيا، حيث يقم حالياً ويدير مدرسة كان قد أسسها في لندن لتدريس العود والإيقاع ونظريات الموسيقى العربية.



أحمد مختار الموسيقى والحياة

الراجحي يتقدم في الترتيب... والروسي سوتنيكوف يعتلي «عرش الشاحات» مؤقتاً

الإسباني ساينز يتصدر رابع مراحل داكار... والقطري العطية يتربق الفرنسي لويب



هليكوبتر تتابع السباق (الشرق الأوسط)



السائق الإسباني كارلوس ساينز تصدر أمس المرحلة الرابعة لralي داكار (الشرق الأوسط)

ميكانيكية في المرحلة الخاصة الثانية، وفرض عقوبات زمنية عليه جعله يتراجع بـ6 ساعة في الترتيب العام.

وحقق كونتينيو المركز الأول للمرحلة بزمّن قدره ساعتان و52 دقيقة و23 ثانية، متقدماً بفارق 5 دقائق و16 ثانية أمام التشيلي فرانشيسكو لوبيز كونترادو الذي حلّ في المركز الثاني، وجاء السويدي سيباستيان إريكسون في المركز الثالث بفارق 7 دقائق و3 ثوانٍ، أمام الروسي إيفان ليبيديف في المركز الرابع بفارق 8 دقائق و33 ثانية، تلاه سيباستيان جوياسامين في المركز الخامس بفارق 17 دقيقة و49 ثانية خلف المتصدر كونتينيو.

في حين تصدر السائق البولندي ماريك غوسال ترتيب المرحلة لفئة الشاحنات الصخرية من الإنتاج التجاري «تي 4» في «رالي داكار السعودية 2022»، مسجلاً ساعتين و58 دقيقة و46 ثانية، بفارق 5 دقائق و50 ثانية أمام شقيقه ميشال غوسال الذي حلّ في المركز الثاني.

وجاء مواطنهما البولندي أرون دومزلا، في المركز الثالث بفارق 3 دقائق و8 ثوانٍ، فيما حل الرابع بفارق 3 دقائق و48 ثانية، أمام البرازيلي رودريغو لوبي دي أوليفيرا، في المركز الخامس بفارق 6 دقائق و43 ثانية.



ظروف مناخية صعبة واجهت سائقي الدراجات النارية (الشرق الأوسط)

الليتواني لايفسفيداس كانتشوس، من مشكلات ميكانيكية، كما علقت دراجته في الرمال.

وسجّل السائق الأمريكي سيبث كونتينيو، أسرع توقيت في المرحلة الثالثة لفئة الشاحنات الصخرية «تي 3» لـ«رالي داكار السعودية 2022» في القيصومة، محققاً فوزه الثالث بإحدى مراحل «رالي داكار 2022» من أصل أربع مراحل أقيمت حتى الآن، وسيطر كونتينيو على السباق منذ نقطة التفتيح الأولى ولم يتخلّ عنها. إلا أنه خارج حسابات المنافسة على اللقب إثر تعرضه لمشكلة

توان عن سائق «ياماها»، الفرنسي الكساندر جبرود الذي حجز المركز الثاني أمام الأرجنتيني مانويل اندوخار دراج فريق «7240» الذي حل في المركز الثالث بفارق 4 دقائق و14 ثانية عن المتصدر.

وجاء البرازيلي مارسيلو ميديروس، دراج فريق «مارسيلو» في المركز الرابع بفارق 5 دقائق و3 ثوانٍ، أمام دراج فريق «شير ماري» الروسي الكساندر ماكسيموف الذي حل في المركز الخامس بفارق 6 دقائق و57 ثانية عن كوبيتي. وخلال المرحلة أعاني متصدر الترتيب العام المؤقت لفئة الدراج

الثالث بفارق دقيقة و14 ثانية. وتراجع الاسترالي دانيال ساندز في القسم الأخير من المسار قبل وصوله لخط نهاية المرحلة الخاصة الثالثة بفارق دقيقتين و55 ثانية، حجز بها المركز الخامس، خلف الأمريكي ساكيلر هاوز الذي أحرز المركز الرابع.

وتصدر الدراج الأمريكي بابلو كوبيتي، سائق «ديل أمو- ياماها»، فئة الدراجات رباعية العجلات، المرحلة منذ انطلاقها وصولاً لخط نهاية، محققاً المركز الأول بزمّن 3 ساعات و12 دقيقة و48 ثانية ومتقدماً بفارق دقيقتين و4



«أودي» الكهربائية خرجت من السباق أمس بسبب انكسار نظام التعليق (الشرق الأوسط)

ما لدينا كل يوم، لأن لدينا ثلاث سيارات ضمن فريق (تويوتا) وهم يرتكبون أخطاء ويعيدون جداً عن الخمسة الأوائل، لن يكون افتتاح المسارات سهلاً اليوم (الأربعاء) لأنها أطول مرحلة في الرالي، سنسرى بعدها ما الذي يمكننا فعله».

وتصدر الروسي دميتري سوتنيكوف، سائق فريق «كاماز»، المرحلة الثالثة لفئة الشاحنات في داكار السعودية، بعدما نجح في الحضور بالصدارة عقب أن حل ثانياً في المرحلة الثانية.

وتمكّن الدراج البرتغالي خواكيم رودريغيز، من تصدر ترتيب المرحلة الثالثة لفئة «داكار السعودية 2022»، والتي انطلقت صباح أمس في القيصومة، وامتدت لمسافة 636 كم، والمرحلة الخاصة 255 كم.

وحقق خواكيم رودريغيز فوزه الأول بإحدى مراحل رالي داكار، وهو الفوز الأول للصانع «هيوو» في إحدى مراحل رالي داكار، وسجّل رودريغز ساعتين و34 دقيقة و42 ثانية، متقدماً على الأسترالي توبي برايس بفارق دقيقة و3 ثوانٍ، فيما حجز الأمريكي ماسون كلاين المركز

لأن هديني لويب وليس كارلوس ساينز، ليس عليّ ثقة كافية كارلوس لأنه بعيد للغاية عنّا، هدفنا سيب وحتم العطية، متصدر الترتيب العام بفارق زمني مريح بعد العطل الذي تعرض له منافسه لويب: «لا أعرف كم خسر من الوقت، ولكننا نحاول السيطرة على الرالي. إنه ليس رالي سهلاً كما تعلمون، نحن الآن في اليوم الثالث وقد حصل الكثير مع الكثير من السائقين، هذا هو الحال في رالي داكار وعليّنا احترام ذلك، عليّنا أن نكون أذكيا ونسعى لبذل أفضل

وأوضح العطية متصدر الترتيب العام بعد نهاية المرحلة الثالثة: «اعتقد أن الفرنسي لويب تعرّض لمشكلة في سيارته وحاولنا القيادة بوية دون أي مخاطر، سعياً للغاية بإنهاء المرحلة بلا مشكلات إطلاقاً، سيكون هذا جيداً للمرحلة الرابعة»، مضافاً: «أمامنا مرحلة طويلة جداً، اعتقد أن عليّنا أن نكون حذرين في المراحل الطويلة».

وكشف العطية عن تعمده القيادة بهدوء خلال منافسات المرحلة الثالثة، موضحاً: «لم أفتأج من أن كارلوس ساينز ليجق بي لأنني سرّرت ببطء، لم أفتأج

الفصل قال إن القرار سيوفر بيئة ملائمة للنهوض بالاقتصاد الرياضي

مجلس الوزراء يمنح وزارة الرياضة التصرف والاستثمار في منشآتها



قرار مجلس الوزراء بخصوص لائحة التصرف لوزارة الرياضة سيسهم في الاستثمار الرياضي (الشرق الأوسط)

وأشار الأمير عبد العزيز الفيصل إلى مشاركة 123 شركة وطنية في تنظيم الفعاليات التي تصدر 1904 رخص للصالات والمراكز الرياضية منها أن كل هذا أسهم في توفير أكثر من 20 ألف وظيفة مباشرة و60 ألف وظيفة غير مباشرة في القطاع الرياضي، لافتاً النظر إلى أن عدد اللاعبين المسجلين في الأندية والاتحادات بلغ أكثر من 127 ألف لاعب ولاعبة بزيادة 29 في المائة على الأعوام الماضية.

والسعودية ستعمل على رفع مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي غير النفطي إلى أكثر من 1,2 في المائة بحلول عام 2030م، وزيادة عدد الوظائف المباشرة من 20 ألف وظيفة إلى 100 ألف وظيفة بحلول عام 2030م وزيادة عدد المنتخبات النسائية من 25 إلى 35 منتخباً في عدد من الألعاب.

إلى تحقيق كل تطورات شعبية في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة، وما الاهتمام الذي يحظى به قطاعنا الرياضي إلا تجسّد واضح وملحوظ على أن الرياضة تعد إحدى أهم أولويات قيادتنا، لكي تحقق الأهداف المنشودة لها، ولتحظّل مكانتها الطبيعية عالمياً.

وكان الفيصل قد كشف أن القطاع الرياضي أسهم في زيادة الناتج المحلي من 2,4 مليار ريال إلى 6,5 مليار خلال عامين بزيادة 170 في المائة، إضافة إلى إنشاء 17 شركة استثمارية للأندية والرياضية، وأوضح الأمير عبد العزيز الفيصل أن إجمالي قيمة الإيرادات غير الحكومية لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين خلال عامين بلغ أكثر من 1,8 مليار ريال مشيراً إلى بلوغ إيرادات هذا العام 2021 أكثر من 1,1 مليار ريال بعد أن كانت 747 مليوناً في العام الماضي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، خالص الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على ما يحظى به القطاع الرياضي من دعم واهتمام كبيرين.

مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، والقاضي بتطبيق وزارة الرياضة، للاحكام الواردة في لائحة التصرف بالعقارات الرياضية بالأمم السامية على الأراضي المخصصة لمنفعة الوزارة، والمنشآت الرياضية التابعة لها، وعقود استثمار حقوق تسمية المنشآت الرياضية ورعايتها التابعة للوزارة لفترات زمنية محددة.

وقال الفيصل: «إن قرار مجلس الوزراء يعد نقلة نوعية، تسهم في صناعة المزيد من فرص الاستثمار الرياضي هذا الوطن الغالي، وتوفير بيئة ملائمة للنهوض بالاقتصاد الرياضي ومساهمته الفعالة في استثمار نمو الناتج المحلي، وصولاً لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، ما يسهم في نمو هذا القطاع الحيوي والمهم وتحفيز كافة شرائح المجتمع على ممارسة الرياضة وزيادة الاهتمام بها».

واختتم تصريحه قائلاً: «نحمد الله الذي من على هذه البلاد بقيادة حكيمة، تسعى

«الاستثمارات العامة» أعلن رعايته الرسمية للبطولة

توني فيناو يتقدم النجوم المشاركين في «السعودية الدولية للغولف»

(تاييلاند)، وكيم جو هيونغ (كوريا الجنوبية) حالياً المراكز الثلاثة الأولى على سلم الترتيب.

وكانت «بطولة السعودية الدولية للغولف» قد أعلنت مؤخرًا عن عقد شراكة لمدة 10 أعوام مع «الجولة الآسيوية»، حيث ستلعب البطولة دوراً محورياً في مساعدة «الجولة الآسيوية» على ترسيخ حضورها على الخريطة العالمية لرياضة الغولف.

في المقابل، قال تشو مين ثانت، مفوض «الجولة الآسيوية» ورئيسها التنفيذي: «تنطلق (بطولة السعودية الدولية للغولف) بعد أقل من شهر، لتكون الفعالية الأضخم في تاريخ (الجولة الآسيوية)، ونحن على أتم الاستعداد لاستقبال أسبوع البطولة الحافل بالمنافسات من اقتراب نهاية الموسم الحالي باحتفام بطولتي سنغافورة لتأكيد تصنيف أفضل 30 لاعباً في ترتيب الاستحقاق النهائي. وستوفر (بطولة السعودية الدولية للغولف) فرصة رائعة أمام أعضاءنا للعب مع عدد من أبرز نجوم اللعبة العالميين، فضلاً عن المساهمة بشكل فاعل في توسيع نطاق قاعدتنا الجماهيرية».

«بطولة السعودية الدولية للغولف» برعاية «صندوق الاستثمارات العامة»، والمقدمة من «سوفت بنك للاستثمارات الاستثمارية»، على تعزيز المساعي الداعمة للفعاليات والرامية إلى «دعم الاستفادة والابتكار والمرأة والشباب»، ويمثل الهدف الأساسي للصندوق في تسريع وتيرة تطوير البطولة لتصبح مثالاً يُحتذى في فعاليات الغولف العالمية.



نجم الغولف العالمي توني فيناو خلال مشاركته في النسخة الماضية من «بطولة السعودية الدولية للغولف» (الشرق الأوسط)

من ناحيته، قال ماجد السرور، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«الاتحاد السعودي للغولف» و«غولف السعودية»: «نحننا بجمع نخبة من كبار اللاعبين العالميين للمشاركة في النسخة المقبلة من (بطولة السعودية الدولية للغولف)، ولا شك في أن هذه المجموعة المتنوعة من أفضل اللاعبين في الولايات المتحدة وأوروبا وقارة آسيا والمحيط الهادئ ستضفي مزيداً من التشويق على هذه البطولة المرتقبة. ويلعب استقطاب نجوم الرياضة إلى فعاليتها العالمية المخصصة للرجال والسيدات دوراً محورياً في تعزيز المشاركة في الأنشطة الرياضية التي تستضيفها المملكة».

وتابع: «ساهم التزام شركائنا في (صندوق الاستثمارات العامة)، عبر توليه دور الراعي الرسمي، في

قائمة المشاركين الجدد في البطولة التي تقام في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» ثلاثي الغولف الأسترالي كامبرون سميت ومارك ليشمان ولوكاس هيربرت. ويعتزم اللاعب الفرنسي فيكتور بيريز الانضمام إلى قائمة النجوم المشاركين في البطولة للمنافسة على جازتها التي رفعت قيمتها إلى 5 ملايين دولار أمريكي، وإحراز أكبر عدد ممكن من نقاط البطولة التي تستحوذ على حصة كبيرة من إجمالي النقاط التي يمنحها المجلس الدولي للتصنيف الدولي للغولف».

وتشمل قائمة اللاعبين الذين أعلن عن مشاركتهم سابقاً كلاً من البطل المدافع عن لقبه داستن جونسون، وبرايسون ديشامبو، ولويس أوستورين، وسيرجيو غارسيا، وزاندر شوفيل، وتومي فيلتود، وفيل ميكلسون.

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن نجوم عالميون في لعبة الغولف عن مشاركتهم في منافسات «بطولة السعودية الدولية للغولف»، التي تقام برعاية «صندوق الاستثمارات العامة» والمقدمة من «مجموعة سوفت بنك للاستثمارات الاستثمارية»، والتوقع لها أن تشكل أقوى بطولات «الجولة الآسيوية» على الإطلاق.

بيانات ذلك بعد الإعلان عن الرعاية الرسمية الجديدة لـ«صندوق الاستثمارات العامة» في البطولة، وبمشاركة نخبة من أفضل اللاعبين على مستوى العالم في منافسات البطولة التي تعود إلى أرض ملعب ونادي الغولف «روبال غرينز» في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» بين يومي 3 و6 فبراير (شباط) 2022.

ويعدو نجوم باتريك ريد، حامل لقب بطولة المحترفين لعام 2018، إلى السعودية للمشاركة في البطولة بعد مشاركته في جميع دوراتها منذ انطلاقها الأولى في عام 2019، كما جرى تأكيد مشاركة توني فيناو، حامل لقب «بطولة كاس ريدر» في الولايات المتحدة، والذي يتطلع لتسجيل انطلاقته أفضل في موسم 2022 بعد أحرز المركز الثاني في دورة البطولة للعام الماضي متخلفاً عن البطل داستن جونسون، وتستضيف البطولة أيضاً 4 من أفضل 10 لاعبين على مستوى العالم، إلى جانب عدد من الوجوه الجديدة، التي تشمل المشاركة الأولى للنجم ماثيو وولف، الذي يعدّ من المبع الواهب العالمية الشاب في رياضة الغولف. وتضم

بعد تحقيق ولفرهامبتون فوزاً غالياً في عقر دار الفريق بالدوري الإنجليزي شو يشكك في التزام يونايتد وتكاتفه... ورائغنيك محبط من أداء اللاعبين



السعادة تغمر موتينييو صاحب هدف فوز ولفرهامبتون... ولاعبو يونايتد مصابون بالإحباط (أ.ف.ب)

عن المستوى الفردي للاعبين. إنها مشكلة تتعلق بالفريق بأكمله». وخاض جونز المبتهلى بالإصابات أول مباراة له بالدوري خلال عامين تقريباً؛ إذ اعتمد عليه رائغنيك في غياب هاري مغواير وفيتو ليدلوف وإيريك بابي. وظهر المدافع البالغ عمره 29 عاماً بأداء صلب في عودته، قبل أن يخفق في إبعاد كرة بالرأس لتصل إلى موتينييو صاحب الهدف. وكان من الممكن أن يتقدم ولفرهامبتون بسهولة قبل نهاية الشوط الأول، بعد أن أجبر دانييل بودينسي ورون نيفيز ونيلسون سيميدو الحارس دي خيا على التدخل لحماية شبكته. وضع يونايتد القليل من المحاولات، وكانت أفضل فرصه في الشوط الأول، حين ضل إدينسون كافاني طريق المرمى، بينما كان يتوجج عليه التمهير لميسون غرينوود. وكان غرينوود الأكثر إبداعاً في يونايتد، وشمعت بعض صحفات الاستهجان حين قرر رائغنيك إبعاده لإفساح المجال لبرونو فرنانديز. وكان يتعين على فرنانديز وضع يونايتد في المقدمة، حين تسلم كرة نيمانيا ماتيتش؛ لكنه سد في العارضة، كما سد المغربي رومان سايس مدافع ولفرهامبتون في العارضة بعد ركلة حرة.

ونال الضيوف هدية حين حسم البرتغالي موتينييو المواجهة بتسديته المنخفضة، وسط احتفالات هادئة من الجمهور الزائر. وقال موتينييو: «الفوز هنا في (أولد ترافورد) أمام فريق كبير، إنجاز مذهل لنا. اتينا إلى هنا للعب كرة قدم جيدة، وهذا ما فعلناه، وسددنا كثيراً من الكرات في الشوط الأول، وتحكماً في كل شيء، وسمنا لهم بفرصة واحدة».

الاول واجهنا مشكلات كبيرة لإبعادهم عن مرمانا». وأضاف: «أظهرت المباراة أننا لا زلنا بحاجة لكثير من العمل. ارتكبنا كثيراً من الأخطاء السهلة، ولا أريد التحدث

لفرهامبتون عديداً من الفرص في الشوط الأول؛ لكنه انتظر حتى قبل النهاية بنماني دقائق لينتصر بهدف موتينييو، الذي استغل كرة مبعدة بالرأس من

بفارق 4 نقاط خلف أرسنال، صاحب المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا. وصنع

هل أخرج ميسون أم إدينسون (كافاني). قررنا بقاء إدينسون لأنه الأكثر هجوماً؛ لذا أخرجت ميسون وكان قراره. كان يمكننا التعامل بشكل مختلف؛ لكن هذا يبين مدى حب الجمهور لميسون؛ لأنه من أبناء النادي، جهده ومستواه لم يكونا مذهلين؛ لكنه كان من أفضل اللاعبين اليوم». وهكذا عانى مانشستر يونايتد من أول خسارة تحت قيادة المدرب المؤقت رائغنيك، أمام ضيفه ولفرهامبتون. وفي الدقيقة 82 أهدى جواو موتينييو أول انتصار لولفرهامبتون في ملعب «أولد ترافورد» منذ 1980، ليتقدم فريق المدرب برونو لاغي للمركز الثامن. ويبقى يونايتد الذي لا يمكنه الشكوى كثيراً من النتيجة بعد أداء متواضع، في المركز السابع، ولديه 31 نقطة

تلدن، «الشرق الأوسط» شكك لوك شو، مدافع مانشستر يونايتد، في تكاتف والتزام فريق المدرب رائغنيك عقب الخسارة بملعبه 1- صفر من ولفرهامبتون واندرارز في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، في أحدث انتكاسة بموسمه المضطرب. وقال شو لمحطة «سكاي سبورتس»: «يجب أن نضغط أكثر على إفسنا، ويجب أن نلعب بندية. نحن نلعب هنا منذ وقت طويل، وربما تعثرنا الليلة. لا اعتقد أننا نتكاتف جميعاً. انظر إلى اللاعبين لدينا، نملك قدرات مذهلة؛ لكن أحياناً القدرات لا تكون كافية».

وحسم هدف جواو موتينييو اللقاء في «أولد ترافورد»؛ لكن كان يمكن لولفرهامبتون التفوق مبكراً بعد أن صنع عديداً من الفرص في الشوط الأول. وأضاف مدافع منتخب إنجلترا: «لم يكن كافياً، تعثرنا حقاً، ولم نتمكن من التحكم في الكرة، ولم نحسن التعامل عند فقدانها، ولم نحفل بالشراسة الكافية، ولم نرفض ضغط عليهم. ربما بدت مباراة سهلة لهم. أداء محبط، وكذلك النتيجة، ولم تكن هناك خيارات عديدة عند امتلاك الكرة، ولم نتخذ المبادرة».

وتابع: «نحتاج إلى شراسة وحافز أكبر. داخل غرف الملابس نعرف ما نريده؛ لكن داخل الملعب نتحاج لبذل كل جهد ممكن. وللفوز بمثل هذه المباريات يجب أن نلتزم تماماً. هذا قاس ومحبط».

وإن يلعب يونايتد مباريات حتى العاشر من يناير (كانون الثاني) الجاري عند مواجهة أستون فيلا، ويأمل شو أن تجلب التدريبات في ملعب «كارينغتون» مع رائغنيك بعض التغيير. وواصل شو: «لدينا الوقت لاستعادة التركيز. وأمامنا أسبوع للتدريب، وربما يجلب المدرب بعض الأفكار عما يريده في الملعب». وسمح رائغنيك الذي تولى قيادة يونايتد بصفة مؤقتة الشهر الماضي، صحفات استهجان في «أولد ترافورد» عند تغيير ميسون غرينوود؛ رغم أن المهاجم بدأ الأكثر نشاطاً في يونايتد، وعلق المدرب الألماني: «كان السؤال:



رائغنيك يتجرع أول هزيمة مع يونايتد أمام ولفرهامبتون (رويترز)

بعد جلسة مع توخيل... لوكاكو باق في تشيلسي



لوكاكو (رويترز)

فيل جونز ليسد بقوة في شبك ديفيد دي خيا. وشاهد الألماني رائغنيك الذي تولى القيادة حتى نهاية الموسم خلفاً للعال أولي غونار سولسكاير، الأداء المفك

لكن المقابلة لم تدع قبل يوم الخميس الماضي لأول مرة وقال فيها لوكاكو إنه غير راض عن دوره في الفريق وأنه يود العودة إلى إنتر ميلان في المستقبل القريب. وشكا (لوكاكو 28 عاماً) في المقابلة من قلة مشاركته مع تشيلسي ووجه انتقادات إلى توخيل بشكل غير مباشر. وأفاد تقرير القناة اليوم بأن لوكاكو اعترف بأنه ما كان ينبغي أن يبدى بمثل هذه التعليقات وهي التي أدت بتوخيل إلى استبعاد لوكاكو من القائمة في مباراة ليفربول الأحد الماضي. وذكرت القناة أنه لم يجز مناقشة رحيل لوكاكو على الإطلاق خلال جلسة المحادثات بين اللاعب والمدرب الفني. كان لوكاكو انتقل إلى تشيلسي في الصيف الماضي قادماً من إنتر ميلان في صفقة هي الأعلى في تاريخ النادي الإنجليزي حيث بلغت قيمتها 115 مليون يورو.

تلدن، «الشرق الأوسط» كشفت تقارير إعلامية في إنجلترا الثلاثاء أن روميلو لوكاكو مهاجم نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم اعترف في جلسة مع المدير الفني توماس توخيل بأن المقابلة التلفزيونية المخيرة للجدل التي أجراها في إيطاليا كانت خطأ. وذكرت محطة «سكاي سبورتس» التلفزيونية الرياضية أن البلجيكي الدولي عازم على عدم الرجوع عن تشيلسي في موسمي الانتقالات في الشتاء الحالي والصيف المقبل. ووصفت وسائل الإعلام للقاء الذي جمع بين المدير الفني الألماني ونجم هجوم الفريق بأنه كان ناجحاً.

تلدن، «الشرق الأوسط» كان لوكاكو أجرى المقابلة مع الفرع الإيطالي لمحطة «سكاي سبورتس» قبل بضعة أسابيع

كأس أمم أفريقيا: ضيوف يؤمن بقدرات منتخب السنغال على إحراز اللقب

واجهت زيمبابوي خطر المنع من المشاركة في كأس الأمم الأفريقية، بعد خلاف بين وزارة الرياضة ومجلس إدارة اتحاد كرة القدم. وكانت وزارة الرياضة والترفيه أقالّت مسؤولين في الاتحاد الجمهوري تشيرين الثاني الماضي زاعمة قيامهم بسوء الإدارة، وعدم جود مساهلة مالية والتحرش الجنسي بكمات. وهذا داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وكالة الأنباء

لكنه يعول على لاعب ليفربول نابي كيتا لإنقاذ الموقف. ملاوي منتخب آخر قدم عروضاً مختبة في تصفيات كأس العالم الأخيرة، حيث ضي بخمس هزائم واحتل المركز الأخير في مجموعته. قامت بتغيير مدربها شأنها في ذلك شأن غينيا، فأقالت المحلي ميك موساي واستعانت بالروماني ماريو مارينيتشا (56 عاماً). وكانت رسالة المدرب إلى أفراد المنتخب الذي يشارك في النهائيات للمرة الثالثة واضحة بقوله: «فكروا بسرعة، تصرفوا بسرعة وتحركوا بسرعة». وإذا كانت معظم المنتخبات الأفريقية المشاركة في النهائيات تعج باللاعبين الذين يدافعون عن ألوان أندية أوروبية، فإن ملاوي تكفي باثنتين فقط هما لاعب الوسط تشارلز بترو الذي يلعب في الدوري المولدافي والمهاجم فرانسيسكو ماديناغا في الدوري الجورجي.

الأربعة في المجموعة الثانية، علماً بأن الأول والثاني في كل مجموعة يتأهل مباشرة إلى دور الستة عشر. بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث. إذا كانت السنغال تصنفت المنتخبات الأفريقية لثلاثة أعوام، فإنها في المقابل لم تحرز أي لقب خلال هذه الفترة. ثمة اعتقاد بأن الوقت قد حان لكي تحرز السنغال اللقب، لا سيما بأنها تملك لاعبين بارزين في جميع خطوطها بدءاً بحارس تشيلسي إدوار مندي، وقطب دفاع نابولي الإيطالي خاليدو كوليبالي ولاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي إدريسا غي ومهاجم ليفربول الإنجليزي ساديو مانيه. كما أن الكرة أوقعت «أسود تيرانغا» في المجموعة الأسهل في النهائيات إلى جانب غينيا ومالاوي وزيمبابوي، علماً بأن متصدر هذه المجموعة سيواجه منتخباً من أفضل الذين حلوا في المركز الثالث في

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» اعتبر نجم السنغال السابق ضيوف أن منتخبه بلاده الحالي يستطيع التتويج بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تنطلق في الكامرون في التاسع من يناير (كانون الثاني) الحالي، في حال أمن لاعبوه بإمكانيتهم. وقال ضيوف مهاجم ليفربول الإنجليزي السابق متوجهاً بكلامه إلى أفراد منتخب السنغال: «نملكون المهية، نستعدون بشكل مذل، والآن إذا أمتمم بأنفسكم ستقوون». وكان ضيوف الذي اختير أفضل لاعب في أفريقيا مرتين أهدر ركلة ترجيحية، عندما خسرت السنغال نهائي نسخة عام 2002 ضد الكامرون، كما بلغ المنتخب السنغالي نهائي نسخة عام 2019 وخسر أمام الجزائر بهدف بغداد بونجاح المبكر. ويتم تسلط الضوء هنا على المنتخبات

داون أندر (أستراليا) بفضل إعفاء طبي». وأضاف: «أنا مستعد لأعيش وانتفس التنس في الأسابيع المقبلة من المنافسة. أشكركم جميعاً على دعمكم؛ إلى الأمام عام 2022». وشكك البريطاني جيمي موراي، المتخصص في منافسات الزوجي، في هذا الإعفاء، وقال إنه على الأرجح لم يكن سيحصل عليه إذا كان في موقف ديوكوفيتش. وقال موراي بعد خوض مباراة للزوجي ضد كندا في كأس اتحاد اللاعبين المحترفين: «اعتقد بأنه إذا كنت أنا الذي لم أصل على التطعيم، فما كانوا سيمنحوني الإعفاء... لكن من الجيد بالنسبة له نيل الفرصة للقدوم إلى أستراليا والتنافس». وحام الشك لأشهر عدة حيا



ضيوف اختير أفضل لاعب في أفريقيا مرتين

ديوكوفيتش يحصل على إعفاء طبي وسيدافع عن لقب «أستراليا المفتوحة»

هو ليس هنا، وعلينا التعامل مع الأمر مثلما هو». وأضاف: «لا أعرف السبب الرسمي. ربما رابطة اللاعبين المحترفين تعرف ذلك. لقد قال فقط إنه لا يحضر إلى دورة (أي تي بي) وسيحاول المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة».

وكان المصنف الأول عالمياً قد أعلن في أبريل (نيسان) 2020 معارضة التطعيم الإجباري الذي كان وقتها مطلوباً لاستئناف الدورات والبطولات في عالم الكرة الصفراء. وقال حينها خلال محادثة مع عدد من الرياضيين الصرب على صفحته في «فيسبوك»: «أنا شخصياً لست مع اللقاحات. لا أحب أن يجبرني أحد على التطعيم للسفر». وتعرض ديوكوفيتش

تلقي المشاركين والمشاركات للقاح المضاد لـ«كوفيد-19»، إلى جانب الغربيين منهم، وأعضاء جهازهم التدريبي والطبي. وكان ديوكوفيتش قد قال لصحيفة «بيليتش» الصربية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «لا أعرف ما إذا كنت سأذهب إلى أستراليا، لا أعرف ما سيحدث. الوضع ليس جيداً حالياً»، رافضاً الإفصاح عما إذا كان قد تلقى التطعيم أم لا، مفتعياً بالقول: «إنها مسألة خاصة».

مشاركة ديوكوفيتش في أولى بطولات «غراند سلام»، حيث سيسعى إلى لقبه العاشر بها، والرابع على التوالي، وال21 في «غراند سلام»، لينتقد بالتالي بالرغم القياسي في عدد الألقاب في البطولات الكبرى، الذي يتقاسمه حالياً مع الإسباني رافايل نادال والسويسري روجي فيدرر. وفضلاً عن «أستراليا المفتوحة» هي بطولته المفضلة، فهي الأولى له في القابيه 2021 في البطولات الأربع الكبرى، عندما توج بها عام 2008، كما أنه لم يسبق لأي لاعب أن توج بها 9 مرات.

داون أندر (أستراليا) بفضل إعفاء طبي». وأضاف: «أنا مستعد لأعيش وانتفس التنس في الأسابيع المقبلة من المنافسة. أشكركم جميعاً على دعمكم؛ إلى الأمام عام 2022». وشكك البريطاني جيمي موراي، المتخصص في منافسات الزوجي، في هذا الإعفاء، وقال إنه على الأرجح لم يكن سيحصل عليه إذا كان في موقف ديوكوفيتش. وقال موراي بعد خوض مباراة للزوجي ضد كندا في كأس اتحاد اللاعبين المحترفين: «اعتقد بأنه إذا كنت أنا الذي لم أصل على التطعيم، فما كانوا سيمنحوني الإعفاء... لكن من الجيد بالنسبة له نيل الفرصة للقدوم إلى أستراليا والتنافس». وحام الشك لأشهر عدة حيا

تلدن، «الشرق الأوسط» أعلن لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، أمس الثلاثاء، أنه حصل على إعفاء طبي للسفر إلى أستراليا، وبالتالي المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، المقررة في مليون من 17 إلى 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وكتب ديوكوفيتش الراض حتى الآن الإفصاح عما إذا كان قد تلقى اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد-19» من عدمه، على حسابه في «إنستغرام». مع صورة له في المطار، وهو يحمل حقيبة المضارب، «لقد قضيت وقتاً رائعاً جداً مع أحبائي خلال الإجازات، واليوم سأغادر إلى



ديوكوفيتش بعد فوزه بلقب «بطولة أستراليا المفتوحة» للمرة التاسعة (رويترز)

ديوكوفيتش بعد فوزه بلقب «بطولة أستراليا المفتوحة» للمرة التاسعة (رويترز)

وكتها علق مواطنه دوشان لايفيتش الذي تسلم قيادة منتخب بلاده في كأس الرابطة، بان ديوكوفيتش كان يريد أن يكون في سيدني: «الأسلاف لم يكن قادراً على القدوم إلى هنا، ولكن، كما تعلمون، اعتقد أنه كان يأمل في ذلك، مثلنا. للأسف

لكن مشاركة ديوكوفيتش في نسخة هذا العام كانت محط شكوك لأشهر كثيرة، بسبب ضرورة

وكتها علق مواطنه دوشان لايفيتش الذي تسلم قيادة منتخب بلاده في كأس الرابطة، بان ديوكوفيتش كان يريد أن يكون في سيدني: «الأسلاف لم يكن قادراً على القدوم إلى هنا، ولكن، كما تعلمون، اعتقد أنه كان يأمل في ذلك، مثلنا. للأسف

الميزانيات المخصصة للتعاقدات الجديدة واللاعبون المستهدفون والآخرون المتوقع الاستغناء عنهم

فترة الانتقالات الشتوية: خطط أندية الدوري الإنجليزي في ظل تفشي «كورونا»

لندن: «الغارديان الرياضي»

تعتبر فترة الانتقالات الشتوية فرصة جيدة للفريق الإنجليزي التي تريد تعديل أوضاعها، وتعزيز صفوفها بلاعبين قادرين على تحقيق أهدافها. لكن هذه الفرصة لا يمكن أن تثمر إلا إذا كانت قرارات التعاقد الجديدة مدروسة بشكل جيد؛ لذا بعد التشاور بين الجانب الفني والمديرين مهما جدا لانتقاء لاعبين مميزين. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على خطط أندية الدوري الإنجليزي في ظل تفشي فيروس «كورونا»:

مانشستر سيتي

انتقل فيران توريس إلى برشلونة، لكن قد يكون هذا هو العمل الرئيسي الوحيد لمانشستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، حيث يبدو أن المدير الفني للفريق جوسيب غوارديولا سيؤجل رغبته في التعاقد مع مهاجم صريح حتى الصيف المقبل، خاصة أن الفريق يسير بخطى ثابتة نحو الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أن غوارديولا يمتلك الآن فريقاً قريباً من الكمال. الميزانية: تزيد على 100 مليون جنيه إسترليني، لكن من المحتمل أن تتنازل الأمور حتى الصيف.

تشيلسي

سينتوقف الأمر كثيراً على ما إذا كان بن تشيلويل سيتعافى بسرعة من إصابة الركبة التي تعرض لها ضد يوفنتوس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أم لا. يحتاج بن تشيلويل للخضوع لعملية جراحية، وسوف يدخل تشيلسي فترة الانتقالات الشتوية للتعاقد مع ظهير أيسر في حال تأكد غياب بن تشيلويل عن الملاعب لنهاية الموسم. ويعد نجم إيفرتون، لوكاس ديني، أحد الخيارات المطروحة في هذا المركز.

وفي هذه الأثناء، من الممكن أن يعيد المدير الفني للبلوز، توماس توخيل، اهتمامه بالتعاقد مع قلب دفاع إسبيلية، جول كوندو، وقد يكون هناك تحرك للحصول على خدمات لاعب خط وسط موناكو، أوريلين تشواميني. الميزانية: ينبغي أن يكون لدى توخيل بعض الأموال، نظراً لأنه كان يسعى بالفعل للتعاقد مع كوندو الصيف الماضي، ولم تتم الصفقة.

ليفربول

تشير تقارير إلى ارتباط العديد من الأسماء اللامعة بنادي ليفربول، لكن وكما ظهر خلال فترات الانتقالات السابقة، فإن المدير الفني الألماني يورغن كلوب لا يفضل إبرام تعاقدات في فترة الانتقالات الشتوية ما لم تكن هناك فرصة ذهبية لذلك، مثل التعاقد مع المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك، أو صفقة يسعر زهيد مثل الجناح الياباني تاكومي مينامينو. وستزيد معاناة الفريق بسبب مشاركة عدد من اللاعبين مع منتخبات بلادهم في كأس الأمم الأفريقية، رغم أن محمد صلاح وساديو ماني من المحتمل أن يغيبا عن مباراتين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. الميزانية: حقق ليفربول أرباحاً من فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وهو ما يعكس مدى صرامة السياسة التي يلتزم بها النادي، رغم تداعيات تفشي فيروس «كورونا»، وبناء مدرج جديد في ملعب أنفيلد.

أرسنال

من الواضح أن المدير الفني الإسباني ميكل أرتيتا حرص كل الحرص على تدعيم صفوف الفريق الذي يبدو قادراً بشكل متزايد على إثراء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن يتعين عليه إدارة الأمر بدهوء وبطريقة مدروسة. يرغب أرتيتا في إيجاد حل للمشكلة الواضحة في خط وسط الفريق، ربما من خلال استخدام المقابيل الهادي لبيع اينسلي مايتلاند نيلز لتمويل أي صفقة جديدة، ولا يزال مستقبل نيكولاس بيبى غير مؤكد، وبالتالي قد يفكر أرتيتا في التعاقد مع جناح أيمن، وعلاوة على ذلك، يحتاج أرسنال إلى التعاقد مع مهاجم شاب قادر على قيادة الخط الأمامي للفريق على المدى الطويل، لكن حتى لو تم تجنيد المهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ



جو غوميز مدافع ليفربول



كيران تريبيير لاعب اتلتيكو مدريد



مهاجم مانشستر يونايتد أنتوني مارسيال



مهاجم برينتفورد ديان بلاكبيرن



لاعب مانشستر يونايتد أنتوني جيسي ليتغارد



يسعى بيلسا مدرب ليدز للتعاقد مع لاعب ريدينغ جون سويتف (نادي ريدينغ)



لوكاس ديني (يمين) مرشح للانتقال إلى تشيلسي (إب.أ)

إيفرتون

هناك حاجة ملحة لأن يتحرك إيفرتون بسرعة ونجاح في فترة الانتقالات الشتوية في ظل معاناة الفريق من نقاط ضعف واضحة، وفي ظل الانتقادات الشديدة لإدارة النادي تحت قيادة فرهاد موشيري، ويسعى المدير الفني الإسباني رافاييل بينيتش، الذي أنفق 1.7 مليون جنيه إسترليني فقط في أول فترة انتقالات له على رأس القيادة الفنية للفريق، لتعزيز مركز الظهيرين الأيمن والأيسر - وقد تم التعاقد بالفعل مع الظهير الأيسر ليدنامو كييف، فتالي مكيوليكو، ويعد الظهير الأيمن لرينجرز، ناثان باترسون، ضمن الخيارات المطروحة. الميزانية: قال بينيتش، الذي يمكن أن تتحدد ميزانيته للتعاقدات الجديدة بناء على ما إذا كان لوكاس ديني سيغيب أم سيرحل: «اعتقد أنه سيكون لدينا بعض الأموال لانفاقها، لكن لا اعتقد أنها ستكون أموالاً كثيرة».

ليدز يونايتد

يقال إن الميزانية المخصصة لمارسيلو بيلسا «محدودة»، لكن المدير الفني ليدز يونايتد يفضل دائماً العمل مع مجموعة صغيرة نسبياً من اللاعبين المميزين. لكن الإصابات التي تعرض لها باتريك بامفورد وكالفين فيليبس، وغيرهما من اللاعبين، هذا الموسم قد تجعله يغير طريقة تفكيره. وفي ظل مواجهة النادي لخطر حقيقي فيما يتعلق بإمكانية الهبوط لدوري الدرجة الأولى، فمن المتوقع أن يتحرك النادي بقوة لتدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية، ويسعى بيلسا للتعاقد مع لاعب خط وسط ريدينغ، جون سويتف. الميزانية: قد تصل إلى 20 مليون جنيه إسترليني.

ألفورد

يعد ألفورد هو الفريق الوحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لم ينجح في الحفاظ على نظافته شباهة في أي مباراة حتى الآن، وبالتالي فمن المنطقي أن يسعى النادي لتدعيم خط دفاعه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. ويعدما فشل داني روز في تقديم مستويات جيدة في مركز الظهير الأيسر بعد انضمامه للفريق الصيف الماضي، فمن المتوقع أن يسعى النادي لتدعيم هذا المركز أيضاً. الميزانية: ستكون محدودة وقد تصل إلى 10 ملايين جنيه إسترليني، رغم أن النادي لا يزال يواجه خط الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

بيرنلي

كما هو الحال مع أي فريق يواجه شبح الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، سيكون بيرنلي حريصاً كل الحرص على تدعيم صفوف فريقه الهش. لقد تحدث المدير الفني، شون دايك، إلى مالك النادي بالفعل بشأن ضرورة إبرام تعاقدات جديدة. ويواجه الفريق مشكلة واضحة للغاية فيما يتعلق بتسجيل الأهداف، لذا فإن الأولوية ستكون للتعاقد مع مهاجم صريح وصانع ألعاب. الميزانية: لم يحدد النادي إرقاماً معينة، لكن من الواضح أن الفريق يمتلك الأموال التي تمكنه من إبرام التعاقدات التي يريد.

نيوكاسل

هناك مفارقة غريبة تتعلق بهذا النادي، فمن جهة قد يكون هو النادي الأغنى في العالم، لكنه من جهة أخرى يواجه خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وبالتالي فإنه لن يكون وجهة مفضلة لأفضل اللاعبين والمواهب. ورغم أن الأولوية تتمثل في تعزيز خط الدفاع - باتي كيران تريبيير لاعب اتلتيكو مدريد، وسفين بوتمان لاعب ليل الفرنسي - على رأس القائمة في هذا الصدد - فإن أيدي هال يفكر أيضاً في تعزيز مركز خط الوسط المدافع. الميزانية: ستسمح قواعد اللعب المالي النظيف لنيوكاسل بإنفاق ما يصل إلى 200 مليون جنيه إسترليني.

نوريتش سيتي

لا يكاد يوجد مركز واحد داخل الملعب لا يحتاج نوريتش سيتي إلى التدعيم فيه؛ ربما يكون الدفاع هو الخطر الوحيد الذي يمتلك فيه الفريق وفرة من اللاعبين، حيث توجد خمسة خيارات في هذا المركز، لكن شبك الفريق اهتزت 31 هدفاً، وبالتالي فمن الصعب القول بأنه لا يوجد مجال للتدعيم في هذا الخط أيضاً. الميزانية: 5 ملايين جنيه إسترليني كحد أقصى.

فإنه مهم فقط بالتعاقد مع اللاعبين الذين يمكنهم تقديم الإضافة إلى الفريق. الميزانية: الأموال متاحة في حال توفر اللاعب المناسب.

ليستر سيتي

يأمل بريندان روجرز أن يتلقى أخباراً جيدة في القريب العاجل، حيث من المقرر أن يعود عدد من اللاعبين الأساسيين للمشاركة في المباريات خلال الأسابيع المقبلة بعد تعافيتهم من الإصابة واستعادة لياقتهم البدنية، وهو ما يقلل الحاجة إلى تعزيز خط الدفاع خلال فترة الانتقالات الحالية. وعلاوة على ذلك، يعد ليستر سيتي هو أكثر نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز يفقد خدمات لاعبيه هذا الموسم بسبب المشاركة مع منتخبات بلادهم في كأس الأمم الأفريقية، بأربعة لاعبين على الأقل. الميزانية: حوالي 10 ملايين جنيه إسترليني.

كريستال بالاس

دعم كريستال بالاس صفوفه بالعديد من الصفقات القوية في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وبالتالي من المتوقع أن تكون فترة الانتقالات الشتوية الحالية هادئة بالنسبة للمدير الفني الفرنسي باتريك فييرا ورفاقه في الطاقم التدريبي. لقد أصر فييرا على أنه رغم غياب ويلفريد زاهما وشيخو كوياتي عن الفريق بسبب مشاركتهما في كأس الأمم الأفريقية، ما لم تقدم الأندية التي ترغب في

على تخفيف العبء عن كامل المهاجم الأساسي، نيل مويبا، لكن المدير الفني للفريق، غراهام بوت، يدرك جيداً أنه إذا تمكن من التعاقد مع مهاجم جيد فإن ذلك سيحدث فرقاً كبيراً. استعاد برايتون نجمه داني ويلبيك بعد غيابه عن الملاعب بسبب الإصابة في المباراة التي أنهى فيها الفريق سلسلة مبارياته دون فوز عندما فاز على برينتفورد في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتشير تقارير إلى أن برايتون يتحرك للتعاقد مع مهاجم بلاكبيرن، بن برينتفورد، مقابل 20 مليون جنيه إسترليني خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. الميزانية: حوالي 20 مليون جنيه إسترليني.

ولفرهامبتون

من المحتمل أن تكون فترة الانتقالات الشتوية الحالية هادئة بالنسبة لولفرهامبتون، الذي لا يزال يترجم أي صفقة كبيرة. ويمكن للفريق أن يستعيد خدمات رويين فينارو وديون ساندرسون من الإغارة لتعويض غياب المدافع المغربي رومان سايس، الذي سيشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأفريقية. هناك بعض الأندية المهمة بالتعاقد مع نجمي الفريق رويين نيفيز وأدانا تراوري، لكن من الصعب تخلي ولفرهامبتون عن خدماتهما ما لم تقدم الأندية التي ترغب في

أن تصل إلى ما يتراوح بين 20 و25 مليون جنيه إسترليني، لكن ليفي من الممكن ألا يوفر هذه الميزانية لشباطين الأحمر، والف رانغنيك، في التعاقد مع نجم خط وسط وستهام، أو أي لاعب آخر بهذه الجودة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. أما الأولوية الثانية فتتمثل في التعاقد مع قلب دفاع قوي يمكنه الدخول في منافسة مع رافائيل فاران وهاري ماغواير وفكتور ليندولف، لكن مرة أخرى قد يضطر مانشستر يونايتد إلى تأجيل ذلك حتى نهاية الموسم. لقد أعطى المدير الفني المؤقت الضوء الأخضر للمهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال بالرحيل، لذلك قد يرحل مارسيال في يناير (كانون الثاني) الجاري - ربما على سبيل الإعارة. الميزانية: تتراوح بين 50 و100 مليون جنيه إسترليني.

برايتون

فشل برايتون خلال الفترة الأخيرة في إيجاد مهاجم آخر قادر

للاعب، فمن المرجح أن يؤجل أرسنال فكرة التعاقد مع المهاجم حتى الصيف المقبل. أما الميزانية المخصصة للتعاقد مع اللاعبين الجدد فسوف تعتمد على اللاعبين الذين سيبيعهم الفريق، لكن من الممكن أن تصل إلى 30 مليون جنيه إسترليني.

وستهام

من الواضح أن وستهام بحاجة ماسة إلى قلب دفاع جديد بعد خسارة جهود أنجيلو أوغويونا وكورت زوما بسبب الإصابة. ويسعى المدير الفني لوستهام، ديفيد مويز، للتعاقد مع أي من نات فيليبس لاعب ليفربول، أو لويد كلي لاعب بورنموث، أو جيمس تاركوفسكي، لاعب بيرنلي، لكن مويز يحتاج إلى دعم قوي من مجلس إدارة

توتنهام

يسعى أنطونيو كوني للتعاقد مع قلب دفاع، ولاعب آخر في الناحية اليمنى. لكن المدير الفني الإيطالي يعلم تماماً أنه رغم تأكيدات مالك النادي دانيال ليفي بأنه سيدعمه دائماً من أجل التعاقد مع اللاعبين المناسبين، فإنه لن يتمكن من التعاقد مع اللاعبين الذين يريدهم إلا إذا باع عدداً من اللاعبين. من الناحية السلبية، سئل لاعب في الفريق له ثمنته، لكن السؤال الأهم يتعلق بما إذا كان سيمكن بيع اللاعبين الذين لا يريداهم الفريق بهذه الأسعار أم لا. الميزانية: يمكن

هل يستطيع أستون فيلا ضم جيمس وارد براون (يسار) من ساوثهامبتون؟ (رويترز)



مانشستر يونايتد عينه على رايس لاعب وستهام (رويترز)

تحت عنوان «أزياء الفرسان»... وفي موكب يضم 12 حصاناً عربياً عرض استثنائي لـ «دولتشي أند غابانا» في قلب «العلا»

مر العصور وفي جميع أنحاء العالم بجمالها وأناقتها التي لا تُقارن. ويشهد جبل عكمة - وهو أحد المواقع التاريخية والأثرية الرئيسية في العلا - أمسية خاصة لإظهار الإبداع في تصميم الأزياء يدويًا بلمسة شعوب البحر الأبيض المتوسط.

وحول موقع الحدث، جبل عكمة في العلا، الذي يُعد الأرشيف الفني للعرب القدامى الذين سكنوا المدينة قبل قرون عدة. فالجبل الذي يحمل نقوشاً لآلات موسيقية يعكس حضور الطرب والفن في عدد من الحضارات والممالك العربية، مثل: دادان، ولحيان، والأنباط. هذه الثروة من النقوش في جبل عكمة، توفر لآثارها مشهداً نادراً عن أصول اللغة العربية ومرآح تطورهما، مما يجعل احتضانه عرض «أزياء الفرسان» حدثاً ملهماً، يكتمل معه جمال المشهد البصري، ليغدو شاهداً على الذائقة الرفيعة في الأناقة والموسيقى والفنون.



دار «دولتشي أند غابانا»... عراقة الأناقة الإيطالية

قدمتها الأباي البشرية. عرض أزياء الفرسان في عكمة، الذي ضم وتم إنتاجه من قبل «Balich Wonder Studio» هو عرض خاص يحتفي بالتقاليد الأصيلة وحُب الخيول العربية، والمعروفة على

الصحراء وشموخ الجبال وعبق التاريخ الأسر في العلا. ويتبع هذا الحدث الأسر للزوار فرصة مقابلة خياط «دولتشي أند غابانا» الرئيسي، بما يمكنهم من الحصول على اختياراتهم من التشكيلة

بالعراقة والفن، خصوصاً وهي تعد مرتكزاً لحضارات شبه الجزيرة العربية، مما يجعلها مدينة جاذبة لسور الأزياء العالمية التي تحط رحالها فيها، لتقدم عرضاً لا يشبه شيئاً، يستوحى ملامحه من جمال



جبل عكمة يُعد الأرشيف الفني للعرب القدامى

موسوعة «غينيس» للارقام القياسية كأكبر مبنى مغلق بالمرايا في العالم. يأتي هذا العرض بمثابة الاعتراف بالدور العالمي لمدينة العلا في احتضان الأناقة والجمال، بروحها المليئة

«دولتشي أند غابانا» الراقية التي يعرضها الفرسان والفرسان، وتسلط الضوء على التقاليد المحلية لتزيين الخيول وأهمية العلا كملتقى للحضارات الإنسانية على مر الزمن، وذلك في قاعة «مرايا» المصنفة في

تلتقي عراقة الأناقة الإيطالية ممثلة بدار «دولتشي أند غابانا» مع وريثة التاريخ والحضارات مدينة العلا السعودية، في حدث استثنائي تقدم فيه الدار عرضاً لأشهر مجموعات، في 27 من الشهر الحالي، بقلب جبل عكمة التاريخي، الذي لا يزال يحفظ بين صخوره نقوش العرب القدامى وبقية آثارهم في الفن والجمال والثقافة.

العلا، الشرق الأوسط،

ويحمل العرض اسم «أزياء الفرسان»، ليعكس بشكل فني عمق الإرث التاريخي للمكان، عبر موكب كامل مكون من 12 حصاناً عربياً، مع إكسسوارات وملابس مخصصة للخيول، وضمت لإظهار التنوع بين الخيول وعارضي الأزياء، مما يجمع بين هبة الفرسان العرب وأناقة الدار المعروفة بنقوشها الخاصة وقطعها الفاخرة. ويحتفي العرض كذلك بأصالة الخيل السعودي جنباً إلى جنب مع إبداع تصاميم

في دورته الـ 24 تحت عنوان «تدرجات»

«مهرجان الفنون الإسلامية»... 284 عملاً متعة لزوار الشارقة

بحيث يحرص القيمين على أن تجد بعض الأعمال مكاناً لها في الساحات، وعلى مقربة من المراكز التجارية، وأماكن النزهة، مما يتيح للزوار تذوق المتعة الفنية وتعميم الفائدة. هذه السنة، وصلت المعارض الخارجية إلى مدرج خورفكان الجميل المطل على البحر، فعرض الفنان الكويتي جاسم الشمسي، عمله «مصلى يتسامى رقم 2»، حيث يتعالى تجهيز، مستلهم من المشربيات التقليدية، بأبعاد ثلاثية، ويمنح المكان رونقاً مختلفاً.

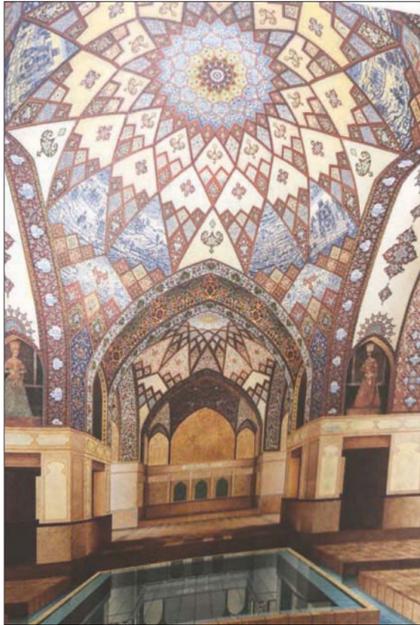
ومن الأعمال الخارجية ما عرض في «زيرو 6 مول» مثل العلبة الموسيقية التي تحمل عنوان «تحكم لا تحكم» لـ «ستوديو أريجول» من كولومبيا وكندا، وشكلت متعة نظرية للعابرين. فهذا الصندوق الرقمي الكبير بحجم غرفة صغيرة يعزف الموسيقى وتتراقص عليه الأشكال الهندسية، ويتيح للزائر أن يمرروا أناملهم على جدرانها لعرفوا أو ليظنوا أنهم يعزفون، وأن أشكلاً جديدة تنبجس من بين أصابعهم. ومن التجهيزات الخارجية اللافتة جداً تلك التي تحمل اسم «هلال» ووضعت في ساحة بيت الحكمة، ليا جنسن من الدنمارك، ومات ماكونيل من أميركا.

جزءاً من لعبة بعض الفنانين، مثل «خلوة» الإماراتية عزة القبيسي التي نحتت فيما يشبه جذع شجرة مدخلاً، وجهزت الداخل بمقعدين متقابلين لاستراحة العابرين الذين كانوا يجدون تسليتهم بولوج هذا المكان المعزول. أما الإماراتي عبد الله الملا، فرأى في تكرار المثلثات الهرمية، وتركيبها وفق ذائقته، وسيلته للتعبير عن «تدرجات» في الفن الإسلامي.

على أي حال كلِّ حاول، لكن البعض ابتعد عن موضوع «تدرجات» المطروح، وآخرون اقتربوا حد التسيط، وثمة من لم ير من ضرورة بالالتزام. ومن شيم الفنانين انتزاع حرياتهم، بطريقتهم الخاصة. وقدمت الفنانة الإماراتية نجاة مكي، ضمن المهرجان، في «متحف الشارقة للخط»، معرضاً لأعمال مختلفة بأساليب متنوعة، اعتمد بعضها على التفاعل، مع الجمهور والبعض الآخر، كان لوحات بالوانها الجريئة المعهودة، كما قدمت صندوق الفرجة الخاص بها، كما مواطنتها إء إريس معتمدة

تركيب هندسي على شكل ثلاث موجات ضخمة متداخلة ومفرغة كسوار ذهبي، يبلغ طول كل منحني منها 12 متراً وبارتفاع ثلاثة أمتار، دمجت فيها سلسلة من الألوان، هي في حقيقة الأمر، أشرطة من الأكريليك والفولاذ والألومنيوم والبامبو تمزج بين الشكل السداسي والحلزوني على أسس هندسية، ومع سطوع الشمس تتضاعف الأقسام وترتسم الحزب من الأشرطة في الساحة. وإلى جانب هذا التجهيز، «أمل» للفنان اليمني - الفرنسي ناصر الأسودي، وهي كرة كبيرة بقطر 100 سنتيمتر، مفرغة ومرتمة جدرانها بحروف عربية بنفذ منها الضوء، تزداد القأ مع التمعظ ظلمة على الأرض، وهي مشفولة بروح فنان، يعرف كيف يستوحى من العمارة الإسلامية، زخرفها وقبائها ودواورها، وفكر اللافتاها.

من الصعب الكتابة عن عشرات الأعمال التي شارك فيها فنانون من مصر وسوريا والعراق، وهونغ كونغ، وصربيا، ودول كثيرة أخرى، كما رأينا للمرة الأولى عدداً كبيراً من الأعمال الخليجية، لكن يبقى هذا المهرجان نقطة مضيئة، لدفعه بالفنانين، من مختلف المشارب، لاستلهام الفنون الإسلامية برؤى حديثة، بعد أن طغت عليها التقليدية لفترة طويلة، ولا تزال.



الأندلس يعيون البريطاني بن جونسون



جدارية إحياء للفنان الإماراتي علي كشواني

الذين أعطت لهم مساحة أكبر من الدورات السابقة، ومالوا بغالبيةهم إلى تركيب التجهيزات. فقدت الإء إريس عملها «فجوة» الذي يمكن تسميته بصندوق الفرجة، وهو غرفة مطلة من الخارج باللون الأسود، نفذ منها إلى الداخل بالنظر من خلال فتحة صغيرة، تسمح بمشاهدة شريط فيديو يعرض على الحيط المقابل للفتحة، ويتخذ أبعاداً إضافية بفضل مراتب على الجدران الجانبية. من حين تلتزم الأرضية وكانها بركة سوداء، من الفتحة يتابع الناظر مشهد اشتعال النيران في الحطب ولهبها ومن ثم خمودها وعودة جذوتها ويلمح وجهه يتعكس داخل المشهد. إشراك المفرج بالتفاعل مع العمل، بات

المملكة المتحدة، تحت عنوان أشعة، إذ تم اختيار المعكب الخشي أو الصندوق، الذي يتوسط صالة العرض محمولاً على قاعدة، لترتسم حوله على أرضية الغرفة وحيطاتها شبكة من الخطوط، وفق قياسات هندسية دقيقة، كأنها رسمها عنكبوت، لكنها في الحقيقة، تطوي على سحر تكرار المتماثلة وتضيقه المستقيمة، الذي منه يمكن، أن نجد أشكالاً جديدة إلى ما لا نهاية، وتكرار الشكل الواحد في الفن الإسلامي، من التقنيات القديمة المعروفة، لكنها هنا تكسب بالأبيض والأسود حدثها ونهتها المعاصرة.

التيوق في المهرجان، بالتنوع يخلق متعة وأنت تجول بين الأعمال، وتقع على الهندية، سيمرين مهرا أجاروال، المقيمة في الإمارات، ترى جداريات تملأ الركن المخصص لها، هي عبارة عن إعادة رسم لخريطة أعماق البحار. فالفنانة من هوايتها الغطس ومراقبة العالم البحري العجيب بطحالبه ونباتاته وصخوره وكأنها شبكة عنكبوتية تربط بين مكوناته، وهي تعيد تشكيله على طريقته، وتهدينا مخططاً لإعادة تشكيل قصة نزول الوحي بالندرج وعلى مراحل، امتدت لسنوات. لكن من الصعب أن ترى في هذا العمل أكثر من لعبة ضوء، تجذيك، لتعيد التعامل مع ذلك بطريقة، وهو يتلاعب مع الأحراف.

التيوق في المهرجان، بالتنوع يخلق متعة وأنت تجول بين الأعمال، وتقع على الهندية، سيمرين مهرا أجاروال، المقيمة في الإمارات، ترى جداريات تملأ الركن المخصص لها، هي عبارة عن إعادة رسم لخريطة أعماق البحار. فالفنانة من هوايتها الغطس ومراقبة العالم البحري العجيب بطحالبه ونباتاته وصخوره وكأنها شبكة عنكبوتية تربط بين مكوناته، وهي تعيد تشكيله على طريقته، وتهدينا مخططاً لإعادة تشكيل قصة نزول الوحي بالندرج وعلى مراحل، امتدت لسنوات. لكن من الصعب أن ترى في هذا العمل أكثر من لعبة ضوء، تجذيك، لتعيد التعامل مع ذلك بطريقة، وهو يتلاعب مع الأحراف.

الشارقة، سوسن الأيطح

تحتفي الشارقة بواحد من أهم مهرجاناتها وأطولها زمناً، هو «مهرجان الفنون الإسلامية» الذي يستمر لأربعين يوماً، تنتهي في الثالث والعشرين من الحالي، ويجمع عشرات الفنانين العرب والأجانب، الهدف دائماً واحد، هو استلهام الفنون الإسلامية، بأعمال جديدة، بدءاً من الخط، مروا بالعمارة، والأنشطة، والمشغولات اليدوية، وكذلك المجوهرات. وتشهد الدورة الرابعة والعشرين التي تحمل عنوان «تدرجات»، 151 عملاً و284 عملاً لـ 63 فناناً جاءوا من 27 دولة، لإنجاز أعمالهم، ومواكبة إطلاقها. وتوزعت المعارض على أماكن عدة، حيث يحتضن «متحف الشارقة للفنون» القسم الأكبر من الأعمال، وتتوزع أيضاً، على مختلف مناطق الشارقة، ومنها: متحف الشارقة للفنون، بيت الحكمة، واجهة الجاز المائية، ساحة الخط، الشرقية والوسطى وغيرها من الأماكن التي ترمي بأعمال فنية لافتة، يرافقها فعاليات تفاعلية مختلفة، إذ ثمة محاضرات، ونقاشات، وعروض فيديو، وورشات.

في «متحف الشارقة للفنون»، متعة للزائر هذه الأيام، رؤية عشرات الأعمال المعروضة في أجنحة متجاورة، حيث حاول كل فنان أن يقدم تصوره لفكرة «التدرجات» مستوحياً التراث الإسلامي، برؤية خاصة وبأدوات عصرية. تعدد جنسيات الفنانين، واختلاف الزوايا التي يطلون منها على الموضوع المطروح، هو ما يصنع التمايز الفعلي لهذا المهرجان.

فالمبريطاني بن جونسون الذي زار غرناطة قبل 30 سنة، ولم يشف من العمارة الإسلامية التي رآها هناك، بقي يقفي أثرها، من الأندلس إلى المغرب، وإسطنبول وصولاً إلى إيران، لتصبغ أعماله الفنية. عاشق للأقواس والقباب والزخرف، متحمم بما شهدت عيناه، ينقل لنا دراساته الحسابية لجانب من قصر الحمراء، ثم تقف مشدوها أمام لوحة كبيرة، تظن بنفسك وأنت تقترب منها على وشك دخول قصر أندلسي، وقد بدت القبة في اللوحة، كما البركة التي تتقدمها، جميعها كأنها حية أمامك. الأندلس مصدر وحى للفنان والشاعر السعودي عبد الله العثمان، في عمله «أرض الخيال» الذي من خلال فيلم فيديو، بريك في أن الأندلس لا تزال حاضرة في الوجدان العربي والإسلامي. ويقول العثمان: «الكلمة الواحدة يمكن أن تتحول في شوارع المدن وعلى السن سكانها... فإذا قلت غرناطة سيعرفها الناس كعاصمة الأندلس التي خلدها التاريخ وكإشارة إلى حي غرناطة في الرياض».



الفنانة الهندية سيمرين والبيحث عن حل بيئي في أعماق البحار



«أمل»... عمل اليميني الفرنسي ناصر الأسودي

حرص المنظمون على الاحتفاظ بتقليد عرض الأعمال الفنية، القائمة على الخزفيات اليدوية ولوحات الخط، سواء بالطريقة التقليدية، أو بالاستغلال بخيوط الذهب والمنمنمات.

التيوق في المهرجان، بالتنوع يخلق متعة وأنت تجول بين الأعمال، وتقع على الهندية، سيمرين مهرا أجاروال، المقيمة في الإمارات، ترى جداريات تملأ الركن المخصص لها، هي عبارة عن إعادة رسم لخريطة أعماق البحار. فالفنانة من هوايتها الغطس ومراقبة العالم البحري العجيب بطحالبه ونباتاته وصخوره وكأنها شبكة عنكبوتية تربط بين مكوناته، وهي تعيد تشكيله على طريقته، وتهدينا مخططاً لإعادة تشكيل قصة نزول الوحي بالندرج وعلى مراحل، امتدت لسنوات. لكن من الصعب أن ترى في هذا العمل أكثر من لعبة ضوء، تجذيك، لتعيد التعامل مع ذلك بطريقة، وهو يتلاعب مع الأحراف.



فترة الانتقالات الشتوية: خطط أندية الدوري الإنجليزي في ظل تفشي «كورونا»



المدرية الشخصية ورائدة الأعمال الأمريكية ميلانيا نيكول ناساب في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (غيتي)



سمير عطالله

عودة المتنبى إلى دجلة

أعدت بغداد ترميم شارع المتنبى، أشهر شوارعها وأشهر شعرائها وأشهر معالمها الثقافية، وتجا في الشارع الصغير على دجلة، الكتب القديمة والتراثية والمستعملة، وتعقد فيه النشاطات الثقافية والفنية. وللثقافة والفنون والكتب أعداء حتى في العراق، وهؤلاء فجروا الشارع، كما سرقوا أحد أهم المتاحف العالمية من عاصمة المأمون، أكثر الخلفاء العباسيين شغفاً بالثقافة. معظم مدن وعواصم العالم لها «سوق الكتب» القديمة التي تضيف إلى صورة العراقة والثقافة. حدائق الأزبكية في القاهرة، واكتاش الضفة اليسرى على نهر السين، ومكتبات لندن في جميع الأحياء، ومكتبة سترااند الهائلة في نيويورك، و«درج إسبانيا» في روما. وعودة «شارع المتنبى» عودة للشغف الثقافي الذي تميز به العراقيون. وهم يحتلون حيزاً كبيراً من حركة النشر في العام العربي، خصوصاً في الترجمة التي قد تبدو أحياناً خاسرة على الصعيد المالي، لكنها عمل حضاري مؤكد. وهي تفتح أمام الذين لا يعرفون اللغات الأجنبية أفاقاً ثقافية وأدبية وفكرية، هي الأهم في مسيرة التطور والعلم. حظي الاحتفال بعودة شارع المتنبى بتفجير سفيه يجسد الفارق بين تكريم أعظم شعراء العرب وبين جهالهم. لكن ألف تفجير لا يمكن أن يلغي بيتاً من شعره. فالديوان ليس في النصب الذي أقبله، وإنما في ذاكرة العرب. وما حدث علامة فارقة بين الذي خلد كل من أتى على ذكره، وبين مفجر لن يذهب اسمه أبعد من مخفر الشرطة. قبل عامين صدر للعالم الجغرافي البريطاني جاستن ماروزي، كتاب بعنوان «بغداد: مدينة السلام، مدينة الدماء»، وهو من أمتع الكتب التي روت تاريخ مراحل العاصمة العراقية. ويقدم المؤلف بالشكر لعدد من الأساتذة الذين قدموا له المشورة في وضع الكتاب، بينهم الزميلة ميثا العريبي.

أعاد الينا حدث التفجير وقع عنوان «مدينة السلام، مدينة الدماء». مدينة الثقافة ومدينة أعدائها. ويقول ابن خلدون إنه عندما نقلت بغداد صناعة الورق إلى العالم في عصر الرشيد أدت بذلك خدمة للإنسانية أجمع. وليس عودة شارع المتنبى سوى علامة بسيطة في عودة الحياة إلى العراق الذي عرف «برحم الشعر». ويضع علماء الغرب يعتبرون أباً بل هي أم الحضارات وليست «أم المعارك». وكانت بغداد تقيم في عهد صدام حسين مهرجانات شعريا هدفه الأوضح تمجيد صاحب الدعوة.

سالت صديقاً لي خبيراً بالفنون ما الفارق بين اللوحات؟ قال، كالفارق في الشعر. اللوحة التي ترسم بناء على طلب منك لا قيمة لها مهما كانت، أما اللوحة التي يرسمها الفنان تجاوباً مع شعوره ورغباته وموهبته، فإنها تباع بالملايين. وللمناسبة فإن الرسامين العراقيين تقدموا جميع الرسامين العرب في القرن الماضي. متى تصبح مدينة المتنبى مدينة السلام، ويعفيها السفهاء من مدينة الدماء - 800 ألف قتيل ومليون مشرد.



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

الخطر الأكبر على العالم... حسب بيل غيتس

بيل غيتس، الشريك المؤسس لـ«مايكروسوفت»، عملاق صناعة الكمبيوتر والبرمجيات، يعده حملة كبيرة من البشر أحد أهم الالاعين في وضع أجندة العالم وتحريكها. يراه شطر كبير من الناس أحد رموز المؤامرة الخفية للتلاعب بالبشر لصالح نخبة محدودة من اباطرة وادي السيليكون، وتزايد هذا الشعور مع تبنيها المتحمس لسياسات «كورونا». بينما يراه شطر آخر من البشر من أبرز الناجحين الأذكاء وقصة تميز فريدة من نوعها، وثرياً متفوّراً يجب الخير لكل الناس خصوصاً الفقراء منهم. لكن بعيداً عن الحكم الأخلاقي أو نظريات المؤامرة المنسوجة حول هذه الشخصية، يجب التوقف عند ما كتبه غيتس مؤخراً في مدونة نهاية العام بعنوان «أسباب التفاؤل بعد عام صعب». يعتقد غيتس أن أسوأ أمر لاحظته في العام المنصرم ويبحث عن حل له في هذا العام الجديد 2022 ليس «كورونا» ونسله، بل عدم ضبط مساحات النشر والنقاش في الإنترنت، وعجز الحكومات عن تسخير الشعوب حسب الخطط المعتمدة عالمياً، وهذا أمر يزعج ويقلق غيتس... الليبرالي. قال علماً وصفه بعدم ثقة الناس بالحكومات: «إنها واحدة من أكثر القضايا التي أشعر بقلق شديد بشأن التوجه إلى عام 2022». وأشار غيتس إلى أن المؤسسات العامة بحاجة إلى أن تكون لاعبا رئيسياً في موضوعات رئيسية مثل معالجة تغير المناخ، وأشار في منشوره إلى أن الحكومات قد تحتاج إلى تنظيم المنصات عبر الإنترنت لتجديد ما وصفها بالمعلومات المضللة بشكل فعال. كما أعرب غيتس عن قلقه من أنه من دون تدخل سريع، قد يزداد احتمال أن ينتخب الأميركيون سياسيين يعتبرون علناً عن عدم الثقة ويشجعون عليها. وكتب، معبراً عن أزعاجه وحيرته، عن كيفية حل هذه المعضلة: «أخطط لمواصلة البحث عن أفكار الآخرين وقراءتها، خصوصاً من الشباب. وأمل أن يكون لدى الأجيال التي نشأت على الإنترنت أفكار جديدة حول كيفية معالجة مشكلة عميقة الجذور في الإنترنت». لندع قضية «كورونا» وسلاستها والنقاش العالمي حولها، من هو مع، ومن هو ضد، ومن هو بالمتنصف... القصة الكبرى في كلام غيتس هو تذكرة من عدم «انضباط» النقاش في مساحات الإنترنت، وفقاً لما يراه هو وأمثاله، إنها الحقيقة، هو كانه يقول إننا بمقدورنا الضغط على الحكومات بكل العالم في ملف المناخ مثلاً، واعتماد مقاربتنا ورؤيتنا لقصة المناخ، ومنع غيرها من القراءات، ولكن كيف ننجح في ضبط كل الناس والشعوب؟ كانه يريد القول: لنذنب نحن -صناع الإنترنت والسوشيال ميديا- الناس مباشرة من خلال منصاتنا ما دامت حكومات العالم عاجزة عن ذلك... حسبما يعتقد هذا الثري الرقمي العالمي. المسألة ليست مسألة «كورونا»، بل نتخيل مسألة أخرى مقترح بها غيتس وكل التيار المحتمي له من عمالة الإنترنت... قلنا المناخ مثلاً أو ربما قضية الحقوق الجنسية والجنسية ومجتمع الميم إلخ... هو يريد -أو يفكر بذلك- الوصول المباشر لإدارة الناس وتجاوز الحكومات... صدق غيتس فهذا هو الخطر الأكبر... لكن من زاويتنا لا زاويته.

المانجا العربية للشباب

سافر لأبعد من الخيال

#المانجا_صارت_عربية

حمل التطبيق المجاني

2022... عام اليوبيل البلاتيني للملكة بريطانيا بعد 70 عاماً على العرش

لندن: «الشرق الأوسط» نظراً لأن الملكة إليزابيث الثانية هي صاحبة أطول فترة في التاريخ بعد أن بلغت مدة خدمتها على العرش 70 عاماً، فمن المتوقع أن يكون عام 2022 عاماً من البركات المختلفة في ظل الاحتفالات الوطنية، وإن كان هذا لا يمنع إمكانية ظهور المزيد من العناوين غير المرحب بها، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وانضمت الملكة البريطانية إلى نادٍ حصري للغاية في فبراير (شباط) عندما احتفلت بيوبيلها البلاتيني، الذي ضم في عضويته أيضاً لويس الرابع عشر ملك فرنسا، ويوهان الثاني أمير ليختنشتاين، ومؤخراً ملك تايلاند بوميبول. وتعد هذه المناسبة الأولى في تاريخ المملكة المتحدة الملكي، ومن المقرر الاحتفال بهذه المناسبة خلال عطلة نهاية الأسبوع بدءاً من يوم 4 أيام في يونيو (حزيران)، وستكون الاحتفالات، بما في ذلك قداس الشكر والاحتفال الملون باليوبيل، نظراً لأن الملكة إليزابيث الثانية هي صاحبة أطول فترة في التاريخ على العرش (غيتي).

من أبرز الأحداث التي ستحتفل بها الملكة التي ستبلغ 96 عاماً في أبريل (نيسان) المقبل، وغير ذلك من الاستعدادات لعام 2022 قيد التخطيط منذ فترة طويلة في قصر باكنغهام.

غير أن جو ليتل، مدير التحرير، صرح لمجلة «ماجستي» بقوله، «لكن عام 2022 سيكون عاماً مليئاً بالنعيم المتباينة بالنسبة لها، حيث إنه أيضاً ذكرى وفاة والدتها، جورج السادس.

العديد من الغيوم في الأفق، وقد يكون صدور كتاب عن دوق بورك الأكبر في الوقت الحالي، وكذلك كتاب عن دوق ساكس، من أبرز الأحداث.»

الذكرى السنوية لانضمام الملكة إليزابيث هي 6 فبراير، لكنه كما دائماً يوماً مليئاً بالعواطف المختلفة والشحن بالنسبة للملكة، حيث إنه أيضاً ذكرى وفاة والدتها، جورج السادس.

كمامات بمروحة ومصفاة في معرض لاس فيغاس

لاس فيغاس - لندن: «الشرق الأوسط» بعد عرض تمهيدي نظم الاثنين الماضي، يحتفل معرض لاس فيغاس للإلكترونيات الذي يفتتح اليوم الأربعاء بمجموعة واسعة من الابتكارات، بينها روبوتات ذرية، وتقنيات متطورة لمكافحة فيروس كورونا، ومكبرات صوت، ومصايح، وفراشي أسنان، وعدد كبير من الأجهزة الكهربائية والأجهزة الذاتية التحكم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبسبب انتشار المخنضرة أوميكرون، سيكون عدد العارضين والمشاركين في «كوسيسوم» إلكترونك شو» أقل مما كان متوقعا، نظراً إلى إلغاء الكثير من الشركات الفرنسية الناشئة («إيركسوم» من ليون نموذج من كمامات التي تحمي من التلوث والبكتيريا والفيروسات، بما في ذلك سارس كوفد-2. وتذكر الكمامة الباليستيكية الكهربياء التي تغطي الأنف والفم، بجنود

كمامة توفر حماية كبيرة ومريحة للوجه (أ.ف.ب)

سلسلة أفلام «حرب النجوم» وهي متصلة بجهاز توضع على الحزام، ويحتوي على مصفاة تتولى تدمير الجسيمات الدقيقة والمركبات الضوئية الخطيرة، أي مسببات الأمراض أو الملوثات.

ويؤكّد الشريك المؤسس لـ«إيركسوم»، فرانك غليرال أنّ هذه الكمامة «أداة ممتازة لمكافحة أزمة كوفيد-19، لأنّ الشخص لن يحتاج إلى تلقّي جرعات رابعة وخامسة وسادسة من اللقاح، وسيحمي نفسه من متحورات الفيروس كلها ومن الفيروسات الجديدة المستقبليّة.»

أما المهندس في «إيركسوم» ترونغ داي نغوين فيوضح أنّ «الكمامات العادية التقليدية لا تحمي بالكامل، إذ يمكن للهواء الدخول عبر جوانبها (...)» أمّا هذه الكمامة فتحمي بالكامل وهي مريحة جداً عندما توضع على الوجه، ويؤكّد نغوين أنّ الشركة تستعمل في النسخة المقبلة الراحة فيها.